

ثقافة	10
مذوعات	13

القدس العربي

مدارات	18
رأي	19

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7330 السبت/الأحد 13/12 كانون الثاني (يناير) 2013 - 30/29 صفر 1434 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

الحرب على الإخوان تشق الخليج عبد الباري عطوان

من يتابع الاعلام الخليجي، والسعودي منه على وجه الخصوص، يلمس وجود حملة شرسة ضد حركة الاخوان المسلمين، والتيارات الاسلامية بشكل عام، والدعاة الخليجيين الكبار الذين تعاضم نفوذهم في الايام الأخيرة، بفضل وسائل الاتصال الاجتماعي مثل «الفييس بوك» و«التويتتر»، التي يصعب على الدول وأجهزتها الامنية المتخصصة السيطرة عليها وحجبها مثلما كان يحدث للصحف ومواقع الانترنت.

وإذا كان الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس شرطة دبي «الرائد» في هذه الحملة على الإخوان المسلمين ومن أوائل المحذرين بشراسة من أخطارهم، فإن مقالات عديدة بدأت تظهر في الصحف السعودية والإماراتية تسير على النهج نفسه، وبطريقة توحي أن هناك جهات عليا في الدولة تريد فتح جبهة مع هؤلاء، سواء في مصر الذين يتربعون على سدة الحكم فيها، أو في الداخل الخليجي نفسه.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هذه الأيام هو حول هذا الانقلاب الخليجي المفاجئ على الفكر الاخواني، الذي حظي بالاحترام والدمج، بل والتحكم في النشء الخليجي طوال الثمانين عاما الماضية، من خلال السماح لمفكري الإخوان وأساتذتهم بالسيطرة على القطاع التعليمي التربوي، ووضع المناهج الدراسية وإقامة الجمعيات الدعوية والخيرية، ليس داخل دول الخليج وإنما في العالم بأسره؟ ثم كيف انقلبت هذه العلاقة من صداقة حميمة استراتيجية الى حرب ضروس، من جانب واحد على الاقل في الوقت الراهن، اي بين الانظمة الخليجية الحاكمة وحركة الإخوان؟

- الإجابة على هذه التساؤلات وغيرها يمكن اخصارها في النقاط التالية:
- **أولا:** ادراك الحكومات الخليجية ان حركة الإخوان المسلمين حركة «عالية» محكومة بتنظيم دولي، يجعل الولاء التنظيمي للمرشد الأعلى الموجود في مصر، وليس للسلطات المحلية، ولا حتى لأمر الجماعة في هذه الدول.
- **ثانيا:** سيطرة الحركة الاخوانية الاسلامية على عملية تشكيل الاجيال الجديدة من خلال وضع المناهج المحلية ادى الى هيمنتها على الجيوش والجهزة الامنية، الأمر الذي جعلها مهياة أكثر من اي وقت مضى لقلب أنظمة الحكم، والاستيلاء على السلطة، وهو نقطة الخوف المركزية لدى الانظمة الخليجية.
- **ثالثا:** في ظل ضعف التيارات الليبرالية واليسارية في دول الخليج نتيجة لعقود من القمع والاضطهاد، باتت التيارات الاخوانية المنظمة هي القوة المرشحة لقيادة ثورات الربيع العربي المطالبة بالتغيير السياسي في دول الخليج.
- **رابعا:** تعزز التيارات الدينية والاخوانية على وجه الخصوص، باستقلال مالي يميزها عن التيارات الأخرى، نظرا لشبكاتها المتعددة، وامتلاك انصارها موارد مالية ضخمة، نظرا لسيطرتهم على شركات ومؤسسات مالية ضخمة في دول الخليج على وجه الخصوص، الأمر الذي يجعلهم يجمعون بين القوتين السياسية والاقتصادية معا.
- **خامسا:** تمتع الحركات الاسلامية بتأييد كبير في الاوساط الشعبية لان ايديولوجيتهم تركزت على العقيدة الاسلامية، وسيطرتهم على المساجد، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مما يعني خمسة اجتماعات يومية مصغرة، واجتماعا اسبوعيا كبيرا كل يوم جمعة.
- **سادسا:** اتبعت الحركات الاسلامية غير الجهادية، والاخوان المسلمين على وجه الخصوص، سياسة ضبط النفس، وتجنبنا اي صدام مع الدولة، وهذا ما يفسر صمت حركة الإخوان في مصر تجاه الهجمات التي تستهدفها، والتمسك بالتهدة، وارسالها وفودا الى دولة الامارات لحل ازمة المعتقلين بالطرق الدبلوماسية. ولم يكن مفاجئا أن يتهم كتاب سعوديون الحركة الاخوانية باتباع «مبدأ التقية» في ممارساتهم التنظيمية.

الدول الخليجية وباختصار شديد، تشعر بالقلق من سيطرة الإخوان على مصر وتونس والسودان ومحاورتهم للسيطرة على الأردن واليمن وسورية، مما يجعلها محاصرة وبالتالي مهددة بالسقوط في ايدي المحور الاخواني الجديد، تطبيقا لنظرية «الدومينو» السياسية.

هناك ايجابيات وسلبيات في هذه الهجمة الخليجية السعودية الشرسة ضد حركة الاخوان، بالنسبة الى أنظمة الحكم في الجزيرة العربية، أما الايجابيات فتختصر في محاولة تحسين الجبهة الداخلية، وتقليص نفوذ الإخوان المسلمين، ولكنها تبدو صخرة متآخرة في نظرننا، لعدم وجود حليف بديل يمكن الاستناد اليه، غياب اليسار والليبراليين وضوح جذورهم في المجتمعات الخليجية المحافظة، وكل محاولات جديدة لتقوية هذا التيار الليبرالي تظل محدودة التأثير مثل المرسوم الصادر امس من قبل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز بإدخال ثلاثين امرأة الى مجلس الشورى، وهي خطوة ستخلق مشاكل أكثر مما ستجد حلولا، خاصة مع المؤسسة الوهابية الداعمة للحكم، المعارضة لاي دور للمرأة مساو للرجل في المجتمع.

أما اخطار هذه الهجمة ضد الإخوان فهي الاصطدام بالمؤسسة الدينية، وعدد كبير من الدعاة المتفتحين، مثل الشيوخ سلمان العودة، ومحمد العريفي، وسفر الحوالي، ومحسن العواجي وعايض القرني، وبعض اتباع هؤلاء على جهاز التويتتر فاق المليون متابع، و هم في تزايد مطرد.

المسؤولون الخليجيون الكبار يعتقدون ان هناك تحالفا مصريا - تركيا - قطريا يقف خلف هذا التمدد الاخواني يريد السيطرة على المنطقة بأسرها لا بد من مقاومته، وهذا ما يفسر الجفوة السعودية - التركية المتنامية، والحرب الضروس التي تشنها دولة الامارات ضد نظام الرئيس محمد مرسي الاخواني في مصر من خلال دعم جبهة الانقاذ المصرية المعارضة.

لا بدّ من الاعتراف بان خوف الدول الخليجية في محله، فهذا المثلث الجديد على درجة كبيرة من الخطورة اذا ما تعزز وتماسك واستمر، لانه يملك كل اسباب القوة العسكرية (تركيا) والمالية (قطر) والبشرية الاستراتيجية (مصر)، وهو يحل بشكل تدريجي متسارع محل المثلث المصري - السعودي - السوري الذي حكم المنطقة طوال الاربعين عاما الماضية، واخرج العراق من المعادلة ومهد الطريق للسلم مع اسرائيل.

النظام السوري سيخرج المستفيد الاكبر من هذا الصراع المتفجر داخل الجبهة المعارضة لبقائه، والداعمة للمعارضة المسلحة التي تريد اسقاطه. فتنظيم الاخوان المسلمين هو العمود الفقري لهذه المعارضة (الرسمية)، وجبهة النصرة الجهادية الطابع الاكثر حضورا على الارض، وتشكل استقلاليتهما خطرا ساحقا على النظام السوري والدول الخليجية معا.

تقاطر الدعاة السعوديين والخليجيين الى القاهرة، وأزهم الدكتور محمد العريفي الذيلقى خطبة في جامع عمرو بن العاص في قلب العاصمة، طالب فيه رجال الاعمال الخليجيين بالاستثمار في مصر وليس الغرب، هو احد ابرز عناوين المشهد الخليجي الجديد: حكومات تعارض النظام المصري الاخواني بقوة، ودعاة متفنون يقفون في خندقه.

ولا يمكن ان ننسى في هذه العجالة الحجيج الايراني الجديد الى قاهرة المعز، وزيارة علي اكبر صالحى وزير الخارجية والحفاوة التي استقبل بها، والدعوة التي حملها للرئيس محمد مرسي لزيارة طهران وتوقيتها، فالألغ الايراني يملك حاسة شم قوية جدا لما يجري في المنقطة من تطورات وتغيير في المعادلات لتوظيفها في خدمة مصالحه. والاسباب والاشهر المقبلة حافلة بالمفاجآت، وما علينا الا الانتظار والتربص، ومحاولة استقراء التفاعلات الجديدة والتحالفات المتوقعة فيها، والتغيرات المتسارعة فيها بتمعن، وهي متغيرات ستعيد تشكيل المنطقة بشكل جذري.

Twitter: @abdelbariatwan

بعد أن سلمت فلسطين لفرنسا ملف الإنابة القضائية الخاص بالقضية بيرييس يقر باغتيال اسرائيل للرئيس الراحل ياسر عرفات

بيريس في المقابلة التي نشرت مقتطفات منها تحدثت عن عملية السلام مع الفلسطينيين، وقال ان المشكلة لديهم تكمن في التحالف الإسرائيلي الحاكم، وقال ان تحقيق السلام «عملية معقدة».

وعبر عن أمه في أن يتحقق السلام خلال فترة حياته، قائلا ان كان أمامي 10 سنوات أعيشها، فانا متأكد بانني سأنال شرف رؤية السلام يتحقق».

ولم ترق تصريحات بيرييس لعسكر اليمن الحاكم، إذ دعا الوزير عن حزب «الليكون» يسرائيل كاتس بيرييس إلى «الكف عن اقسام نفسه في اي جدال ذي طابع سياسي».

وجاءت تصريحات بيرييس هذه بخصوص اغتيال الرئيس الفلسطيني في الوقت الذي تواصل فيه عدة لجان تحقيق دولية، منها لجان روسية واخرى فرنسية التحقيق لمعرفة سبب الوفاة، التي أكدت تحاليل مخبرية في وقت سابق ان سببها مادة دست لعرفات، حيث

فيها «ما كان ينبغي اغتيال ياسر عرفات»، مضيفا «ان انه كان بالإمكان التعامل معه، ومن دونه كان الوضع اصعب وأكثر تعقيدا».

ويعد هذا أول اعتراف من مسؤولو إسرائيلي كبير باغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي قضى بارييس، بعد أن نقل إليه على وجه السرعة، بسبب تدهور وضعه الصحي.

وظلت إسرائيل منذ وفاة عرفات تنفي وقوعه وراء عملية مقتله، لكن الفلسطينيين يرون أن العملية نفذتها إسرائيل.

وقال في المقابلة انه يعترض على قتل العديد من القادة الفلسطينيين منذ العام 1988، لكنه في ذات الوقت واصل دعمه لعملية العملية العسكرية ضد حماس، بما فيها الهجوم الأخير، وقال انها «لم تكن حربا أو عملية عسكرية، لكنها درس لحماس».

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أقر الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس في تصريحات غير مسبوقة نشرت الجمعة، بقيام بلاده باغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وقال محملا بيلاده المسؤولية عن ذلك «ما كان ينبغي اغتيال عرفات، فمعلنا رفضه استخدام سلاح «الاعتقال»، في الوقت الذي تواصل فيه طواقم تحقيق غربية، في مقدمتها طواقم فرنسية العمل على حل لغز وفاة عرفات بعد أن أخذت عينات من رفاة قبل أسابيع.

ونقلت الإذاعة العبرية عن بيرييس مقتطفات من مقابلة قالت ان صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أجرتها معه قبل خمسة أشهر، لكنها نشرته الأربعاء الماضي، جاء

البحرية الروسية تستعد لمناورات في شرق المتوسط خبراء غربيون واسرائيليون: سورية ربما تمتلك اليورانيوم أمريكا تبحث كيفية ضمان امن مواقع الاسلحة الكيميائية



نساء سوريات يقفن في طابور لتلقي الخبز في مخيم باب السلام على الحدود السورية التركية

بيروت - دمشق - جنيف - واشنطن - وكالات: قالت مصادر بالمعارضة السورية إن المعارضة المسلحة سيطرت على واحدة من أكبر قواعد الطائرات الهليكوبتر في البلاد الجمعة وهي أول قاعدة جوية يسقطون عليها، وتضاعف القتال في أنحاء البلاد بينما واصل الوسيط الدولي الأخضر الابراهيمي محاولاته للتوصل إلى حل سياسي للحرب الأهلية السورية بقاء مسؤولين أمريكيين وروس كبار في جنيف، لكن المحادثات انتهت دون انفرجة.

جاء ذلك مع اعلان وزارة الدفاع الروسية الجمعة عن اجراء تمارين مشاوره لقوات البحرية قرب شواطئ سورية في إطار ترتيباتها لتفويض مشروع تدريب كبير في شرق البحر المتوسط.

عن وزارة الدفاع أن وحدات بحرية روسية تابعة لأسطول البحر الأسود ستقوم بإجراء تمارين المشاورة على مقربة من شواطئ سورية في إطار الترتيبات لتفويض مشروع تدريب كبير في البحر المتوسط بقيادة وحدات من الاساطيل الروسية الأخرى.

وعاد الحديث عن خطر الاسلحة الكيميائية السورية في حال سقوط الأسد حيث قال وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا ان واشنطن تجري محادثات بشأن الخطوات الواجب اتخاذها لضمان أمن مواقع الاسلحة الكيميائية، لكنه أكد ان أمريكا لا تعزز إرسال قوات للقيام بهذه المهمة.

وأضاف «نحن لا نعمل على خيارات تشمل وجود قوات على الأرض، وأعتقد انه لا بد من الإبقاء دائما على احتمال تقديم مساعدة في هذا المجال في حال حصلت عملية انتقال سلمية وتدخلت المنظمات الدولية، ولكن في وضع عدائي نحن لا نخطئ لذلك»، وقال ان «النفق الذي نجره، ليس مع الاسرائيليين فقط بل مع دول أخرى في المنطقة، هو حول الخطوات الواجب اتخاذها لضمان أمن هذه المواقع وعدم وقوعها في ايدي الخاطئة».

من جهة أخرى يشتهر خبراء غربيون واسرائيليون في أن سورية ربما تزخر بعشرات الأطنان من اليورانيوم غير المخصب وان مثل هذا المخزون يمكن ان يكون محل اهتمام حليفها ايران لاستخدامه في برنامجها النووي.

ويقول الخبراء ان سورية ربما استحوذت على اليورانيوم الطبيعي قبل عدة سنوات لاستخدامه كوقود ما يشبهه في ان كان مفاعلا نوويا قيد الانشاء فسقطته اسرائيل في 2007.

وقالت تقارير للمخابرات الأمريكية في ذلك الحين ان الموقع الذي تعرض للقصف في صحراء دير الزور كان مفاعلا نوويا قيد البناء صممه كوريا الشمالية لانتاج البلوتونيوم لصنع اسلحة ذرية. (تفاصيل ص 5 و4)

سورية: مقتل أحد قادة كتائب الفاروق واتهامات بوقوف «جبهة النصرة» خلف اغتياله

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: علمت «القدس العربي» الجمعة ان ثائر وقاص القائد في كتائب الفاروق قتل في بلدة سريمين على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع تركيا في وقت مبكر من صباح الاربعا الماضي، فيما اتهمت عناصر من الكتائب «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم القاعدة بالوقوف خلف عملية اغتياله. انتقاما لمقتل رئيس مجلس شورى الدولة الاسلامية فراس العبيسي للملقب بابو محمد الشامي في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال ياسر السري في اتصال هاتفى به القدس العربي، «كانت هناك شكوك في تورط وقاص في مقتل فراس العبيسي أميرة المجموعة التي تسيطر على منفذ باب الهوى وهو معبر حدودي مع تركيا الذي قتل في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد

الناطق باسم القبائل الموالية للعقيد الليبي الراحل: الشعب بدأ ينتفض ضد الحكومة أبناء عن مغادرة عائشة القذافي وافراد من عائلتها الجزائر نحو النيجر

وما يعطي مصداقية لهذه الأنباء هو وجود الساعدي القذافي أحد أبناء العقيد الليبي بالنيجر، علما ان هذا الأخير هرب من ليبيا قبل سقوط نظام والده نهائيا، ورغم أن أبناء تم تداولها عن وضعه تحت الإقامة الجبرية، إلا أن الساعدي يقبع في فيلا فاخرة محاطا بعدد من رجاله الذين رافقوه في رحلة الهروب.

وأوضحت أن عائشة القذافي التي كانت قد ابعدت رغبتها في مغادرة الجزائر كانت تتخوف من اقدم سلطاتها على تسليمها وعائلتها إلى الحكومة الليبية، علما ان المسؤولين الليبيين طالبوا بهذا الأمر بشكل رسمي، حتى خلال آخر اجتماع لوزراء خارجية المغرب العربي، والذي عقد بالعاصمة الجزائرية وخصص مناقشة قضايا الأمن في المنطقة.

وفضلت المصادر نفسها التكتف بخصوص تفاصيل حياة العائلة في النيجر وكذا مكان تواجدها بالتحديد، علما وأنه سبق لياسم الهاشمي الصول الناطق باسم العائلة ان أكد على ان العائلة تلمنن الشعب الليبي بانها بحالة جيدة، وانها موجودة في دولة ذات سيادة، دون تأكيد أو نفي المعلومات التي تم تداولها بشأن مغادرة عائلة معمر القذافي للجزائر، ولكن الاكتفاء بالقول انهم موجودون في دولة ذات سيادة أعطى الانطباع أنهم غارروا التراب الجزائري.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت: قالت مطلعة له القدس العربي، إن عائشة القذافي تكون قد غادرت رفقة جزء من عائلتها الجزائر نحو النيجر، مشيرة إلى أن الأمر تم منذ بضعة أسابيع وسط تكتف شديد، وأن ازملة العقيد الليبي هي الوحيدة التي تكون قد اختارت البقاء في الجزائر، خلافا لباقي افراد العائلة الذين رحلوا عن الجزائر، وذلك تم عندما سربت مصادر رسمية ليبية نيا مغادرة عائلة القذافي للاراضي الجزائرية، وهو الخبر الذي لم تؤكد ولم تنفه السلطات الجزائرية.

وأشارت المصادر القريبة من العائلة إلى ان هذه الأخيرة، وبرغبة من عائشة القذافي اختارت الرحيل عن الجزائر لعدة أسباب، وذلك رغم أن السلطات الجزائرية لم تقصر معها، منذ ان دخلت إلى الأراضي الجزائرية في نهاية آب (أغسطس) 2011، وأنه من بين هذه الأسباب هو مطالبة السلطات الجزائرية لأفراد العائلة بعدم القيام بأي تصريح، وعدم ممارسة أي نشاط، خاصة وأن أول تصريح قامت به عائشة لقناة فضائية ليبية تسبب في حرج للسلطات الجزائرية، وجعل هذه الأخيرة تطالب العائلة بالالتزام بواجب الضيافة وعدم القيام بأي تصريح أو نشاط ضد السلطات الليبية الجديدة.



115 قتيلا في ادمى هجمات تشهدها باكستان منذ سنوات وزعماء شيعة يدعون الجيش للتدخل بعد تفجيرات كويتا

■ كويتا - رويترز - ا ف ب: دعا زعماء شيعة باكستان الجيش الجمعة الى السيطرة على كويتا لحماية الاقلية المسلمة بعد واحدة من أسوأ الهجمات الطائفية في تاريخ البلاد.

كما قال زعماء شيعة لرويترز إنهم لن يسمحوا بدفن 82 قتيلا سقطوا الخميس في تفجيرين في كويتا الى أن تنتف مطالبهم.

واسفرت سلسلة هجمات شهدتها باكستان الخميس وبينها عمليتان انتحاريتان استهدفتا ناديا للسوكر يقصده مسلمون شيعة عن مقتل 115 شخصا في حصيلة هي من بين الأذى التي منى بها باكستان في يوم واحد منذ 2007.

وقتل 82 شخصا على الاقل واصيب 121 بجروح في كويتا بجنوب غرب باكستان، عندما فجر انتحاريان عربة ناسفة وسيارة مفخخة في ناد مكتظ للسوكر في المدينة التي يشكل الشيعة غالبية سكانها، كما افادت الشرطة.

واعلنت جماعة عسكر جنقوي السنية المتطرفة مسؤوليتها عن الهجوم الذي خلف أكبر عدد من الضحايا بين الاقلية الشيعية التي تعد 2% من سكان باكستان البالغ عددهم 180 مليونا.

كما يعتبر الهجوم الاسوأ في باكستان منذ الهجمات الانتحاري المزدوج الذي قتل 98 شخصا خارج مركز تدريب للشرطة في مدينة شبقار بالقرب من البلاد في 13 ايار/مايو 2011 بعد العملية الأمريكية التي ادت الى مقتل اسامة بن لادن.

وفي ساعة مبكرة من يوم الخميس، انفجرت عربة تحت سيارة لقوات



باكستانيون يتظاهرون ضد الهجمات الاخيرة التي تشهدها باكستان

لقاء جديد للقوى الكبرى مع طهران حول النووي في نهاية الشهر الحالي

■ موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الروسية ريانوفستي الجمعة ان جولة جديدة من المحادثات بين الدول الكبرى وطهران حول البرنامج النووي الايراني ستعقد في نهاية كانون الثاني/يناير في اسطنبول.

ولم تحدد الوكالة التي نقلت النبا عن مصدر قريب من الملف، موعدا دقيقا للقاء الذي سيشارك استئنفا للمفاوضات المطولة منذ لقاء عقد في موسكو في حزيران/يونيو الماضي.

وتجرى المفاوضات بين ايران ومجموعة I+5+1 الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) والمانيا. وقد عقدت المجموعة ثلاث جولات من المفاوضات مع طهران في 2012، الاولى في نيسان/ابريل في اسطنبول والثانية في ايار/مايو في بغداد ثم في العاصمة الروسية في حزيران/يونيو. ورفضت ايران في موسكو اقتراح الدول الكبرى تعليق تخصيب اليورانيوم بنسبة عشرين بالمئة واغلاق محطة فوردو الواقعة في وسط ايران تحت الارض قرب مدينة قم الشيعية المقدسة.

كما رفضت تصدير مخزوناتها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمئة. في المقابل طلبت ايران تخفيف العقوبات المفروضة عليها واعترافا ب«بعضها» في التخصيب بينما تطالب بقرارات عدة لمجلس الامن الدولي بتعليق فوري لتخصيب اليورانيوم، ويشتر تخصيب ايران لليورانيوم قلق القوى الغربية واسرائيل التي تشتبه بان طهران تسعى لامتلاك سلاح ذري، وتنفي ايران ذلك.

بريطانيا ترسل قوات اضافية للدفاع عن جزر الفوكلاند

■ لندن - يو بي اي: ذكرت صحيفة «صن» الجمعة ان بريطانيا ستترسل قوات إضافية الى جزر الفوكلاند، الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي والقريبة من الأرجنتين، في مهمة تستغرق شهرين للدفاع عنها.

وقالت الصحيفة ان القوات البريطانية من سلاح المشاة وعددها 150 جنديا وعادت من الخدمة في منطقة نهر السراخ بولاية ملامند في جنوب أفغانستان قبل عشرة أشهر.

وأضافت ان القوات البريطانية الإضافية ستنتضم إلى نحو 1000 جندي من مختلف صنوف الأسلحة في الجيش البريطاني، بالإضافة إلى أربع مقاتلات من طراز تايفون وأسطول سفن أرسله سلاح البحرية للممية لضمان عدم عودة الأرجنتين إلى الجزر مرة أخرى.

ونسبت الصحيفة إلى قائد الوحدة البريطانية، القدم بول غيلبي، قوله إن غالبية قواته ستوجه إلى جزر الفوكلاند في غضون الأسبوعين المقبلين وسقوم بدوريات منتظمة لحماية المواقع الرئيسية فيها، وستكون مسلحة أيضا لحماية الجزر وطماننة الناس الذين يعيشون فيها.

كما نقلت عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «موقفا العسكري العام في الفوكلاند لم يتغير وما تزال الجزر محمية بشكل جيد».

وكانت رئيسة الأرجنتين، كورستينا كيرشفسر، طالبت رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في رسالة مفتوحة بنشرتها صحيفة بريطانية الأسبوع الماضي بإنهاء استعمار بلاده على جزر الفوكلاند، التي تسميها ب«بلادها لاس ماليفياس»، وإعادةها إلى الأرجنتين. وخاضت بريطانيا حربا ضد الأرجنتين حين غزت جزر الفوكلاند عام 1982 استمرت 73 يوما وأودت بحياة 255 جنديا بريطانيا و 649 جنديا أرجنتينيا.

من رجال شرطة الحدود قتل واصيب عشرة بجروح، بينهم اثنان في حالة خطرة.

وشهدت باكستان ادمى هجوم في 19 تشرين الاول/اكتوبر 2007، عندما قتل 139 شخصا في التفجير الذي استهدف مكتب مستقبلي بنغازي بوتو لدى عودتها في باكستان.

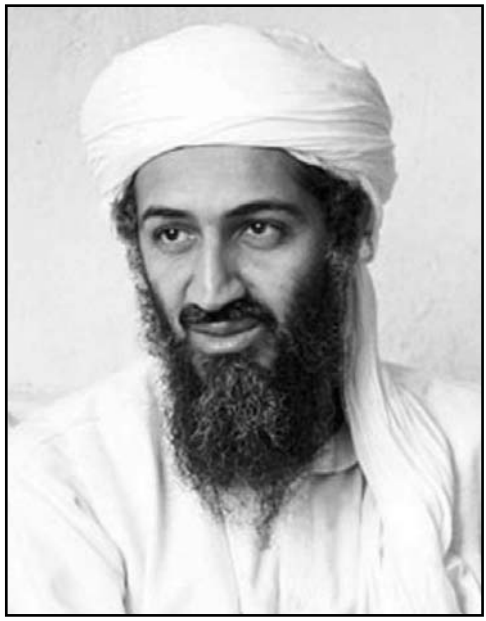
وفي 28 تشرين الاول/اكتوبر، ادى تفجير سيارة في سوق للالبسة شمال غرب بيشارور الى مقتل 134 شخصا.

سيارات اسعاف، وشاهد مصور فرانس برس العديد من الجثث ملقاة على الارض وبجانها اصدقاء يتحذرون.

وشهدت كويتا العديد من الهجمات التي تستهدف الشيعة في باكستان وخصوصا من اقلية هزارا، كما انهم يقعون ضحية هجمات بنفسها الانفصاليون وحركات اسلامية متطرفة.

ووقع التفجير في وادي سوات

واشنطن تدافع عن رفضها نشر صور بن لادن بعد مقتله



الشيخ اسامة بن لادن

■ واشنطن - ا ف ب: دافعت حكومة باراك اوباما الخميس، امام محكمة استئناف في واشنطن، عن رفضها نشر صور اسامة بن لادن بعد مقتله تحت شعار حماية الامن القومي، وحضت القضاة على الحفاظ على سرية الصور التي التقطت بعد الهجوم الذي انتهى بمقتل زعيم القاعدة في ايار/مايو 2011.

وكانت محكمة ابتدائية حظرت العام الفائت نشر الصور الـ 52 تنفيذيا للقانون حرية الاعلام، مؤيدة راي وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) التي اعتبرت ان كشف الصور قد يضر بالامن القومي الأمريكي.

وعقب القاضي جيمس بوسيرغ في قراره المؤرخ في نيسان/ابريل 2012 ان «صورة يمكن ان تسايء الف كلمة، وقد يكون سريبط فيديو ذا قيمة اكبر. ولكن في هذه الحال فان الوصف الكلامي لوفاة اسامة بن لادن وماتمه ينبغي ان يكون كافيا».

لكن منظمة «ديشال ووتش» المحافظة استأنفت هذا الحكم، وكانت طالبت بنشر الصور في الثاني من ايار/مايو 2011. واعتبرت المنظمة في استئنافها ان الحكومة الأمريكية «لم تثبت ان نشر صور عن ماتم لائق في البحر يمكن ان تتسبب باضرار خطيرة واستثنائية تطاول الامن القومي».

وتذكرت الحواصل بالصور التي نشرت بعد اعدام الرئيس العراقي خصال صدام حسين.

وقالت وزارة العدل في ردها على المحكمة «لا يمكننا ان نقارن نشر صور اخرى بما صور بن لادن، مؤسس القاعدة، من تافه».

واكدت ان المحكمة التي استهدفتها من لادن نفذتها السي آي ايه ما يعينها من الاستخبارات الأمريكية هي المعنية بهذا الامر، واعتبرت الوزارة ان «هناك ما يكفي من العناصر التي

عول: معرفة التفاصيل حول مقتل ناشطات كرديات يتطلب عدة أيام

■ أنقرة - يو بي اي: قال الرئيس التركي عبد الله غول، الجمعة، ان معرفة الحقيقة وراء مقتل الناشطات الكرديات في باريس يتطلب عدة أيام، فيما أشار رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إلى احتمال ان تكون الجريمة ضحية حسابات داخلية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن غول قوله خلال زيارته لولاية اوشاك وسط الاناضول: «ان كل ما يقال الآن حول الحوادث يستند إلى تخمينات، وان معرفة الحقيقة يتطلب وقتا عدة أيام».

وحول التأثير المحتمل للحادث على تعامل الحكومة التركية مع فضية حزب العمال الكردستاني، قال غول ان «تركي صمزة على إنهاء مشكلة الارهاب نهائيا، وتستخدم جميع الطرق من اجل الوصول إلى هذه النتيجة»، مع الإشارة إلى أنقرة تصنف حزب العمال الكردستاني صحيحا.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قال ان جريمة قتل 3 ناشطات كرديات في باريس اول من امس، قد تكون تصفية حسابات داخلية، أو محاولة لإعاقة الخطوات التي تتخذها الحكومة لأجل حل القضية الكردية.

وأضاف اردوغان ان «الشرطة في اوشاك في حالة من الجولث الافرقية، أنه من الضروري انتظار نتيجة التحقيقات حول الحادث، إلا ان هناك مؤشرات من بينها ان باب المنزل الذي وقعت به الجريمة يقفل من الداخل باقفال مشفرة، ولا يمكن ان يُفتح إلا من قبل الناشطات، ما يعني انهن لم يفتح الباب لشخص يعرفنه ويقفل فيه».

وكان غول لرئيس الاربعة االمضي على 3 سياسيات كرديات مقتولات في المركز الاعلامي لكردستان في باريس، بينهم سكيته جانسيز، التي شاركت في تأسيس حزب العمال الكردستاني.

وتأتي هذه الحادثة في وقت تجري الحكومة التركية مفاوضات مباشرة مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اولجان، المسجون منذ العام 1999 في سجن على جزيرة ايمرلي.

العاقل السعودي يأمر بتخصيص 20% من مقاعد مجلس الشورى للنساء

■ الرياض - يو بي اي: اصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الجمعة أمرين ملكيين قضيا بتعديل نظام مجلس الشورى بتشكيل جيجز ضم نساء بنسبة لا تقل عن 20%، حيث ضمت تشكيلة المجلس الجديدة 30 سيدة.

ونكرت وكالة الانباء السعودية «واس» ان الملك عبد الله اصدر أمرين ملكيين بتعديل مواد في نظام مجلس الشورى وتكون المجلس لمدة أربع سنوات هجرية تبدأ من تاريخ انتخابه وتكون مدة مجلس الشورى الحالية.

وبموجب الأمر الملكي، تعدل المادة الثالثة من نظام مجلس الشورى لتصبح كالآتي «يختار من مجلس الشورى رئيس ومائة وخمسين عضوا، يختارهم الملك من أهل العلم والخبرة والاختصاص، على ألا يقل تمثيل المرأة فيه عن (20 بالمائة) من عدد الأعضاء، وتحدد حقوق الأعضاء، وواجباتهم، وجميع شؤونهم بأمر ملكي».

وأشار إلى ان القرار جاء «بناء على استشارتنا لعدد كبير من علمائنا الافاضل، سواء من هيئة كبار العلماء او خارجها الذين اجازوا شرعا مشاركة المرأة عضوا في مجلس الشورى، على عهده احكام الشريعة الإسلامية، التي لا تحيد عنها قيد أنملة».

وكان مجلس الشورى المنتهية ولايته يضم 120 عضوا.

وبموجب الأمر الملكي الثاني، «يتم تعديل المادة الثانية والعشرين من اللائحة الداخلية لمجلس الشورى لتكون كل لجنة من اللجان المتخصصة من عدد من الأعضاء يحدده المجلس على الأقل عن خمسة، ويختار المجلس هؤلاء الأعضاء، ويسمي من بينهم رئيس اللجنة ونائبه، ويؤخذ في الاعتبار حاجة اللجان، واختصاص العضو، ومشاركة المرأة في اللجان».

ويمنح التعديل على ان المرأة تتمتع «في عضويتها بمجلس الشورى بالحقوق الكاملة للعضوية، وتلتزم بالواجبات، والمسؤوليات، ومباشرة المهام»، ومنها الالتزام «بضوابط الشريعة الإسلامية، دون أي إخلال بها البتة»، وتنتقد بالحجاب الشرعي».

وخصص التعديل بوابة خاصة لدخول النساء الأعضاء بالمجلس وخروجهن، كما خصص لهن أماكن خاصة منفصلة عن أماكن الرجال.

وقد أعلن الملك عن التشكيلة الجديدة لمجلس الشورى الجديد الذي ضم ثلاثين سيدة.

يشترى ان مجلس الشورى السعودي يتم تعيينه من قبل الملك، وله صفة استشارية غير ملزمة، ولا يتمتع بسلطات تشريعية أو رقابية على السلطة التنفيذية.

انتقاد اوباما لاختياره حكومة أغلبها من البيض

■ واشنطن - رويترز: يتعرض أول رئيس أمريكي أسود للانتقادات من بعض أعضاء الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه بسبب ترشيحه مجموعا من الرجال البيض للوزارات الرئيسية والناصب القيادية في إدارته الثانية.

ورشح الرئيس باراك اوباما الخميس جناب ليو وزير الخزانة وهو رابع رجل ابيض يرشحه لأهم المناصب الوزارية في الأسابيع القليلة الماضية.

يأتي ترشيح ليو بعد ان اختار اوباما السناتور جون كيري ليخلف هيلاري كلينتون في منصب وزير الخارجية، كما رشح السناتور السابق تشاركس هانجل لمنصب وزير الدفاع وهو برتبان مدبرا وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه).

وفي المقابل خسرو اوباما أول امرأة من أصول لاتينية في حكومته عندما تلتعك وزارة العمل هيلدا سوليس استقالتها يوم الأربعاء، والشهر الماضي أعلنت ليزا جاكسون وهي سوادا استقالتها من

منصب مدير وكالة حماية البيئة. وقال تشازلز رانجل السناتور الديمقراطي عن ولاية نيويورك وهو من أقدم أعضاء الكونجرس السود من ترشيحات اوباما «لها محرحة للغاية».

وقال اوباما بنحو 55 في المئة من اصوات النساء بينما حصل رومني على 43 بالمئة من اصواتهن وفقا لمسح أجرته سيرديوكوف، ابيوس على الناخبين لدى خروجهن من مراكز الاقتراع يوم الانتخابات، كما فاز اوباما بأغلب اصوات الأمريكيين من أصل أفريقي ولاتيني.

وحدثت كارني السناتور باسم البيت الابيض المتقدين يوم الأربعاء على الانتقار حتى يستكمل اوباما تشكيل فريقه.

وقال الصحفيين «النساء ممثلات بصورة جيدة في فريق الرئيس» مشيرا على الحكومة تضم وزيرة الامن الداخلي وكانت نابوليتانو ووزيرة الصحة والخدمات الانسانية كاثلين سيلبيوس.

واشنطن مرتاحة للمناقشات مع كرزاي حول الانسحاب من افغانستان

■ واشنطن - ا ف ب: اعربت واشنطن الخميس عن ارتياحها للمناقشات التي وصفتها بانها جيدة جدا، مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي حول حجم انسحاب القوات الأمريكية من بلاده بحلول نهاية 2014، سيما ان ادارة باراك اوباما تريد سحب القسم الاكبر من جنودها بينما ترغب كابول في بقاء اكبر عدد ممكن منها.

وأجرى كرزاي الذي وصل الى الولايات المتحدة الثلاثاء محادثات اولى مع وزير الدفاع ليون بانيتا قبل اجتماع وعشاء عمل مع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، على ان يستقبله الرئيس اوباما في البيت الابيض.

وقالت الصحفية لوزارة التنمية الدولية الاملسي ايفو دالدير الخميس لفرانس برس خلال زيارة لفيليبوس ان اوباما «سيخضع قرارا سريعا بعد انتهاء اللقاء» مع كرزاي.

ويلعب مسؤولون أمريكيون وافغان منذ بضعة ايام الى ان قرارا قد يتخذ اثر هذه الزيارة حول عدد الجنود الأمريكيين الذين سيظلون منتشرين في

افغانستان - او تحديدا حول دورهم - بعد انتهاء العمليات القتالية لقوة حلف شمال الاطلسي في نهاية 2014.

ويشتر الحلف الاطلسي حاليا ثمانية الف جندي في أفغانستان لتناهم امريكيون.

وبعد استقباله «صديقه» كرزاي في الكابيتول، تحدث بانيتا عن «التقدم الكبير في كافة القضايا الاساسية التي تناو لناها»، مؤكدا لضيغه «الزم الولايات المتحدة الكامل، بان تتمتع افغانستان «ب«السيادة»، والوقوف الى جانبها لكي تتمكن من ان «تحمك نفسها بنفسها وتضمن امنها» بعد 2014.

ورد كرزاي بالقول «انا واثق بان (...) افغانستان والولايات المتحدة ستتوصلان الى اتفاق امني ثنائي يضمن مصالح» البلدين.

ويأمل كرزاي في بقاء قوات امريكية في بلاده لدعم القوات الافغانية، لكن الامر لا يزال يتطلب توضيح تفاصيل هامة حول دورها المحدد.

وتكثت صحيفة وول ستريت جورنال قبل ايام ان وزارة الدفاع تفكر في خفض عديد جنودها في

لجنة التحقيق الروسية تتهم وزير الدفاع المقال بمحاولة عرقلة التحقيق

■ موسكو - يو بي اي: قال المتحدث الرسمي باسم لجنة التحقيق الروسية، فلاديمير ماركين، ان وزير الدفاع الروسي المقال انتاولي سيريوكوف، رفض في قضية «أوبورون سيرفيتز» المتعلقة بالفساد في وزارة الدفاع، وهو ما يحاوله عرقلة التحقيق.

ونقلت وسائل اعلام روسية عن ماركين، قوله «وصل اليوم وزير الدفاع السابق انتاولي سيريوكوف مع محاميه (جينريخ يافدا) للاستجواب إلى مبنى دائرة التحقيق العسكرية العامة التابعة للجنة التحقيق الروسية، وقدما إلى المحقق المعني بتوضيحات سيريوكوف المكتوبة التي أعطى فيها توضيحه لقصية بيع ممتلكات تابعة لوزارة الدفاع».

غير ان ماركين اضاف ان «الوزير رفض الشهادة وفقا للمادة 51 من الدستور الروسي»، التي تمنح المواطنين الحق في عدم الاجابة عن أسئلة قد تجرمهم، لافتا إلى إمكانية اعتبار موقفه محاولة لعرقلة التحقيق.

وأوضح ان كل مواطن يمتلك حق اختيار الطريق

الذي يتبعه في قضيته، مشيرا إلى ان «سيريوكوف وصف موقفه به «الاستعجاب».

وإذ لفت إلى ان موقف سيريوكوف قد يعني تغيير صفته كشاهد في القضية، قال «قد يتغير صفة سيريوكوف في هذه القضية»، مشيرا إلى ان «سيريوكوف غادر مبنى لجنة التحقيق»، غير أنه قال إن صفته كشاهد لم تتغير».

وتذكر ان اللجنة ستتابع تحقيقها في القضية، وتعتزم استجواب المزيد من الشهود.

ومن جهته، قال محامي سيريوكوف، جينريخ يافدا، إنه لم تتم مناقشة صفة سيريوكوف كشاهد وكان سيريوكوف غادر مبنى دائرة التحقيق العسكرية العامة التابعة للجنة التحقيق الروسية، مع محاميه، غير أنها امتنع عن الإدلاء بأي تعليق على أسئلة صحفيين، بعد ان مثل للتحقيق معه امام لجنة تحقيق روسية في إطار قضية فساد تتعلق بمؤسسة «أوبورون سيرفيس» المرتبطة بوزارة الدفاع، ونقلت وسائل اعلام روسية عن محامي

الذي يتبعه في قضيته، مشيرا إلى ان «سيريوكوف وصف موقفه به «الاستعجاب».

وإذ لفت إلى ان موقف سيريوكوف قد يعني تغيير صفته كشاهد في القضية، قال «قد يتغير صفة سيريوكوف في هذه القضية»، مشيرا إلى ان «سيريوكوف غادر مبنى لجنة التحقيق»، غير أنه قال إن صفته كشاهد لم تتغير».

وتذكر ان اللجنة ستتابع تحقيقها في القضية، وتعتزم استجواب المزيد من الشهود.

ومن جهته، قال محامي سيريوكوف، جينريخ يافدا، إنه لم تتم مناقشة صفة سيريوكوف كشاهد وكان سيريوكوف غادر مبنى دائرة التحقيق العسكرية العامة التابعة للجنة التحقيق الروسية، مع محاميه، غير أنها امتنع عن الإدلاء بأي تعليق على أسئلة صحفيين، بعد ان مثل للتحقيق معه امام لجنة تحقيق روسية في إطار قضية فساد تتعلق بمؤسسة «أوبورون سيرفيس» المرتبطة بوزارة الدفاع، ونقلت وسائل اعلام روسية عن محامي

«الغارديان»: بريطانيا تنفق الملايين على تدريب قوات شبه عسكرية إثيوبية متهمه بانتهاك حقوق الإنسان

■ لندن - يو بي اي: قالت صحيفة (الغارديان) الجمعة، ان بريطانيا تنفق ملايين الجنيهات الاسترلينية من ميزانية المساعدات الخارجية على تدريب قوات شبه عسكرية اثيوبية متهمه بانتهاك انتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات القتل والاعتصاب والتعذيب.

وقالت الصحفية إنها اطلعت على وثيقة داخلية لوزارة التنمية الدولية البريطانية تشكل جزءا من مناقصة لتدريب قوات الامن الإثيوبية العاملة في منطقة أوغادين الصومالية والتي تعرف بـ«الشرطة الخاصة»، كجزء من برنامج «بناء السلام» الذي خصصت له



مصر: ضبط اسلحة تشمل مدفعا مضادا للطائرات و 14 بندقية آلية بحملة تفتيش موسعة

القاهرة - 1 ش: ا: واصل قطاع مصلحة الأمن العام بوزارة الداخلية بالتنسيق مع مديريات الأمن وقطاع الأمن المركزي حملاته التفتيشية الموسعة لتحقيق الانضباط وضبط الخارجين عن القانون في الشارع المصري. وأسفرت جهود الحملة عن ضبط 14 بندقية آلية، و3 بنادق مششخنة، و29 بندقية غير مششخنة، و8 طينجات، و29 فرد محلي الصنع، وقنبلتي غاز، ومدفع كهربائي مضاد للطائرات و ماسورتين احتياطيتين له، ومدفع مضاد للطائرات مجهز بقاعدة تثبيت على السيارات و3 عدسات لتحديد الاتجاهات الخاصة به، و15 قذيفة آر بي جيه، و12 قذيفة مدفعية تي إن تي، و12 عبوة تفجير ابتدائي آر بي جيه، و1680 طلقة خارقة حارقة، و915 طلقة نارية مختلفة الأعية، و37 قطعة سلاح ناري ونظارة رؤية من الأسلحة

المستولى عليها من مخزن مضبوطات نيابة طما، فضلا عن ضبط 218 قطعة سلاح أبيض. كما أسفرت جهود الحملة عن ضبط 240 متفهما في قضايا مخدرات ضبط خلالها كمية من مخدر البانجو وزنت 75 كيلو جراما، وكمية من مخدر الحشيش وزنت 25 كيلو جرام، وكمية من مخدر الهيروين وزنت 55 جراما، و60 أميولا مخدرا، و83666 قرصا مخدرا، وضبط 8 تشكيلات عصابية ضمت 30 متفهما ارتكبوا 14 حادث سرقة متنوعة، و28 متفهما لقيامهم بارتكاب أعمال البلطجة وحوادث السرقات بالإكراه وحبوزتهم فريدن محلي، و18 قطعة سلاح أبيض، وضبط 4 سجناء هاربين، فيما تم تنفيذ 14195 حكما قضائيا متنوعا، وضبط 309 دراجات بخارية مخالفة وضبط 27 سيارة مبلغ بسرقتها.

رئيس وزراء الكويت: هناك من يمول الخلايا الإرهابية في الإمارات

الكويت - 1 ش: أكد رئيس مجلس وزراء دولة الكويت الشيخ جابر المبارك وجود من يمول الخلايا الإرهابية في الإمارات العربية المتحدة وأن السلطات الإماراتية أبلغت عن وجود تحويلات بنكية واتصالات بين بعض المتهمين في الإرهاب وشخصيات كويتية. وكشف خلال جلسة «الانفلات الأمني» في مجلس الأمة الكويتي التي عقدت الخميس أن الجهات الامنية الكويتية تقوم بنحاي عن هذا الأمر.

الكويت - 1 ش: أعلن ناي قضاة مصر برئاسة المستشار أحمد الزند أنه «بين ويستتكر بشدة ما تعرض له رجائي عطية المحامي والمفكر الإسلامي الكبير من عدوان غاشم وقع عليه» مؤكدا تضامنه معه في هذه الملمة التي أثلت به وبجميع المصريين على اختلاف مشاربيهم.

نادي القضاة يدين الاعتداء على المحامي رجائي عطية

القاهرة - 1 ش: أعلن ناي قضاة مصر برئاسة المستشار أحمد الزند أنه «بين ويستتكر بشدة ما تعرض له رجائي عطية المحامي والمفكر الإسلامي الكبير من عدوان غاشم وقع عليه» مؤكدا تضامنه معه في هذه الملمة التي أثلت به وبجميع المصريين على اختلاف مشاربيهم.

القاهرة - 1 ش: أعلن ناي قضاة مصر برئاسة المستشار أحمد الزند أنه «بين ويستتكر بشدة ما تعرض له رجائي عطية المحامي والمفكر الإسلامي الكبير من عدوان غاشم وقع عليه» مؤكدا تضامنه معه في هذه الملمة التي أثلت به وبجميع المصريين على اختلاف مشاربيهم.

مسلحون يقتلون جنديين في جنوب اليمن

عدن - 1 ف: أعلن مصدر عسكري أن جنديين يمنيين قتلوا واصيب ثالث بجروح بايدي مسلحين مجهولين في جنوب اليمن.

عدن - 1 ف: أعلن مصدر عسكري أن جنديين يمنيين قتلوا واصيب ثالث بجروح بايدي مسلحين مجهولين في جنوب اليمن.

الامم المتحدة: نزوح الالاف جراء القتال القبلي بدارفور غرب السودان

الخرطوم - 1 ف: أعلنت البعثة المشتركة لسلامة وامن الاتحاد الافريقي لحفظ السلام في اقليم دارفور المضطرب غرب السودان (يوناميد) الجمعة ان الالاف السكان نزحوا جراء قتال قبيلتي عربيتين في منطقة جبل عامر قرب كيكابيه شمال دارفور الواقع غرب السودان.

الخرطوم - 1 ف: أعلنت البعثة المشتركة لسلامة وامن الاتحاد الافريقي لحفظ السلام في اقليم دارفور المضطرب غرب السودان (يوناميد) الجمعة ان الالاف السكان نزحوا جراء قتال قبيلتي عربيتين في منطقة جبل عامر قرب كيكابيه شمال دارفور الواقع غرب السودان.

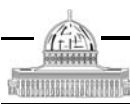
العريفي يخطب في «عمرو بن العاص»: أول طريق بين مكة وجدة انشأته مصر وأول معهد علمي سعودي كان بأيدي مصرية



القاهرة - 1 ش: أكد الدكتور محمد العريفي الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود والدارس السعودي، إسهاماته بصمة وشعبيا مسلمين وأقباط وفصل موقعها وعلماؤها الذين أثروا الحياة الدينية والعلمية في مختلف الدول العربية.

القاهرة - 1 ش: أكد الدكتور محمد العريفي الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود والدارس السعودي، إسهاماته بصمة وشعبيا مسلمين وأقباط وفصل موقعها وعلماؤها الذين أثروا الحياة الدينية والعلمية في مختلف الدول العربية.

القاهرة - 1 ش: أكد الدكتور محمد العريفي الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود والدارس السعودي، إسهاماته بصمة وشعبيا مسلمين وأقباط وفصل موقعها وعلماؤها الذين أثروا الحياة الدينية والعلمية في مختلف الدول العربية.



قاموا ببناء أكثر من 25 خيمة للسكن وعبادة طبية مجهزة بالمعدات

الفلسطينيون يصعدون من مقاومتهم الشعبية ويقيمون قرية «باب الشمس» على الأراضي التي قررت إسرائيل إقامة مستوطنة «أي 1» عليها لفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها



فلسطينيون يقيمون قرية باب الشمس على أراضي صادرتها إسرائيل لإقامة مستوطنة تفصل جنوب الضفة عن شمالها

أراضيهم». وأشار البيان إلى أن اسم القرية مستوحى من رواية «باب الشمس» للكاتب اللبناني إلياس خوري، وهي رواية تحكي تاريخ فلسطين وتكبتها من خلال قصة حب بين البطل الفلسطيني يونس، الذي يذهب للمقاومة بينما تظل زوجته نهيلة متمسكة بالبقاء في قريتها بالجليل، وطوال فترة الخسنيين والستينيات من القرن الماضي يتسلسل من لبنان إلى الجليل ليقابل زوجته في مخارة «باب الشمس»، وتجنّب منه ويعود مرة أخرى لينضم إلى المقاومة في لبنان. ودعا أهالي قرية «باب الشمس» الجديدة جميع أبناء الشعب الفلسطيني للانضمام والمشاركة وحضور الفعاليات في القرية التي أقيمت على الأراضي المهجرة للاستيطان المعروفة أسرائيلي بـ«أي 1» لتعزيز صمودها. وتقع منطقة «أي 1» على أراض فلسطينية شرق مدينة القدس بين مستوطنة معاليه أدوميم الواقعة على أراضي الضفة الغربية المحتلة وبين القدس، وتبلغ مساحتها حوالي 13 كيلومترا مربعا، وهي أرض تابعة لبلديات العيساوية، والعيزرية، والطور، وعناتا، وأبو ديس. وبحسب الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل الاستيطاني فإن تلك الأراضي تسمى فلسطينيا «الزنبقة»، وتستخدم من قبل عدد من التجمعات البدوية الفلسطينية من عرب السواحة كطون لها، ويقيم فيها 15 عائلة بدوية (يبلغ عدد أفرادها 200 تقريبا)، منذ ما يزيد عن 80 عاما. وكانت الحكومة الإسرائيلية قررت بناء 4000 وحدة استيطانية على هذه الأراضي كجزء من مشروع أطلق عليه اسم مشروع «أي 1 ويهدف للربط بين التجمعات الاستيطانية في القدس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

صعد الفلسطينيون الجمعة من مقاومتهم الشعبية للاستيطان الإسرائيلي، من خلال اقدامهم على إقامة قرية فلسطينية من الخيام على الأراضي التي صادرتها إسرائيل من الفلسطينيين شرق القدس، لإقامة مستوطنة «أي 1» عليها لفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، الأمر الذي يحول دون إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا.

وفي ظل العجز الدولي عن إلزام إسرائيل بوقف استيطانها في الأراضي الفلسطينية أقام أكثر من مئتي مواطن فلسطيني من كافة المناطق الغربية قرية فلسطينية جديدة أطلقوا عليها اسم «باب الشمس»، على أراضي المنطقة التي تسميها إسرائيل «أي 1 شرق القدس، حيث نصوا الخيام في المنطقة ووضعوا جميع المعدات لتتمكن من البقاء حتى تثبيت القرية.

وجاء في بيان صدر عنهم: «نعلن نحن، أبناء فلسطين، من كافة أرجائها، عن إقامة قرية «باب الشمس» بقران من الشعب الفلسطيني، بلا تصاريح الاحتلال، وبلا إذن من أحد، لأنها أرضنا ومن حقنا إعمارها».

وأضاف البيان: «لقد اتخذنا قرارا بإقامة قرية «باب الشمس» على أراضي ما يسمى منطقة «أي 1»، التي أعلن الاحتلال قبل شهرين عن نيته إقامة 4000 وحدة استيطانية عليها، لأننا لن نصمت على استمرار الاستيطان والاستعمار في أرضنا، ولأننا نؤمن بالفاعل وبالقاومة، نؤكد أن القرية ستصمد إلى حين تثبيت حق أصحاب الأرض على

الجيش الإسرائيلي لا يتوقع انتفاضة ثالثة ولكن كبار المسؤولين يتحدثون عن استعداده لمواجهة سيناريوهات صعبة جدا في المنطقة ويؤكد تراجع قوة السلطة وتنامي حماس في الضفة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يسود الاعتقاد لدى كبار القادة في جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن الأمور بدأت تتحدر إلى الدرك الأسفل في الضفة الغربية المحتلة، وتحديدًا بعد العملية الإجرامية التي قام بها الاحتلال ضد قطاع غزة أواخر العام الماضي، التي سُميت إسرائيليًا بعملية «عمود السحاب»، ولكن بموازاة ذلك، كما قالت إذاعة الجيش، فإن كبار المسؤولين في المستوى الأمني يعتقدون أن الانتفاضة الثالثة ما زالت بعيدة حتى الآن، ولكن بالمقابل، يتوقع الجيش أن تشهد المنطقة سيناريوهات تصعيد محتملة تحتاج من الاستعداد جيدا لمواجهةها.

وفي هذا السياق، نقلت الإذاعة العبرية عن مصدر عسكري وصفته بأنه رقيق المستوى، رفض الكشف عن هويته، قوله أمس إن الواقع الحالي في الضفة الغربية أبعد ما يكون عن انتفاضة ثالثة، ولكن هناك مخني سلبيا، وما زلنا بعيدين عن نقطة اللاعودة، مشددا على أن الجيش يعد نفسه لمواجهة سيناريوهات تصعيد صعبة ومحتملة قد تحدث في الأشهر القريبة، على حد قوله. وأوضح مراسل الإذاعة للشؤون العسكرية

والأمنية، أن تصريحات المصدر العسكري جاءت من مطلق مهين ويعدنا عن التصريحات السياسية الأخيرة للرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، التي قال فيها: إن الجمود السياسي سيدفع الفلسطينيين لتنفيذ عمليات فدائية في العمق الإسرائيلي، الأمر الذي أثار حفيظة رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو.

وبحسب المراسل فإن الجيش الإسرائيلي يصف عام 2012 على أنه أكثر الأعوام استقرارا مقارنة بالسنوات الأربع الأخيرة، ومرد ذلك بحسب المصادر في تل أبيب، وقبل أي شيء يعود إلى العمليات التي ينفذها الجيش بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، على حد قوله. وتابع المراسل، نقلا عن المصادر عينها، قائلًا إن هناك ارتفاعا في عمليات الاعتقال التي نفذها الجيش في العام الماضي بنسبة 10 بالمئة، وهناك شيء على قدر تغير في الشارع الفلسطيني بالضفة، واتضح ذلك بشكل جلي بعد عملية «عمود السحاب»، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، أشارت المصادر العسكرية والأمنية الإسرائيلية، بحسب إذاعة الجيش، إلى وجود تراجع في مكانة السلطة الفلسطينية بالشوارع، مقابل تعزيز حركة حماس لمكائنتها

والأمنية، وزادت قائلته أنه بسبب هذا التراجع يصعب على أجهزة أمن السلطة تنفيذ عمليات ضد حماس، خصوصا ضد النشاطات الدعوية والمسيرات التي تنظمها الحركة في الضفة الغربية، ولفت المصدر أيضا إلى زيادة المواجهات في الضفة أثناء عملية «عمود السحاب»، مقارنة بالواجهات التي وقعت في الضفة خلال عملية الرصاص المصبوب، وأواخر العام 2008 وأوائل العام 2009، على الرغم من أن نطاقها كان أوسع وأشده وأعنف، وبعد العملية تقلصت المواجهات، ولكن ما زالت ضعف حجم المواجهات التي وقعت في الأوس التي سبقت عملية «عمود السحاب». وأوضحت المصادر الإسرائيلية أن التشنق الأمني بين الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية والأجهزة الأمنية الفلسطينية ما زال مستمرا بنفس القوة، ولكن المصادر أشارت إلى ما ستمتها بالأحداث المؤسسية، قامت خلالها السلطة الفلسطينية بمنع الجيش الإسرائيلي من مواصلة مهامه، كما كان في الخليل، ولفت المراسل العسكري الإسرائيلي إلى أن أحد الحوادث وقع في الخليل وانتهى بالعتف، حيث قام جيش الاحتلال الإسرائيلي باعتقال اثنين من رجال الشرطة الفلسطينية بهدف توجيه رسالة حادة كاللوس للسلطة الفلسطينية، على حد

قول المراسل. وأوضح المراسل أيضا أن هناك عدة آليات سيضعها الجيش الإسرائيلي بهدف منع الانفجار المتوقع في الضفة الغربية، ومنها، على سبيل الذكر لا الحصر، مضاعفة العمليات الميدانية الموضوعية من أجل إحباط المواجهات مسبقا، وتقليص حجم احتكاك الجيش بالجمهور وأجهزة الأمن الفلسطينية، كما أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أضافت المصادر ذاتها، تلقى الأوامر بتجنب وقوع الخسائر في الأرواح في صفوف الفلسطينيين قدر المستطاع، لأن سقوط ضحايا إصدارها حكما لـ 15 عاما ضد زكي السنكي، أحد زعماء كتائب اللص الفلسطيني، على حد قوله. وقالت شجرة أجنحة مسلحة تتبّع فتح في بيان مشترك «في جريمة جديدة ضد المقاومة الفلسطينية، وتعتبر حالة الانقسام تصدركم محكمة عسكرية تابعة لحكومة حماس المقالة حكما بالسجن لمدة 15 عاما، على زكي رشاد السنكي المطلوب لقتل الاحتلال منذ عام 2005».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت عدة خلايا مسلحة تتبّع حركة فتح في قطاع غزة الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة بارتكاب «جريمة» ضد المقاومة الفلسطينية، على خلفية إصدارها حكما لـ 15 عاما ضد زكي السنكي، أحد زعماء كتائب اللص الفلسطيني، على حد قوله. وقالت شجرة أجنحة مسلحة تتبّع فتح في بيان مشترك «في جريمة جديدة ضد المقاومة الفلسطينية، وتعتبر حالة الانقسام تصدركم محكمة عسكرية تابعة لحكومة حماس المقالة حكما بالسجن لمدة 15 عاما، على زكي رشاد السنكي المطلوب لقتل الاحتلال منذ عام 2005».

ناشط في الجناح العسكري لحركة فتح، وان الحكم عليه جاء بعد خمس سنوات من اعتقاله على أيدي قوات الأمن بغزة التابعة لحكومة حماس، ونددت بالحكم الصادر ضده كونه أحد الناشطين في المجال العسكري «لاصوت يعلو فوق صوت الكفاح المسلح الطريق الصحيح لتحرير فلسطين». وطالبت هذه الأجنحة من حركة حماس وحكومتها بغزة بـ«الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين من حركة فتح، مستنكرة بشدة وصف المحكمة العسكرية التابعة للحكومة المقالة للسنكي بالقيام بأعمال «إرهابية».

وأكدت أن ناشطها بريء من أي تهمة تسببت بالانقسام الداخلي، وليس له أي علاقة بالأحداث الداخلية. واعتبرت أن هذه المحاكمة «ظالمة وتشكل ضربة قاسمة لفصائل المقاومة الفلسطينية برمتها». ودعت مؤسسات حقوق الإنسان والقيادة الفلسطينية له التدخل العاجل والفوري للإفراج عن كافة المعتقلين في سجون حكومة حماس بغزة. وأكدت في ختام بيانها ان حركة فتح قادرة على حماية أبنائها في كل الظروف والمراحل. وكانت محكمة عسكرية في غزة قضت بحكم السنكي 15 عاما، وقالت عائلته ان المحكمة وجهت له تهمة بحيازة مواد متفجرة وأسلحة غير مرخصة، وتشكيل مجموعات تخريبية بالإضافة إلى تهمة «الإرهاب».

اتهمت محكمة عسكرية بغزة بارتكاب «جريمة» ضد المقاومة أجنحة فتح المسلحة ترفض وصفها بـ «الإرهابية» من قبل حكومة حماس

تحليل: الانقسام في لبنان يهدد الانتخابات في ظل اختلاف الأفرقاء على القانون الذي ستجري عليه

بيروت - بي بي سي: تبيد الانقسام السياسي في لبنان بشكل حاد حول قانون الانتخابات التي

ستجري في حزيران (يونيو) المقبل، بين مؤيدين لمشروع قانون «اللقاء الأثوذكسي»، وداعمين لإجراء الانتخابات على أساس «قانون الستين» الذي جرت بموجبه الانتخابات عام 2009. ولم يأخذ الخلاف حول القانون الصورة

المنظمة السائدة في البلاد منذ العام 2005، من حيث الانقسام بين فريقين كبيرين متمثلين بـ 8 و 14 آذار، بل تسلسل إلى داخل الصف الواحد، ما يجعل السؤال حول إمكانية إجراء الانتخابات في موعدا مطروحا بقوة.

ويعد مشروع قانون اللقاء الأثوذكسي الذي يُنشد أساسه مسيحيو 14 و 8 آذار توزيع المقاعد على رئيس لبنان دائرة انتخابية واحدة، بحيث ينتخب كل مذهب لائحة تضم نواب من مذهبه على مستوى كل لبنان، بمعنى أن تتشكل لوائح مذهبية تشمل جميع المناطق الانتخابية واثنا مذهب واحد، على أن يجري فرز الأصوات على أساس نسبي، فيما يبقى الترشح والفرز ضمن التمثيل على أساس المناطق وتوزيع المقاعد ضمن الإطار الذي حددته اتفاق الطائف.

وقال النائب عن التيار الوطني الحر نبيل نقولا ليونايدي برس إنترناشونال اليوم الجمعة، إن تياره يؤيد مشروع قانون اللقاء الأثوذكسي لأنه الأكثر إنصافا للمسيحيين، خصوصا بعدما تم رفض مشروع قانون يكون فيه لبنان دائرة

انتخابية واحدة مع اعتماد النسيبة، والذي اعتبر أنه قانون عادل ومنصف ويمثل كل الأفرقاء في البلد، مشيرا إلى أن من رفض النسيبة لديه نية الاستئثار بالسلطة.

وحول إمكانية التوافق على مشروع قانون اللقاء الأثوذكسي، قال نقولا إن هذا القانون حصل على تأييد 6 أصوات من أصل 8 تتكون من اللجنة التأسيسية الفرعية لدراس قانون الانتخاب، وبالتالي فإن على هذه اللجنة المصادقة على مشروع القانون وإحالتها لرئيس البرلمان، معتبرا أن أصول اللعبة الديمقراطية تقتضي بأن يقر القانون الذي يصوت عليه الأغلبية الانتخابية. ورفض نقولا تأجيل الانتخابات التشريعية المقبلة، معتبرا أن كل من يعرقل الاتفاق على قانون للانتخابات، إما يريد أن يستأثر بالبلد أو خائف من خسارته للانتخابات»، وقال إن التيار الوطني الحر حصل على دعم حلفائه وتأييدهم بشأن السير بمشروع قانون اللقاء الأثوذكسي، على حد

موارد الطاقة التي اكتشفت مؤخرا ستسمح لإسرائيل بالمتاجرة مع الدول النامية والحد من عزلتها الدبلوماسية

الجنرال يدلين: إسرائيل في طريقها إلى التحول لدولة عظمى في مجال إنتاج الطاقة لتخفيف تبعيتها للنفط العربي وعليها تبني استراتيجية واضحة لتحقيق الهدف

مليار برميل من النفط.

لافتا إلى أن هذه الاكتشافات لمصادر الطاقة في إسرائيل برزت في الوقت نفسه الذي جرى فيه الكشف عن مخزون هائل للطاقة في كل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية، الأخذ بالاعتبار الأخير للطاقة الدولية الصادر سنة 2012 بأن تصبح

الحمل على العام 2017. وبرايه، كما جاء في المقال المذكور، فإن حجم موارد الطاقة التي جرى اكتشافها مؤخرا سيسمح لإسرائيل المتاجرة بالطاقة مع الدول النامية في الشرق، وتوطيد شرارتها مع دول القارة العجوز، وتحسين مكانتها الدولية، والتخفيف وبالتالي من عزلتها الدبلوماسية، الأخذ بالاعتبار نظرا لسياسات الحكومة الإسرائيلية المعارضة لأي تفاوض مع الفلسطينيين، وتواصل البناء في المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة وفي القدس الشرقية المحتلة»، ووفقا للجنرال يدلين يكفي أن يتخيل الإسرائيليون كيف يمكن أن تكون المعركة الدولية ضد المشروع النووي الإيراني، لو لم تكن دول الغرب خائفة من توقف التزود بالنفط الإيراني ومن ارتفاع أسعار النفط.

علاوة على ذلك، قال أنه من الأهمية بمكان الإشارة أيضا إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم بتحويل ما يبيع النفط، وذلك يشمل تحويل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين، ومنظمة حزب الله اللبنانية، كما أن طهران، على حد تعبير الجنرال يدلين، هي التي تسمح للنظام الحاكم في سورية بمواصلة قتل الشعب السوري، على حد تعبيره، بناء على ما تقدم، يقول رئيس مركز أبحاث الأمن القومي إن إلحاق الضرر بالعائدات النفطية لإيران لن يؤدي فقط إلى تقليص قدرتها على دعم النشاط الإرهابي، وإنما سيؤدي أيضا إلى تغيير استراتيجي في العلاقة بين الدولة العبرية ومحيطها، على حد تعبيره.

وأوضح الجنرال يدلين أن المصادر الجديدة للطاقة ستخلق فرصا لقيام تحالفات جديدة، وستسمح

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق في الجيش الإسرائيلي (أمان)، الذي يرأس اليوم معهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، والمرتبط بالمؤسسات الأمنية والسياسية في الدولة العبرية، من دون أن ينجح عن ذلك، إن إسرائيل في طريقها إلى التحول إلى دولة عظمى في إنتاج الطاقة، على حد تعبيره.

وتابع قائلًا إن الإسرائيليين اعتادوا على التفكير بأن المركز الأساسي للطاقة في العالم موجود في الخليج وفي روسيا، وأن دولة إسرائيل قليلة الموارد، لكن إضاف أن هذه الحقيقة تغيرت.

ولفت في سياق مقال نشره في صحيفة «الكاليسنت» المختصة في الشؤون الاقتصادية، والتابعة لصحيفة «يديعوت أحرنونوت» العبرية إن مخزون الغاز والنفط التي اكتشفت في السنوات الأخيرة في كل من إسرائيل والولايات المتحدة، هي بمثابة تغيير استراتيجي إيجابي شديد الأهمية في المعادلة الماكرو- الاقتصادية، وكذلك في ميزان الأمن القومي لكل من البلدين.

لكنه استدرك قائلًا إنه على الرغم من ذلك، يجب ألا تنسى تل أبيب أن هذه العملية ستستمر لأعوام طويلة، وستكون لها أثمان يجب أن يعرفها قادة الدولة العبرية بهدف اتخاذ القرارات السياسية الصحيحة والدقيقة، على حد قوله، وساق قائلًا إنه في حال جرى تطوير تكنولوجيا ناجحة من أجل استخراج النفط من الصخور الزيتية لا تتسبب بأضرار بيئية كبيرة، فإن ذلك سيحول الدولة العبرية إلى لاعب مهم في السوق العالمي للطاقة. وللتدليل على ذلك، أورد الجنرال يدلين مثلا قال فيه إنه بالاعتماد على التقديرات الأولية، فإن حجم مخزون النفط الذي تملكه إسرائيل في الصخور الزيتية يقدر بنحو 250



المرأة السورية عادت لدورها التقليدي بعد قيادتها المظاهرات.. قلة منهم في قيادة المعارضة السياسية او الجبهات

لا النظام السوري ولا المعارضة يهتمون بحياة المدنيين.. كل مواجهة تنتهي بنهب الاحياء وتحويلها لمدن اشباح

تصريحات الابراهيمي تعطي الاسد فرصة البقاء في الحكم عاما اخر.. ورفض المعارضة للمبادرة الروسية غير واقعي

مشيرة الى ان العقلية والثقافة السورية لا تنظر اليها بجدية، وكانت نجم قبل ان تنتقل لتربيتها عيش في الكويت التي هربت عائلتها اليها بعد شجار بين والدها وقريب من حافظ الاسد، في السبعينات من القرن الماضي، وعندما بدأت الانتفاضة باعت كل ممتلكاتها في الكويت واستقلت من عملها، حيث تقوم الآن بجمع المال والمساعدات للاجئين السوريين، وتشكو من ان الكثير من النساء العاملات في المجال الانساني لا توجد منظمات تدعم عملهن، خاصة ان معظمهن يعرضن حياتهن للخطر، حيث يجتازن الحدود لزيارة اللاجئين في المناطق الشمالية، وفي العادة يقطعن الجبال والمناطق الوعرة لتجنب المسؤولين على الحدود، خاصة ان بعضهن لا يحملن جوازات سفر.

ومن هنا فالمرأة حسب المناشئة السورية الامريكية تقوم بجهود كبيرة يتفااض الرجال عنها، مضيفة ان المرأة تعمل كل هذا من اجل الحرية والمساواة. ومن هنا تأمل المرأة السورية نهاية النظام الدكتاتوري في سورية، وتشكيل حكومة جديدة تحترم حقوقهن، ومع ان الناشطة الحاجي لاحظت تغيرا في اللهجة تجاه المرأة من دعوتها مثل «بالحرية» الى «الاخت»، الا انهن قلقت من صعود الاسلاميين، حيث انتقدت بعض النساء لوضعهن الماكياج، في الوقت الحالي فان المرأة الوحيدة التي تتحلل مركزا مرموقا في المعارضة السورية هي سفير الاتاسي نائبة رئيس الائتلاف السوري.

فالمرأة عادت لممارسة دورها التقليدي، وهو العمل في مجال الاغاثة وتوفير المساعدة الانسانية، الغذاء والدواء وتوفير المساعدة المعنوية للمهاجرين من الحرب، اضافة لمساعدة النساء اللاتي تعرضن للاغتصاب من ميليشيات النظام. ويشير تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الى الدور التقليدي الذي تلعبه المرأة السورية، حيث تقول نساء قابلتهن انهن مدفوعات بحسب الواجب لعل شيء ما يلبدهن، فحسب هبة الحاجي وهي ناشطة هربت من حلب الى انطاكية «هذه سورية حبيبي»، ولهذا فيجب ان تلعب دورا في مساعدتها، وعلى الرغم من «انفتاح الثقافة السورية، تجاه المرأة لكن يجب ان لا تقارن بالوضع في لبنان، كما تقول نجم وهي ناشطة اخرى.

وتضيف ان الرجال يطلبون من النساء عدم المشاركة في المظاهرات الآن، وهذا امر لا علاقة له بالمدن بل من اجل حمايتهن، فالمرأة تتمتع بكامل الحقوق في سورية، ومع ذلك فحضور المرأة في الجبهات قليل جدا كما انها ليست حاضرة في اجتماعات المعارضة السياسية، التي تعقد في تركيا وغيرها المناقشة سورية بعد بعد الاسد، وتقول ناشطة سورية امريكية تقوم بعمل ورشات تعليم البنات حرفا يدوية، انها حضرت مؤخرا في تركيا شارك في 200 مندوب ولم يكن فيه سوى 10 نساء او اكثر، ولهذا تتوقع الناشطة نجم غياب دور المرأة في سورية ما بعد الاسد،

جديدة في الشرق الاوسط، ويشير في نهاية مقاله الى وصف باتريك سيل، الباحث المعروف في الشؤون السورية، حيث قال ان الحرب في سورية تتحول الى حرب تشبه الحرب الاهلية في الجزائر (1990-2000) التي حصدت 200 الف او اكثر، حيث بقيت الحكومة في السلطة على الرغم من كل هذا، لكن الفرق بين البلدين، ان المعارضة تحظى بدعم دولي واسع، كما ان جيش النظام لا يزال غير قادر على شن هجمة واسعة ويستعيد فيها الاحياء التي خسرها في حلب، ومن هنا المبادرة الروسية تبدو معقولة كما يقول الكاتب ورفض المعارضة لها غير واقعي، لان الاسد لا يزال يسيطر على معظم السكان في سورية، لان الكثافة السكانية موجودة في المدن، وفي النهاية فهناك مؤشرات قليلة على انهيار النظام من داخله كما حدث في ليبيا، والتكتلات يقرب انهياره من نفسه او حسم عسكري من المعارضة لن تحدث في القريب العاجل، ومن هنا فلا مناص من التفاوض، فالابراهيمي نفسه قال الال حل عسكريا لازمة.

ويشير قائلا الى ان كلا الطرفين استخدم اساليب لم تأخذ بعين الاعتبار سلامة المدنيين، حيث تقوم وحدات المدنيين بالدخول للاحياء، سواء ربح بهم المواطنين ام لا، ففي دوما، قرب دمشق، التي كانت دائما معقلا قويا للاخوان المسلمين يمتع الجيش الحر بشعبية، لكن المقاتلين الذين دخلوا حلب ثاني المدن السورية الكبرى استقبلهم المواطنين بنوع من الفزع، فسكان الاحياء التي يدخلها البو

المقاتلون يعرفون ماذا سيحدث بعد، حيث تقوم مدفعية النظام بفتح النار على الاحياء، فيما تلقي الطائرات القنابل من الجو، وعندما يهرب السكان من بيوتهم، ويقوم المقاتلون بعدها بنهب مكاتب الحكومة والمدارس والمصانع والمحلات ويخرجون حيث تتحول الى مدن اشباح.

ويقول الكاتب ان الدعم الكبير الذي يلقاه المقاتلون يأتي من الريف ومن الاحياء الفقيرة حول المدن، ويشير الى ان عمليات النهب تتركه بما حدث في بغداد عام 2003 عندما قام سكان مدينة الصدر الشيعة بنهب مقرات الحكومة وقصورها وبيوت قيادات البعث، بل والمعالم الثقافية المهمة، مثل متحف التاريخ الطبيعي والتحف العراقي، ويعتقد الكاتب ان حجم النهب الكبير وعدم قدرة المقاتلين على اعادة الامن والحياة الطبيعية الى الاحياء يؤدي الى تقوية الحكومة.

ويضيف ان الذين يبحثون عن بديل للنظام لا ينظرون للمقاتلين نظرة ايجابية، خاصة ابناء الطوائف الاخرى، مسيحية او درزية او علوية، حيث يبدو لهم المقاتلون كميليشيا سنية لا يتوقعون منها اية رحمة، مع ان المقاتلين يتهمون النظام واثمة الدعائية بتحويل الوجهة الى حرب طائفية.

ويتساءل الكاتب ان كان هناك اي شيء سيحدث لتغير ميزان القوة، ويجيب ان المعارضة ظلت وطوال العام الماضي تأمل بتدخل خارجي على الطريقة الليبية، حيث ادى قصف الناتو لاطاحة بنظام معمر القذافي، وهذا السيناريو لم يحدث نظرا لخوف امريكا وبريطانيا من التورط في حرب

الاطاحة بالنظام ولا الاخير ينجح في منع تقدمهم، ويقول الكاتب ان وضع النظام يبدو هشاً اذا نظر اليه المرء من بيروت، لندن او واشنطن، ولكن ليس من دمشق، مشيراً الى زيارته لسورية الشهر الماضي، حيث قال انه سافر بالسيارة من دمشق الى مدينة حمص، معقل الثورة المسلحة وثالث كبرى المدن السورية، ولم يسمح خلال رحلته للمدينة سوى طلائق قليلة، وفي المدينة ذاتها لم يسمع اي صوت قنابل، مع ان المدينة القديمة يسيطر عليها الجيش الحر، اما باقي اجزاء المدينة فهو تحت سيطرة الحكومة.

ويشير قائلا الى ان كلا الطرفين استخدم اساليب لم تأخذ بعين الاعتبار سلامة المدنيين، حيث تقوم وحدات المدنيين بالدخول للاحياء، سواء ربح بهم المواطنين ام لا، ففي دوما، قرب دمشق، التي كانت دائما معقلا قويا للاخوان المسلمين يمتع الجيش الحر بشعبية، لكن المقاتلين الذين دخلوا حلب ثاني المدن السورية الكبرى استقبلهم المواطنين بنوع من الفزع، فسكان الاحياء التي يدخلها البو

المقاتلون يعرفون ماذا سيحدث بعد، حيث تقوم مدفعية النظام بفتح النار على الاحياء، فيما تلقي الطائرات القنابل من الجو، وعندما يهرب السكان من بيوتهم، ويقوم المقاتلون بعدها بنهب مكاتب الحكومة والمدارس والمصانع والمحلات ويخرجون حيث تتحول الى مدن اشباح.

ويشير قائلا الى ان كلا الطرفين استخدم اساليب لم تأخذ بعين الاعتبار سلامة المدنيين، حيث تقوم وحدات المدنيين بالدخول للاحياء، سواء ربح بهم المواطنين ام لا، ففي دوما، قرب دمشق، التي كانت دائما معقلا قويا للاخوان المسلمين يمتع الجيش الحر بشعبية، لكن المقاتلين الذين دخلوا حلب ثاني المدن السورية الكبرى استقبلهم المواطنين بنوع من الفزع، فسكان الاحياء التي يدخلها البو

لندن - «القدس العربي»:

اعداد ابراهيم درويش:

الولايات المتحدة ليست مستعدة لارسال قوات امريكية لسورية لتأمين السلاح الكيماوي، فحسب ليون بانيتا وزير الدفاع الامريكي، الذي سيخلفه جاك فيغل في منصبه، الادارة تضع نصب عينها دائما امكانية نقل سلمي للسلطة، وطلب المساعدة الخارجية لتأمين المواقع التي تحتفظ فيها سورية بأسلحتها الكيماوية. وكان بانيتا يتحدث في اسرائيل حيث اجتمع مع ايهود باراك وزير الدفاع هناك، مؤكدا انه في وضع خطير، فالادارة لا تخطئ تدخل عسكري لها، وهي معنية اكثر بمناقشة الخطوات التي يجب ان تتخذ من اجل حماية الاسلحة، حيث تدبر واشطن حوارات ليس مع اسرائيل وحدها ولكن مع دول اقليمية اخرى معنية بالوضع السوري.

وتعطي الادارة الامريكية الآن بارسال رسائل تحذيرية للنظام السوري بعدم استخدام الاسلحة الكيماوي، حيث قال قائد هيئة الاركان المشتركة مارتن ديميسي انه ليس بإمكان الولايات المتحدة منع النظام السوري استخدام اسلحته، لان عملية كهذه تقتضي الحصول على معلومات استخباراتية واضحة وصور فضائية تلتقط باستمرار التحركات

مظاهرات «مخيمات الموت» عمت المدن السورية بعد بروز معاناة اللاجئين السوريين الى الدول المجاورة مع العواصف

انفجار عبوة ناسفة في دمشق وقصف صباحي على احيائها الجنوبية ومقاتلو المعارضة السورية يستولون على قاعدة تفتناز الجوية



اطباء سوريون يعالجون طفلا أصيب في حلب

هجوم نفذ مسلحون مجهولون على حاجز اللوات النظامية في منطقة بطرايا عند منتصف ليل الخميس الجمعة رافقه اطلاق نار، بحسب المرصد. وقتل في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية الخميس 51 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول انه يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة واسعة من النشطاء والمصادر الطبية في كل انحاء سورية.

ودعت المعارضة المناهضة للرئيس السوري بشار الاسد الى التظاهر الجمعة تحت شعار «مخيمات الموت» بعد بروز معاناة اللاجئين السوريين الى الدول المجاورة مع العواصف التي ضربت المنطقة خلال الايام الماضية ومداهمة الاطمار والتلوج لخماتهم.

ومن وحى الشعار، كتبت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011» على موقع «فيسبوك» للتواصل «حلوا باطالهم ونسائهم خوفا من الخطف والقتل والقصف، حلوا بخيمة امنة بعيدة عن غلاب الاسد وعصاباته، ولكن الموت البطيء كان في انتظارهم، حرمهم ادنى متطلبات الحياة البشرية، تمنوا من خلاله العودة الى الوطن والموت تحت سماته بكرامة». وازدادت «تبا لموت الضمير والانسانية» ثوبا لخدان الجار القريب قبل الجعيد..

في مدينة حلب شمال البلاد، ذكر مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان «سوق المدينة القديمة المحيط بالجامع الاموي الكبير شهد الخميس اشتباكات عنيفة بين عناصر الجيش السوري ومسلحين بعد محاولة الجيش السوري التقدم الى سوق الزهراوي».

وقال ان «المسلحين حشدوا تعزيزات كبيرة ما اجبر الجيش على التراجع الى نقطة السبع بجرات في مركز المدينة مساء».

في المقابل، تحدث عن تقدم الجيش على محور الرئيسي في حي بستان الباشا (شمال).

من جهة ثانية، افاد مصدر عسكري فرانس برس ان «وزارة الدفاع السورية وافقت على طلب اللجنة الامنية في محافظة حلب ليجرد ابناء المحافظة ضمن لواء الحرس الجمهوري المقاتل في المحافظة».

وقال المصدر ان «القرار يفسح المجال امام ابناء حلب للدفاع عن مدينتهم».

وقال المصدر في بيان «دوى انفجار ناتج عن عبوة ناسفة داخل سيارة في شارع الثورة بالقرب من جسر فيكتوريا بمدينة دمشق (شمال غرب)، ولم ترد معلومات عن خسائر».

والشار الى تعرض احياء العسالي والحجر الاسود والضامن في المدينة للغصف من قبل القوات النظامية.

كما طال القصف بلدات ومدن يلدو والمضمية وداريا وبيبلا في ريف دمشق.

وقال مقاتلون من الجبهة الاسلامية التي تضم عددا من الوحدات الاسلامية في بيروت - دمشق - وكالات: قال نشطاء ومقاتلو المعارضة السورية ان مقاتلين من المعارضة سيطروا على قاعدة تفتناز الجوية الاستراتيجية في شمال سورية الجمعة بعد معارك استمرت عدة اشهر ما يضعف قبضة الرئيس السوري بشار الاسد على المنطقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الموالي للمعارضة ان الجيش السوري رد بعد ساعات من سيطرة المقاتلين على القاعدة وشن ضربات جوية على المنطقة.

واضاف المرصد ان الطائرات الحربية السورية تصف تفتناز وتحاول تدمير المطار بعد ان سيطر عليه المقاتلون.

ويتمتع المقاتلون في عدد من الكتلب الاسلامية القوية في شمال سوريا منها احرار النشا والطليعة الاسلامية وجبهة النصرة التي لها روابط مع القاعدة. وطوال شهرين يحارب مقاتلو المعارضة من اجل السيطرة على القاعدة التي تستخدمها طائرات هليكوبتر في محافظة ادلب، لكنها لم تسقط الا بعد ان مدتهم وحدات اسلامية في وقت سابق من كانون الثاني (يناير).

وتصف الولايات المتحدة جبهة النصرة بأنها منظمة ارامية لكنها تتمتع بتأييد واسع في سورية لهاراتها القتالية.

وقال مقاتلون من الجبهة الاسلامية التي تضم عددا من الوحدات الاسلامية في بيروت - دمشق - وكالات: قال نشطاء ومقاتلو المعارضة السورية ان مقاتلين من المعارضة سيطروا على قاعدة تفتناز الجوية الاستراتيجية في شمال سورية الجمعة بعد معارك استمرت عدة اشهر ما يضعف قبضة الرئيس السوري بشار الاسد على المنطقة.

ويتمتع المقاتلون في عدد من الكتلب الاسلامية القوية في شمال سوريا منها احرار النشا والطليعة الاسلامية وجبهة النصرة التي لها روابط مع القاعدة. وطوال شهرين يحارب مقاتلو المعارضة من اجل السيطرة على القاعدة التي تستخدمها طائرات هليكوبتر في محافظة ادلب، لكنها لم تسقط الا بعد ان مدتهم وحدات اسلامية في وقت سابق من كانون الثاني (يناير).

وتصف الولايات المتحدة جبهة النصرة بأنها منظمة ارامية لكنها تتمتع بتأييد واسع في سورية لهاراتها القتالية.

وقال مقاتلون من الجبهة الاسلامية التي تضم عددا من الوحدات الاسلامية في بيروت - دمشق - وكالات: قال نشطاء ومقاتلو المعارضة السورية ان مقاتلين من المعارضة سيطروا على قاعدة تفتناز الجوية الاستراتيجية في شمال سورية الجمعة بعد معارك استمرت عدة اشهر ما يضعف قبضة الرئيس السوري بشار الاسد على المنطقة.

انتهاء المحادثات الامريكية الروسية بشأن سورية دون انفراجة

جنيف -رويترز: دعا المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي ومبعوثون كبار من روسيا والولايات المتحدة اليوم الجمعة الى حل سياسي لإنهاء الأزمة في سورية لكنهم لم يتوصلوا الى انفراجة في محادثات جرت الجمعة.

وقال الابراهيمي في بيان مشترك تلاه بعد محادثاته المغلقة مع وليام بيرنز نائب وزير الخارجية الامريكية وميخائيل بوجدانوف

قيمة المساعدات الإنسانية الامريكية في سورية خلال الـ 2012 بلغت 210 مليون دولار

واشنطن - يوبي بي أي: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان قيمة المساعدات الإنسانية الامريكية في سورية خلال العام 2012 بلغت 210 مليون دولار، مؤكدة الوقوف بحزم الى جانب الشعب السوري.

وأصدرت الخارجية الامريكية بياناً قالت فيه ان «الولايات المتحدة تقف بحزم مع الشعب السوري الذي يواجه ظروفا إنسانية سيئة يومياً نتيجة العنف المستمر الذي تشهده البلاد وامتد إلى خارج حدودها». وأشارت إلى انه «في العام 2012، بلغت المساعدات الإنسانية الامريكية لسورية 210 مليون دولار، مشيرة إلى

الائتلاف الوطني المعارض يطالب بمقعدى سورية في الجامعة العربية والامم المتحدة

سياسي مع بقاء الاسد وزمرته الامنية» في السلطة. من جهته دعا الائتلاف الوطني الممثل الرئيسي للمعارضة السورية روسيا الجمعة للتوقف عن إصرارها على ضم الرئيس السوري بشار الاسد في أي حل سياسي للأزمة التي تجتاح البلاد منذ نحو سنتين. وقال المتحدث باسم الائتلاف وليد البني لوكالة الأنباء الالمانية من بودابست: «نأمل ان يتوصل الروس لنفس النتيجة التي توصل اليها كل من المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي والولايات المتحدة بان الاسد لا يمكن ان يكون جزءا من الحل».

واضاف البني: «يجب ان يمثل الاسد أمام محكمة جنائية ليحاكم على جرائم الحرب التي ارتكبتها وقيامها بقتل نحو 60 الف سوري».

بيروت - اف ب: دعا الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية الخيمس للجمع الدولي الى تسليم مقعدى سورية في جامعة الدول العربية والامم المتحدة الى النظام، مشيراً الى انه يعمل على تشكيل «حكومة مؤقتة».

وقال البيان ان الائتلاف قدم خلال الاجتماع «مسودة رؤية للمرحلة الانتقالية» تركزت على انتقال منظم تستمر فيه مؤسسات الدولة بالعمل وتسيير الاعمال وينسحب الجيش مباشرة الى قواعد ويتم نزع السلاح من المدنيين ويتم توجيه التركيز الوطني نحو الوحدة الوطنية وإعادة البناء». وأشار الى انه يعمل على «تشكيل الحكومة المؤقتة حالياً بعد توحيد العمل العسكري من خلال هيئة الاركان» لتكون بديلا لنظام الرئيس بشار الاسد.

ودعا «الجمع الدولي الى الاسراع في سحب ما تبقى من الشرعية للنظام من العمل على تسليم مقعد الجامعة العربية والامم المتحدة الى الائتلاف والحكومة المنتهقة».

صالحى يدعو لضم روسيا والصين واندونيسيا وباكستان وماليزيا الى اللجنة الرباعية

تدخل اجنبي»، مشددا على «ضرورة ان يقتصر دور الدول الاخرى على الجمع بين الاسد والمعارضة على طاولة الحوار». واشاد بخطاب الرئيس السوري بشار الاسد الأخير، قائلًا إنه «يحتوى على الشروع الإيراني، وإن تضمنت بعض الإضافات التي يمكن مناقشتها فيما بعد مثل مسألة الاستفتاء على كل خطوة».

وتابع ان الجانب الإيراني يأمل ان يتوقف العنف لأنه يكفي الدماء السائلة في المنطقة، فالأمر ان شاء الله ان يتوقف العنف لأنه يكفي الدماء السائلة وتتمنى ان يجلسا معا الجانبان المعارضة والحكومة ويبحثا حل سوري -سوري، ونحن دورنا ان نسهل هذا الاجتماع».

وانتقد وزير خارجية إيران «رفض المعارضة للاجتماع مع الحكومة السورية

مصدر عسكري روسي: أجهزة الدول المؤيدة للمعارضة السورية تخطط لعمل استفزازي بمشاركة «مرتزقة سلافيين»

بيروت - يوبي بي أي: د ب ا قال مصدر عسكري روسي، الجمعة، ان الأجهزة الخاصة للدول الداعمة للمعارضة السورية تحاول ترتيب «عمل استفزازي» باستخدام اشخاص في شكل «سلافيين» لتشويه صورة روسيا كأحد الوسطاء الأساسيين في عملية التفاوض لحل الأزمة السورية.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن المصدر الذي قالت انه «مسكري دبلوماسي»، قوله ان «متلين عن الأطراف المهمة بإسقاط النظام السوري الحالي تقوم باستمالة أشخاص لهم شكل سلافي من مواطني روسيا واوركانيا

صالحى يدعو لضم روسيا والصين واندونيسيا وباكستان وماليزيا الى اللجنة الرباعية

لقيام بمحاولة (لحل الأزمة السورية) من قبل الدول الثلاثة إيران ومصر وتركيا، بالإضافة إلى إندونيسيا وباكستان وماليزيا والمبعوث الأممي الأخضر الابراهيمي». ودعا إلى ان «تضم كل من روسيا والصين، ويضاف إليهما إندونيسيا وباكستان وماليزيا إلى اللجنة الرباعية لتشكيل كتلة للبحث مهمتها تسهيل الأمور للوصول إلى حل منصف سوري -سوري من دون تدخل اجنبي، وإنهاء الأزمة والحنه في سورية».

وأعرب عن اعتقاده بان «المبادرة الرباعية هي المبادرة الوحيدة التي يمكن ان تأتي بالنتيجة المرجوة للجميع»، معربا عن أسف إيران لانسحاب السعودية من المبادرة

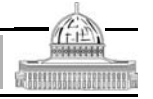
إلا ان صالحى قال ان السعوديين «قالوا

صالحى يدعو لضم روسيا والصين واندونيسيا وباكستان وماليزيا الى اللجنة الرباعية

لقيام بمحاولة (لحل الأزمة السورية) من قبل الدول الثلاثة إيران ومصر وتركيا، بالإضافة إلى إندونيسيا وباكستان وماليزيا والمبعوث الأممي الأخضر الابراهيمي». ودعا إلى ان «تضم كل من روسيا والصين، ويضاف إليهما إندونيسيا وباكستان وماليزيا إلى اللجنة الرباعية لتشكيل كتلة للبحث مهمتها تسهيل الأمور للوصول إلى حل منصف سوري -سوري من دون تدخل اجنبي، وإنهاء الأزمة والحنه في سورية».

وأعرب عن اعتقاده بان «المبادرة الرباعية هي المبادرة الوحيدة التي يمكن ان تأتي بالنتيجة المرجوة للجميع»، معربا عن أسف إيران لانسحاب السعودية من المبادرة

إلا ان صالحى قال ان السعوديين «قالوا



هجوم مضاد للجيش المالي بمشاركة طائرات «دول صديقة» والرئيس بباريس الاربعاء وفرنسا تنصح رعاياها بالمغادرة



مليون يتظاهرون بتأييد للجيش المالي

عواصم - وكالات: شن الجيش المالي صباح الجمعة هجوما مضادا على الاسلاميين بمشاركة طائرات من «دول صديقة» لاستعادة مدينة كونان (وسط) من المتطرفين بينما أعلنت فرنسا انها مستعدة لقبول الاربعاء الرئيس ديونكوذا تراوري.

وقال ضابط في الجيش المالي لوكالة «فرانس برس» ان الجيش المالي شن صباح الجمعة هجوما على الاسلاميين لاستعادة مدينة كونان (وسط) التي استولى عليها الاسلاميون الخميس. وأشار الى ان طائرات من «بلدان صديقة» تشارك في الهجوم. كما أعلن مسؤول مالي ان عسكريين فرنسيين يدعمون الجيش في مالي ضد الاسلاميين، بينما تحدثت باريس عن مشاورات بين وزير الخارجية الفرنسي والأمريكي في هذا الشأن.

فقد أجرى وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لوريان محادثات هاتفية مع نظيره الأمريكي ليون بانيتا، وسيصل نظيره البريطاني والإلماني اليوم. وأعلن الوزير الفرنسي بنفسه عن هذه الاتصالات.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال هذا الضابط الذي طلب عدم كشف هويته «بدا هجومنا والهدف هو استعادة السيطرة التامة على مدينة كونان والتقدم بعد ذلك» الى مواقع الاسلاميين.

وأضاف الضابط الذي تم الاتصال به في موبتي حوالي 70 كلم جنوب كونان ان «طائرات عسكرية لبلدان صديقة» تشارك في الهجوم على الاسلاميين. وتابع «حاليا نقوم مع حلفائنا بتطبيق اطلاق النار على المواقع لصددهم واستعادة السيطرة على هذه البلدة بأكملها». وأضاف ان «اطلاق النار هذا يصدر عن طائرات من دول صديقة».

وبدا الهجوم المضاد انطلاقا من سفاري البلدة التي تبعد 70 كلم جنوب كونان واضع امام طيارين من منظمة «وذكر عمال في المطار ان الطائرات انزلت اسلحة وجنود بينهم بعض» وكانت طائرات الجيش «سي-160» التي يستخدمها الجيشان الفرنسي

والألماني شوهدت في سفاري الخميس وهي تنزل عسكريين بجانب واسلحة، كما ذكر عمال في المطار. وأكد احدهم ان بين البيض جنود، لكن تعذر الحصول على اي تفاصيل من مصادر أخرى.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في منطقة موبتي، قال مسؤول في شركة خاصة توجه صباح الجمعة الى كونان انه شاهد «طائرتين صغيرتين تطلقان النار على الاسلاميين» لكنه لم يتمكن من تحديد نوع الطائرتين. وأوضح ان «الاسلاميين لا يطلقون النار وتوجهوا الى جنوب كونان لتجني اطلاق النار».

وقد طلب الرئيس المالي ديونكوذا تراوري مساعدة عسكرية من فرنسا للتصدي لهجوم الحركات الاسلامية المسلحة في شمال البلاد التي سيطرت اسم على مدينة كونان. وجاء طلب الرئيس المالي خلال جلسة مجلس الامن الدولي صادقت خلاله الدول الاعضاء الـ 15 الاعضاء في المجلس الامن على عدو الى «نشر سريع» للقوة الدولية في مالي امام «التدهور الخطير للوضع» على الارض. وأعلن الرئيس فرنسو هولاند ان «فرنسا ستدرك (...) حصرا في اطار قرارات مجلس الامن الدولي» على طلب زلف مالي مساعدة عسكرية لوقف سطوت الحركات الاسلامية المسلحة.

وقال هولاند خلال توجيهه تهنئه بالسياسة الجديدة للسلك الدبلوماسي «اقولها امامكم، نحن امام عدوان واضح يهدد كيان مالي» وطلب رئيس مالي ديونكوذا تراوري من الحكومة مساعدة عسكرية من فرنسا للتصدي لهجوم الحركات الاسلامية المسلحة في شمال

الاطراف المالية غير المتطرفة في الشمال، وتؤكد على الاستعادة الكاملة للحكم الديمقراطي. وكان مجلس الامن الدولي تبنى بالإجماع الشهر الماضي القرار رقم 2085 الذي يسمح بنشر بعثة دعم دولية في مالي بقيادة افريقية لفترة أولية مدتها عام واحد.

وأضاف البيان «يعيد أعضاء مجلس الامن الدولي دعوتهم لجميع الدول الأعضاء للمساعدة في حل الأزمة في مالي وخاصة تقديم المساعدة للقوات الامن والدفاع المالية للحد من التهديدات التي تمثلها الجماعات الإرهابية والجموعات المرتبطة بها، ويعرب أعضاء المجلس عن عزمهم على السعي

أخرى دون إقصاء أو تهجير». وأوضح ان إطلاق مبادرة الاجتماع الجزائري اقتضى استدعاء كل المعنيين من شيوخ قبائل وعشائر شمال مالي والجزائر «قصد الدخول في حوار حدي وهدف مشترك بتشكيل مجلس اعيان يسهر على إيجاد حلول للمشاكل بين كل الأطراف المعنية بالوضع القائم بشمال مالي والوصول إلى إعداد تقرير مفصل عن أسباب الأزمة ومطالبة كل طرف لفتح افعاليته إلى الجهات المعنية» وقال غيتاوي إن الحاضرين أكدوا على «الأهمية البالغة لهذه المبادرة التي تبرز النية الحقيقية في التوصل إلى حل نهائي سلمي للأزمة بشمال مالي يرضي الجميع».

ووجه الحاج محمد أخاموخ وهو من اعيان طوارق ولاية تمنراست الجزائرية التي تقع على الحدود مع مالي، دعوة إلى أطراف النزاع اتخاذ نهجها على ضرورة تغليب منطق الحوار البناء والهادئ من أجل تجسيد المصالحة بدولة مالي بما يضمن أمن واستقرار منطقة الساحل الإفريقي». وذكر بالجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر من أجل إحلال الاستقرار بالمنطقة.

من جهة تهن رئيس مركز الشيخ سيد مختار للبحث والتوثيق بمنطقة قاو، شمال مالي، الشيخ بن هامة، هذه الجهود التي تبذلها اعيان، مشددا على الأهمية البالغة لهذه الخطوة في الوقت الراهن «حفاظا على الأمن

الجزائر تستضيف اجتماعا لقبائل شمال مالي لإيجاد حل للأزمة الامنية

المجموعات المرتبطة بها». ودعا إلى «وضع خارطة طريق سياسية متفق عليها تتضمن إجراء مفاوضات جادة مع الأطراف المالية غير المتطرفة في الشمال وتؤكد على الاستعادة الكاملة للحكم الديمقراطي». وكان مجلس الامن الدولي تبنى بالإجماع الشهر الماضي القرار رقم 2085 الذي يسمح بنشر بعثة دعم دولية في مالي بقيادة افريقية لفترة أولية مدتها عام واحد.

وأضاف البيان «يعيد أعضاء مجلس الامن الدولي دعوتهم لجميع الدول الأعضاء للمساعدة في حل الأزمة في مالي وخاصة تقديم المساعدة للقوات الامن والدفاع المالية للحد من التهديدات التي تمثلها الجماعات الإرهابية والجموعات المرتبطة بها، ويعرب أعضاء المجلس عن عزمهم على السعي

أخي دون إقصاء أو تهجير». وأوضح ان إطلاق مبادرة الاجتماع الجزائري اقتضى استدعاء كل المعنيين من شيوخ قبائل وعشائر شمال مالي والجزائر «قصد الدخول في حوار حدي وهدف مشترك بتشكيل مجلس اعيان يسهر على إيجاد حلول للمشاكل بين كل الأطراف المعنية بالوضع القائم بشمال مالي والوصول إلى إعداد تقرير مفصل عن أسباب الأزمة ومطالبة كل طرف لفتح افعاليته إلى الجهات المعنية» وقال غيتاوي إن الحاضرين أكدوا على «الأهمية البالغة لهذه المبادرة التي تبرز النية الحقيقية في التوصل إلى حل نهائي سلمي للأزمة بشمال مالي يرضي الجميع».

ووجه الحاج محمد أخاموخ وهو من اعيان طوارق ولاية تمنراست الجزائرية التي تقع على الحدود مع مالي، دعوة إلى أطراف النزاع اتخاذ نهجها على ضرورة تغليب منطق الحوار البناء والهادئ من أجل تجسيد المصالحة بدولة مالي بما يضمن أمن واستقرار منطقة الساحل الإفريقي». وذكر بالجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر من أجل إحلال الاستقرار بالمنطقة.

من جهة تهن رئيس مركز الشيخ سيد مختار للبحث والتوثيق بمنطقة قاو، شمال مالي، الشيخ بن هامة، هذه الجهود التي تبذلها اعيان، مشددا على الأهمية البالغة لهذه الخطوة في الوقت الراهن «حفاظا على الأمن

مئات من انصار حزب التحرير يتظاهرون في تونس للمطالبة بتطبيق الشريعة

تونس - اف ب: فظاهر مئات من انصار حزب التحرير في تونس الجمعة امام مقر المجلس الوطني التأسيسي للمطالبة بتطبيق قراءتهم للشريعة الاسلامية معتبرين ان حزب النهضة الاسلامي الحاكم خلق عن اراج الخشيرة في مشروع الدستور التونسي الجديد.

ورفع المتظاهرون الذين انتظموا في صفين واحد للنشور وأخر للرجال، شعارات منها حزب التحرير للقتل دستورنا اسلاميا، والثورة مستمرة، و«تطبيق الشريعة».

وقالت توره (27 عاما) إحدى المتظاهرات «نحن هنا للاحتجاج على مسودة (الدستور) التي لا تحترم مبادئ الاسلام وتبقي الجبال مفتوحة امام العلمانية لفرض ارادتهم».

ولم يتسكك حزب النهضة الإسلامي الذي يقود الائتلاف الحاكم في تونس، بإصدار قراءة الاسلاميين للشريعة الاسلامية في مشروع

الدستور الجديد، وذلك ازاء معارضة معظم مكونات الطبقة السياسية في تونس لهذا التوجه خصوصا من قبل الحزبين المشاركين في الائتلاف الثلاثي الحاكم (يسار ووسط). ونددت باقي القوى الاسلامية وبينها حزب التحرير بهذا التوجه.

وتتهم المعارضة النهضة باعتماد خطاب مزوج من خلال تخليها عن البحث عن فرض قراءتها لاحكام الشريعة الاسلامية من جهة والعمل على «الجمع والجمع واقعا من جهة أخرى».

كما يتهم قادة النهضة بالنساجلة مع التيار السلفي المسؤول عن العديد من اعمال العنف منذ الثورة التي انتهت 23 عاما من حكم زين العابدين بن علي وتوقد الاثنتين شمعتهم الثابته.

من جهة أخرى لم يتم التوصل إلى اتفاق على توزيع السلطات في الدستور الجديد ما يعطل صياغة الدستور وإعلان جدول زمني لاعتماده.

ليبيا تتوقع وصول العلاقات مع الجزائر إلى «أعلى درجات التكامل»

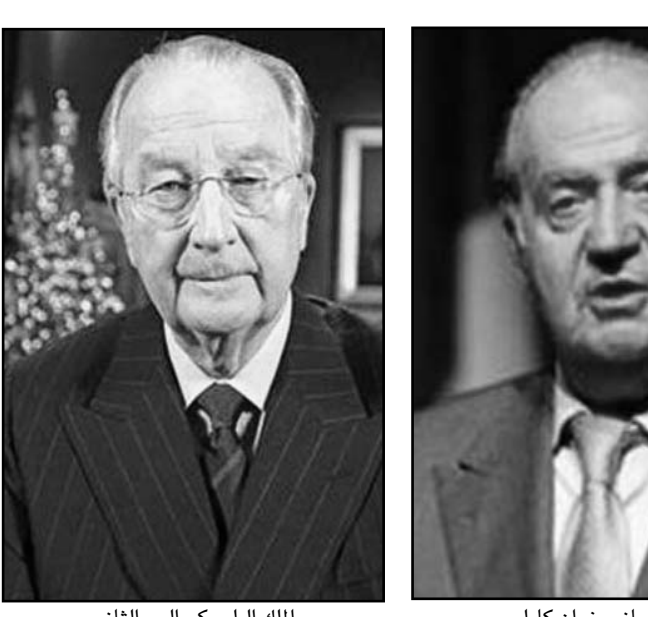
الجزائر- ب: أعرب السفير الليبي الجديد لدى الجزائر محمد مختار أحمد مازن الخميس عن أمه ان تصل العلاقات الجزائرية-الليبية إلى «أعلى درجات التكامل». وقال مازن في تصريح للصحافة عقب تقديم أوراق اعتماده للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سفيرا جديدا لبلاده بالجزائر «اننا نتوقع الوصول بالعلاقات الجزائرية-الليبية إلى أعلى درجات التكامل بالنظر لما يجمع البلدين من علاقات الأخوة والروابط الصاربه في أعماق التاريخ».

وشهدت العلاقات الجزائرية الليبية توترا في الأشهر الماضية بسبب موقف الجزائر من الصراع الليبي الذي أنهته بمقتل العقيد معمر القذافي.

وفاة رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني بعد صراع مع المرض

نواكشوط- ب: توفي رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني «يا أمباري» الجمعة باحد مستشفيات باريس عن 67 عاما، بعد صراع طويل مع المرض. وكان أمباري تولى إدارة شؤون البلاد في الفترة الانتقالية التي أعقبت الانقلاب العسكري عام 2009 إلى أن جرت انتخابات رئاسية توافقية بين المعارضين للانقلاب والمؤيدين له. كان أمباري مهندسا مدنيا سبق له ان شغل فوزه في أول انتخابات حرة العام الماضي بعد المنع من توليها في عام 2007 وهو ينحدر من قبيلة «الفلان» الزنجية التي تسكن جنوب موريتانيا.

على شاكلة الملكيات العربية الفضائح المالية تطارد ملكيتي بلجيكا واسبانيا



الملك الاسباني خوان كارلوس الملك البلجيكي البير الثاني

الملك هو ضامن وحدة البلاد ولكن صورته قد تأثرت بفعل الفضائح الأخيرة. في الوقت ذاته، ارتفعت وبشكل ملحوظ نسبة المطالبين

في ملفات وفضائح منها رحلة صيد اليو دي رويو في أبريل الماضي في وقت كانت البلاد على حافة الانهيار الاقتصادي.

أن حضور الملك خوان كارلوس لقمعة حول الطاقة في الإمارات العربية قد يتم إلغاءها. وتراهن حكومة مدريد كثيرا على حضور الملك هذه القمة لكي تخلق توازنا مع حضور الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي يرغب في الحصول على صفقات كبرى.

وتأتي هذه التطورات في وقت تعيش بعض الدول الأوروبية ذات النظام الملكي مشاكل كبرى متعلقة بالهوية والاقتصاد مثل بلجيكا واسبانيا.

وتعتبر بلجيكا عرضة للانقسام بسبب المواجعة بين الفلانميين والفرنكوفونيين، ويتم الرهان كثيرا على الملكية لإنقاذ وحدة البلاد.

ويتكرر السيناريو نفسه مع اسبانيا، إذ أكدت حكومة منقطة كتالونيا على تنظيم استفتاء تقرير المصير خلال السنة المقبلة للانفصال عن اسبانيا.

ويتزامن هذا التحدي في وقت يعتبر فيه

البلجيكي وبلبته السياسية. وأكد رئيس حكومة بلجيكا إليو دي رويو الخميس من الأسبوع الجاري أن «تأسيس مثل هذه المؤسسات ليس ضد القانون، لكن نظرا لمنزلة الملكة ونظرا لتوصلها بمستحققات الدولة، فهذا يطرح مشكل أخلاقي»، وتعهد بتعديل قانون ميزانية العائلة الملكية.

وتعيش اسبانيا على إيقاع فضيحة جديدة للعائلة الملكية، إذ نشرت جريدة «الوندو» أمس روبرتا جال لكتاب جديد من تأليف أحد صحابيينها إدواردو إندا حول دور الملك خوان كارلوس في تسهيل صفقات لصوره، إيتاكي أوتدغرفين زوج الأميرة كريستينا، حيث توسط له لدى حكومة إقليم فالنسيا للحصول على صفقات لتنظيم تظاهرات دولية. والمثير في الرواية الجديدة هو دور دوقه أوروبية من النانيا يفترض أنها خلية ملك اسبانيا في هذه الصفقات.

وتبرز «الوندو» أن هذه الفضيحة الجديدة تفس كثيرا بصورة الملك خوان كارلوس وتضع في عين العاصفة في وقت تراجع صورته كثيرا الذي الرأي العام الإسباني بسبب تورطه

تعزيز «القدس العربي» من تحسين مجديوي: تهنز الفضائح عدد من الأنظمة الملكية في أوروبا بسبب قرارات غير حكيمه أو التورط في ملفات مشبوهة. كما يجري في بلجيكا، حيث أثار قرار الملكة فيولا بإنشاء مؤسسة خيرية عاينة من الانتقادات لتحايلها على القانون، في حين تعيش اسبانيا حلقة جديدة من تورط العائلة الملكية في ملفات فساد مالي.

وكانت العائلة الملكية البريطانية هي مصدر العديد من الفضائح خلال العقدين الأخيرين في أوروبا، إلا أن هذه الفضائح تراجمت مقارنة مع ما تعيشه أنظمة ملكية أخرى وعلى رأسها بلجيكا، حيث أسست ملكة بلجيكا فاييولا (84 سنة) مؤسسة خيرية لأحفادها ولدمع الكنيسة الكاثوليكية ومحتما 70% من ممتلكاتها.

وبهذا القرار ستتجنب الملكة فاييولا تادية الضراب على هذه الأموال الأمر الذي يخلف موجة من التنديد وسط جزء من الرأي العام

الشرطة تطلق الرصاص في الهواء لتفريق محتجين في بلدة بن قردان رئيس حركة النهضة الاسلامية يحذر من «الفوضى» في تونس

صومال»، وأشار إلى ان النزاعات الاجتماعية التي تحولت الى أعمال عنف الخميس في مدينة بنقردان (جنوب) او تلك التي شهدتها مدينة سليانة (شمال غرب) في كانون الاول/ديسمبر وخلفت 300 جريح «لا تشرف الثورة بل على العكس تهديها».

وشهدت تونس في الأشهر الأخيرة توترات اجتماعية بسبب خيبة التطلعات والامال العريضة التي أثارها ثورة كانون الثاني/يناير 2011، يسود تونس من شعور بالقلق بسبب تراجع الاقتصاد ونسبة البطالة العالية.

وكان التفتيش الاجتماعي والتنموي من اهم اسباب الثورة على الدكتور زين العابدين بن علي واجبار على الرحيل في 14 كانون الثاني/يناير

وجمارك واحرقوا سيارات شرطة، ويطالب اهالي منطقة بن قردان الواقعة جنوب تونس على الحدود مع ليبيا باعادة فتح معبر رأس جدير الحدودي مع ليبيا وبتوفير فرص العمل والتنمية في المنطقة التي يعيش اغلب سكانها من التجارة مع ليبيا.

وبعد أسابيع من الاغلاقات اعادت السلطات التونسية والليبية فتح معبر رأس جدير أمس الخميس لكن سرعان ما اغلق من جديد بسبب التوتر الأمني في البلدين. وقال مصور لرويترز في بن قردان «البلدية الماضية تم احراق مركز الامن بالمنطقة. غادرت قوات الامن المدينة وانتشر الجيش ثم عاد الامن بتشكيلات اكبر والان الشرطة تلاحق بعض العناصر في وسط المدينة وتلقي قتال مسلحة

الدموع واطلقت الرصاص في الهواء». وزادت الاحتجاجات الاقتصادية في تونس في الاشهر القليلة الماضية للمطالبة بتوفير فرص العمل والتنمية بعد حوالى عامين من الثورة التي اطاحت بالنظام السابق.

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي جرت اشتباكات عنيفة بين قوات الامن ومحتجين على البطالة ونقص التنمية في سليانة أصيب خلالها أكثر من 220 شخصا.

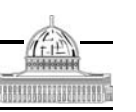
وتصل البطالة في تونس الى 17 بالمئة، وتقود حركة النهضة الاسلامية الحكومة في تونس بعد فوزها في اول انتخابات حرة العام الماضي عقب الاطاحة بالنظام السابق قبل عامين احتجاجا على الفقر والبطالة.

الشرطة تطلق الرصاص في الهواء لتفريق محتجين في بلدة بن قردان رئيس حركة النهضة الاسلامية يحذر من «الفوضى» في تونس

الشمس حركت النهضة الاسلامية في تونس، الجمعة قبل ثلاثة ايام من احياء الذكرى الثانية للثورة التونسية، من تحول الثورة الى «فوضى» في الوقت الذي تتزايد في البلاد التظاهرات الاجتماعية التي تتراوح بين أعمال عنف.

وقال الغنوشي امام مئات من انصاره في منطقة واد بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية ان «بلدنا كثيرة استطاعت الاطاحة بنظامها والطاعة لكن لم تقدر على بناء دولة ديموقراطية بسبب سوء استعمال الحرية تذكر كمثل الصومال».

واضاف رئيس حزب النهضة الذي يعتبر الرجل القوي في البلاد، «لا نريد ان تتحول الثورة (التونسية) الى فوضى لا نريد ان تكون تونس مثل



يجب الاتجاه الى حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بالتدريج من غير البحث الآن عن حل نهائي للصراع لأن ذلك يحتاج الى زمن طويل

ينبغي السعي الى اتفاق بلا أوهايم



الصراعات القومية لا تحل بين عشية وضحاها

انني باعتباري ايديت اتفاق اوسلو ورايته اختراق طريق تاريخيا، عالم بان الكلام الذي كتبتة انفا يعبر عن خيبة أمل لكن الصراعات القومية لا تحل بين عشية وضحاها. فيجب بعد عشرين سنة محاولة لم نتجح ان نكفر من خارج الصندوق ولا نفضل في الاوامر.

مترس 1/11/2013

ان نرى ان قوة الولايات المتحدة كلها لم تساعدها على التوصل الى حل في قبرص او البوسنة او كوسوفو، ومن المهم بذل كل جهد لمحاولة أبو مازن، لكن كما نيه نديس روس أقدم الدبلوماسيين الامريكين الذين عالجا الصراع، من المرغوب فيه في هذه المرحلة حصر العناتة في قضايا تقنية وعدم محاولة التوصل الى تسوية نهائية ليست في متناول اليد.

الذي يعبر كله عن عداوة عميقة لإسرائيل. ويستطيع توجه خلاق الى هذا الاختيار يجب ان صاحبه فهم دولي تكون هذا الاختيار هو الاختيار القومالي الوحيد، ان يعرض اجراءات اخرى بلا شك. ليس هذا بديلا عن التسوية النهائية، بل هو طريقة بديلة للتقدم نحوها بالتدريج. ومن طريقتنا أكثر قابلية سيضفي وحده الى اتفاق مخطئ هو ايضا: لأنه يمكن

طويلة - من استعداد للخسائر واستمرار البناء في المناطق التي تسهيل كبير في ظروف عيش سكان المناطق الى وقف العقاب للسيطرة الفلسطينية بسبب إنجازاتها في الامم المتحدة. وتشتمل قائمة الخطوات في الطرف الفلسطيني على اعتراف بالحاجة الى اقطاع الاسرائيليين باستعداد الفلسطيني لقبول مبدأ الدولتين للشعبين، وهو شيء يجب عليهم تغييرا جوهريا في جهاز التربية والاعلام عندهم

مع السلطة الفلسطينية سنتن واتجه الطرفان الى التفاوض عن ارادة خيرة واستعداد حقيقي للتوصل الى اتفاق. وكان الطرفان ايضا ذوي اهتمام شخصي بنجاح التفاوض، فلو انه أحرز اتفاق لكان ايهود اولمرت ما يزال كما يبدو رئيس الوزراء اليوم، وأصبح جميع ما دبر له هامشيا بإزاء الانجاز التاريخي وهو المصالحة واحراز سلام؛ اما من جهة أبو مازن فان احراز اتفاق على انشاء دولة فلسطينية بفياوضه اسرائيل كان سيخجعه وربة لعب غالبية في مواجهة حماس، لأنه كان يستطيع ان يعرض نفسه على شعبيه باعتباره من حقق حلم استقلاله.

لم يحدث ذلك لأنه كلما تقدم التفاوض تبنى الفرق في القضايا الجوهرية بين الموقف الاسرائيلي الأشد اعتدالا والموقف الفلسطيني الأشد اعتدالا عميقة جدا. فلم يتوصل الطرفان الى نقطة لقاء في قضايا الحدود والمستوطنات والقدس واللاجئين ومطالب اسرائيل الامنية. وليس قصر الزمن هو الذي منع الاتفاق بل حقيقة ان الفرق ما زالت عميقة جدا. ليس من الواقعي ان نزعّم اليوم عشية الانتخابات ان كل ما كان يُحتاج اليه للتوصل الى اتفاق هو «ان ندخل غرفة» مع الفلسطينيين. فالفرق لم تتضاءل في السنوات الاربع منذ ان تم آخر تفاوض بل زادت اتساعا: فقد زاد عدد المستوطنين في الضفة ويجب على من عارض مشروع الاستيطان ان يعترف بان اجلاء 300 ألف يهودي عن الضفة سيكون اصعب من اجلاء 200 ألف يهودي، وبيان تبادل الاراضي لن يحل المشكلة، واقتراح حل مشكلة القدس باحداث وهم منطقة «بلا سيادة» او برعاية دولية للبلدة القديمة، فكرة ضالة اليوم كما كانت في الماضي. وعدم الاستعداد الفلسطيني للتخلي عن مبدأ حق العودة قوي اليوم كما كان في الماضي، ورغم اعلان أبو مازن بأنه شخصيا يريد ان يعود الى صفد سائحا فقط. اما الدعم الذي حصل عليه الفلسطينيون في يوقيان احتمالات اتفاق. ستضطر كل حكومة تنتهز في اسرائيل بعد الانتخابات مهما يكن تركيها الى مواجهة تحد مضاعف: فمن الواضح من جهة ان الوضع الراهن وعدم التفاوض سيسيان ان منزلة اسرائيل الدولية ويضعضعن الاتفاقي المستطبع مع مصر والاردن وقد يفرضيان الى تجديد العطف في المناطق، ولا تستطيع أية حكومة

شملو ما أفترى

انقضت عشرون سنة في هذه السنة منذ كانت اتفاقات اوسلو. وبمعنى الزمن التاريخي فإن المدة التي مرت منذ كانت اتفاقات اوسلو في اليوم تساوي المدة التي مرت منذ أنشئت دولة اسرائيل الى حرب الأيام الستة؛ فهي سنوات جيل تقريبا. رغم ان كثيرين قد يُخيل اليهم ان الاتفاقات قد وقعت أمس أو أول أمس. ويزاء ذلك من المناسب لا نُقدر فقط النجاح العظيم الذي كان في مجرد انجاز الاتفاقات، بل ان نواجه ايضا في صدق ما لم يتم انجازه. كان انشاء السلطة الفلسطينية علامة بدء الاعتراف الاسرائيلي بان اسرائيل لن تستطيع ان تحكم سكانا فلسطينيين محتلين زمنا طويلا؛ وكان مجرد انشاء السلطة الفلسطينية ايضا رمزا لبدء طريق انشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

ومن الواضح مع ذلك الا احد من الموقعين على اتفاقات اوسلو - لا في الطرف الاسرائيلي ولا في الطرف الفلسطيني- تخيل ان يبقى الطرفان بعد مرور عشرين سنة على الاتفاقات عالقين وعد بدأوا بأفاق جديدة لكنه لم يتجر الثمرات المرجوة في امتحان النتيجة. من المؤيد ان الذين عارضوا الاتفاقات اوسلو فرحون لذلك لكن هذا يجب الا يمنع مؤيدي الاتفاقات من الاعتراف بالواقع القاسي الذي نشأ. ولا داعي في الاسعاري من ان نظل عاشقين لانجازات الماضي؛ ومن المناسب ان نسأل كيف يمكن ان نتقدم في تحقيق حلم دولتين للشعبين، رغم ان العشرين سنة التي انقضت لم تفض الى النتيجة التي توجه اليها منطق الاتفاقات الداخلي. ولا يكفي تكرير شعار «ينبغي ان نعود الى طاولة التفاوض» بل يجب ان نواجه في صدق سؤال لماذا فشلت المحادثات بين الطرفين الى الآن. ليس فشل حصر العناتة في البحث عن مذنبين، فكل من انتمت الاستعداد الاسرائيلي (وهذا مؤيد تحت قيادة بنيامين نتنياهو)، او عدم استعداد محمود عباس للعودة الى طاولة التفاوض، ويمكن انشاء ان نتهم ادارة بوش بأنها لم تحث حثا كافيا على التفاوض وان نتهم الرئيس باراك اوباما بامال عمال مخطئة في البدء بالتمسك. كل ذلك صحيح لكنه لا يلخص اجرت اوسلو- ليفني تفاوضا متكافا

لماذا فشلت دعوة تسيبي ليفني الى تشكيل جبهة بضمرة احزاب الوسط. اليسار الثلاثة الكبيرة لواجهة نتنياهو واسقاطه؟

القيادة الاسرائيلية فشلت لانها لم تستخدم القمع للوصول الى تسوية

بعد وثيقة يقشعر لها البدن كهدء كان يُخيل البنا شيئا ما سيحيرك وأنه لا يمكن ان يظلم الناس في عدم اكتراث وان ينقلوا عن ذلك الى معاد عيشهم. وكان يخيل البنا ان تلك الامور ستسخت الناس الذين يرون انفسهم بديلا عن القادة الذين وصفهم ديستن في المقابلة الصحافية.

5- خيانة القادة

ونوصي من لم يكفه ذلك ليذكر ما هو الواقع الذي تعيش فيه ان يذهب لمشاهدة فيلم «حماة الحمى» للمهندس يحيى عياش، وهو اغتيال افضى الى موجة لجائزة الاوسكار. ان الفيلم الذي اجريت فيه لقاءات صحافية مع ستة رؤساء «شباب» سابقين، يعطي المشاهد الاسرائيلي صورة مزعجة عن واقع الحياة هنا وهو واقع لا تراه. فالاشخاص الذين اهتموا طوال عشرات السنين بان نستطيع ان نحيا حياة سليمة، مع البقاء على نظام احتلال قاس في المناطق، يقدمون البنا بصورة موضوعية التقرير عن الثمن الذي ندفعه عن تلك «الحياة السليمة».

بل انهم يصفون بقدر ما من الرضى النجاحات العنصرية، فترمي غيلون بصف اغتيال «التظيف» للمهندس يحيى عياش، وهو اغتيال افضى الى موجة عمليات تفجيرية في الحفلات في مدن اسرائيل. ويسوي ابراهام شالوم عمل الجيش الاسرائيلي وعمل الحتل الاناثي نحو السكان في اوربوا في اربيعياتها القرن الماضي. وهم لا يتدنون ولا ينتقدون انفسهم بسبب الطرق التي استعملوها. بل يبيّنون ان هذا هو ضمن الاحتلال: القسوة وتجاهل قيم الاخلاق، وافساد الشباب الذين يخدمون في الجيش، ويكرر جيمعهم قولهم ان القيادة الاسرائيلية فشلت لانها لم تستغل العمل الاسود لـ«الشباب»، والقمع الذي احرز هو «د مؤقتا للتوصل الى تسوية. ويقول الجميع على نحو ما ان الاتجازات في هذه الحرب يمكن ان تكون نسبية فقط وان الطريقة الوحيدة للنصر هي التوصل الى تسوية وانها «الاحتمال».

«ان دولة تسيطر على سكان معادين من مليون اجني تكون بالضرورة دولة جهاز أمن عم كل ما يوجه ذلك من آثار في روح التربية وحرية التعبير والتفكير والنظام السياسي. فالفساد الذي يميز كل نظام استعماري سيمضي دولة اسرائيل الى مستنصر الادارة الى ان تشغل نفسها بقمع حركة عصيان عربي من جهة، واكتساب متعاونين وخونة عرب من جهة اخرى».

وفي واحد من الاحاديث الاخيرة في فيلم «حماة الحمى» يصادق يوفال ديستن رئيس «الشباب» حتى الفقرة الاخيرة، ان هذه النبوءة التي تقشعر لها الابدان للفيلسوف والمكر اشعيا ليفوفيتش منذ 45 سنة قد تحققت كاملة، بل ان واحدا ممن أجريت اللقاءات معهم قدم تشخيصا اسرا وهو ان ذلك، وحزب العمل الذي كان اقتربوا طواها حياتهم من الازهاب حتى راوا بياض عينيته قد تحولوا مع تسريحهم من الخدمة في جهاز الامن الى بساريين.

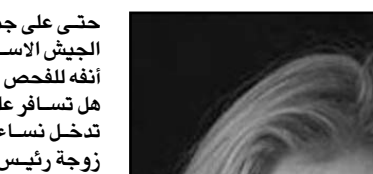
يديوت 1/11/2013

حتى على جمع مواد ذات طابع جنسي عن جنرال في الجيش الاسرائيلي، بل ان مساعد رئيس الركان دس انه الفحص عن شؤون زوجة وزير الدفاع ليتأكد عنده هل تسافر في حساب وزارة الدفاع، وكانه لا يكفينا تدخل نساء القادة حتى اصبح يوجد تصديق لكون زوجة رئيس الركان كانت لها صلة دائمة ببطل القصة بوعز هرياز، وتشتمل على احاديث ورسائل في شؤون نيمية وفي شؤون تتعلق بالعلاقات بين زوجها والوزير المسؤول عنه وشؤون موضوعها اختصاصي تماما. لكن هذا هو نصف هذه الكاس السمومة فقط، وفي نصفها الثاني وزير دفاع اردنا ان نامل ان تكون قراراته موضوعية غير منحازة بسبب شؤون شخصية او مصالح وعرائز، فتبين لنا ان التعيينات لا تتم في الوقت ذاته توجد اختلافات في الرأي غير قابلة للحل في شغل المنصب، وان مكتب باراك يعمل على الدوام للمس ورئيس الركان الذي تبين انه شاعر بالاضطهاد شعورا لا يقل عن رئيسه، وأنه على يقين من ان باراك يفعل ذلك عن حسد له على شعبيته واجال الجمهور له. واخذت العلاقات تسوء الى درجة ان المستشارين والمقرنين في المكتب يتبادلون الحديث بينهم.

ونقول بعبارة اخرى ان اهم القرارات الحاسمة بالنسبة للجمهور الاسرائيلي تتخذ في حجر ثعابين وفي جو غير موضوعي عن اعتبارات شخصية وعرائز لشخصين شاعرين بالمطاردة. فهذا يعني ان ايهاا يكون افضل. اصبح باراك اصلا خارج السياسة، وحتى لو كان يجب ان يتسلى بحساب سنه قريبا بسنن رئيس الدولة لئلين انه ما يزال امامه سنين كثيرة من العمل، فاسئل من ذلك ان يتخلى يجلس مع نيلي في مقهى تحت البرج الذي يسكنه من ان تراه يعود الى ابراج الكراهة.

ويوسفني ان البشر اشكازكي الذي يبدو انه منجبه الى السياسة بان الجمهور الاسرائيلي قد عاقب منتخبيه على اقل مما يئنه عنه تقرير مراقب الدولة. يخرج اشكازكي من هذه القضية كليا بعيدا جدا عما كنا نتوقع من رئيس اركان جريء يبارد الاعتصام كما صور لنا في فترة ولايته، وهذا الصور الذي يُظهره التقرير فهي صورة شخص يسهل استفزازة، وهو حساس بكرامته ويتحيز لجان التحقيق في عدم اكرتات وعدم اهتمام

يوجد القليل جدا من الاشياء التي تؤثر فيها، حتى ان عاصفة الطبيعة كانت هنا هذا الاسبوع تثير اهتماما أكثر من الامتصام بالقضايا التي كان يفترض ان تثير عاصفة وتحولوا ونظر قبال اليها، بل تغييرا للموقف. سيجوز امانة الاشكازكي مستنصر وغير مكثرث وقد اشيع من القضايا والافاغيل. وتعر به الاحداث الحادة كانها لا شيء، ويتقو عنان صحافي عنوانا صحافيا، بل تستقبل لجان التحقيق في عدم اكرتات وعدم اهتمام



ليفني تناور مع الجميع

واعلن تأييده لنتنياهو. وقد كان يبينت الي ما قبل سنة أمين سر «بشع» واضطر الى الاستقالة من عمله على نحو غير رسمي بسبب زيارته لجدة وتشميل زمن الاحتجاز الاجتماعي، من غير ان يحصل على أي مسبقا، وبسبب ما يسميه هو نفسه «فائض الغالبية»، او بعبارة اخرى، لم تعجبهم حقيقة انه منطلق الى الامام.

ان احداث هذا الاسبوع قد ادخلت ببيتنا الشديد الفاعلية في سياق اخر. وهما يامل ان تجوز على جمهور المستوطنين حملة نتنياهو العدائية العنصرية فهذا سيكون امانة الاشكازكي مستنصر وغير مكثرث وقد اشيع من القضايا والافاغيل. وتعر به الاحداث الحادة كانها لا شيء، ويتقو عنان صحافي عنوانا صحافيا، بل تستقبل لجان التحقيق في عدم اكرتات وعدم اهتمام

بين الطاعون والكوليرا

يوجد القليل جدا من الاشياء التي تؤثر فيها، حتى ان عاصفة الطبيعة كانت هنا هذا الاسبوع تثير اهتماما أكثر من الامتصام بالقضايا التي كان يفترض ان تثير عاصفة وتحولوا ونظر قبال اليها، بل تغييرا للموقف. سيجوز امانة الاشكازكي مستنصر وغير مكثرث وقد اشيع من القضايا والافاغيل. وتعر به الاحداث الحادة كانها لا شيء، ويتقو عنان صحافي عنوانا صحافيا، بل تستقبل لجان التحقيق في عدم اكرتات وعدم اهتمام

4- دخان السجائر

قبل اقل بيومين نشرت في «يديوت احرونوت» مقابلة صحافية اجراها درو موريه مع رئيس «الشباب» السابق يوفال ديستن. لم يكن ذلك من محققين في مكتب مراقب الدولة يطعن على اشياء يتوسط بل شخص، كان وراي واستنقص دخان السجائر ويحذر المخار، وناق مع القادة وجبات الطهاة التي طبخت في مواقع العمل، وهو شخص كان جزءا من المنتديات الأكثر سرية في الدولة وشهد كيفية اتخاذ القرارات. تقهدها، فهو شاهد امني يدين بشهادة من ساحة الجريمة والاتمني بخسوش ان يوكلوا الى نتنياهو وباراك مهمة ثقيلة الوزن كثيرا كالهجوم على ايران، وتحذوا عن محاولة الاثنين عملا خاطفا كان يمكن ان يحرق المنقعة؛ وانهم اشركوا معا في انطباعاتهم عن ان نتنياهو يتعوج ويمضي الى الامام ثم الى الخلف ويمتنع عن حسم الامور وتحركة في نهاية الامر لصالح لحظة وانتهازية؛ او باراك وهو الذي تحسم الامور عنده احيانا مسالة التجسد الذي سيناله بعد اتخاذ القرارات.



نتنياهو متجه لتشكيل حكومة يسار

البيت اليهودي هو الذي رأى هذه المحاولة الفاشلة شيئا وجه عليه. وبيّنت على يقين من ان نتنياهو يتوحي الى يضم الى الائتلاف الذي سيبدأ بعد الانتخابات حزب «الحركة»، برئاسة ليفني ايضا. والبرهان على ذلك في نظره هو حقيقة ان ليفني غير مستعدة ان تقول إنها لن تظهر الى الحكومة برئاسة نتنياهو، رغم اني تعلم ان هذا يضر بها انتخابيا.

يتكون في البيت اليهودي حقيقة ان رسائل نتنياهو ليفني متلازمة تقريبا، والمثال الذي قدمه هو طلب من اربع سنوات، وهذا الرهان قاطع عند البيت اليهودي على ان ورقة الرسائل تتنقل من يدهم مستعدة الى يد ليفني، وهو شيء يثبت انه يوجد من يسار نتنياهو في كل مكان حتى في الصهيونية اللبنة ايضا.

وسواء اكان ذلك صحيحا أم لا فان بيتني على يقين من ان نتنياهو متجه الى حكومة يسار وهو يرى في اهتماما أكثر من الامتصام بالقضايا التي كان يفترض ان تثير عاصفة وتحولوا ونظر قبال اليها، بل تغييرا للموقف. سيجوز امانة الاشكازكي مستنصر وغير مكثرث وقد اشيع من القضايا والافاغيل. وتعر به الاحداث الحادة كانها لا شيء، ويتقو عنان صحافي عنوانا صحافيا، بل تستقبل لجان التحقيق في عدم اكرتات وعدم اهتمام

باراك، وستزن الامور بعد يوم من الانتخابات ليري هل نتجه جميعا الى المعارضة، وحيثما ستكون ليبري حكومة قصيرة الاجل أم تفرض عليه حكومة طوارئ وطنية.

وقال ليبد ان هذا الاقتراح غريب في رأيه. فما الذي يجعل احزابا تتنافس في الانتخابات تصدر في حملة دعائية مشتركة؟ واكد قائلا لست حزبا يساريا. اني حزب الوسط للبطبة الوسطى الاسرائيلية. وأنا اتوجه ايضا الى جمهور الليكود وجمهور بيتني. وكل سير مشترك يقضي على احتمال ان تنتقل اصوات من اليمين الى المركز.

ونذكرت بجموفيتش من جهتها ليفني ان السؤول عن عدم وجود وحدة في الوسط هي نفسها لانها تلقت من الجميع اقتراحات وفضلت انشاء حزب، وبل ان ذلك، اضافت تقول: اقتراحك ليس راسخا في الواقع لاني قد اعلنت من قبل انني لن ادخل في حكومة نتنياهو. وقالت ليفني انها تعلم وانها لا تتوقع ان تعلن بجموفيتش اني غير ذلك، لكن سيكون من الممكن بعد الانتخابات ان نزن الامور مرة اخرى، وقالت لجموفيتش: اذا شئت المعارضة فستحسد في ذلك اوستيد قد قلت ذات مرة ان اذا استفقر رأي يبني على ان يصبح سياسيا ديمقراطية فستزدن ذلك.

وعصبت بجموفيتش وقالت ليفني: لا اعلم كيف الامر عنك، لكن كلمتي مهمة عندي وانا كنت قلت اني لن ادخل فلن ادخل، ولا معنى لان تعالنا معا اذا لم تصادقني وتقول لي انك لن تدخلي الحكومة على أية حال. وقال لي ليبد: انها على حق، لكنك ايضا لا تفكر كثيرا، فانه لا ليفني.

صحيح. قال ليبد، انا اعتقد انه يجب علينا جميعا ان ندخل الحكومة معا مثل نوع من حكومة وحدة وطنية من اجل منع انشاء حكومة ميسر متطرف وجرديين. فهي اربعة مئة (اربع مئة) من اهل اللقاء غير قريبة منهم لانهم يزعمان ان روايتهم لما حدث في اللقاء غير قريبة من الواقع. ويجب ان نتذكر ان ليبد وجموفيتش متنافسان سياسيا بل يوجد بينهما عتق كبير، بحيث يوجد وزن لحقيقة ان روايتهم للاحداث متماثلتان. وتأثرت ليفني من جهتها حتى اعماق نفسها. واعدت وثيقة مرتبة (يزعم ليبد وجموفيتش بلوة بخلاف ما نشرته ان الوثيقة لم تعرض عليهم في اللقاء)، وقالت انها يمكن ان تكون توصية فقط، واخذت في حسابها انها ستسيطر على التنازل، لكنها شعرت بان كل ذلك لم يثر اهتمامها وبيان اللقاء قد تم فقط لمضادة الضرر الذي وقعته اقتراحها بهما، وعادت الى البيت مع شعور غير طبيعي.

تقول: لم ات مع توقعات كبيرة لكنني كنت أمل ان تكون جنت مع شيء يمكن ان ينشئ حراكا، وطلبت لقاء آخر. ولم ترد شيلي أي متابعه لامل ولم يوجد أي نقاش حقيقي لضمون، تقول، وهي تنووي الآن ان تكرر اقتراحها، في المؤتمرات الصحافية والقميات الصحافية وفي كل مكان. وتقول اذا ازيد الرفض فيلهم جمهورها على الاقل انهما رفضا.

وحينما سمع ليبد بذلك غضب، وهو شيء نادر عند شخص هادئ على نحو عام. ليس الامر امر ما رفضنا، بل من رفضنا. ان ليفني قد نكتت بل اتفاق كان لنا معها بعد ساعات معدودة من تصافحنا جميعا. ولا تستطيع بالبطش ان تشكفي من اننا لا نعتد عليها.

وهنا امامكم تاريخ محاولة احزاب الوسط اسقاط حكومة نتنياهو.

2- حيلة دعائية في وجه حيلة دعائية

لم تكن مبادرة ليفني غير طيبة عند ليبد وجموفيتش وحدهما. فقد كان لغتالي بيتني رئيس

سيما كدمون

1- في منتصف الليل

حدث أمر ارتفاع وسقوط كتلة الوسط الموحد في مساء واحد وثيقة واحدة وحديث واحد. ففي هذا اللقاء القصير في بيت شو لايمت وتومي ليبد انركت تسيبي وشيلي وغيره انهم رغبتم في رئاسة حزب «الحركة» ان يبنهم الكثير من الامور المشتركة - فانه ليس بينهم أي شيء مشترك ولا رغبة في الاساس في السير معا. واليكم ما حدث: في مساء يوم الجمعة اجري لقاء في القاعة الثانية مع تسيبي ليفني ودعت بجموفيتش وليبد الى تشكيل جبهة موحدة من احزاب الوسط للعمل على اسقاط نتنياهو. وأجيبتم برسالة نصية فورا قرأتها امام عدسات التصوير دعتهما فيها بجموفيتش الى اللقاء.

بيد انه في الايام التي تلت ذلك وقعت جميع الاشياء غير الصحيحة التي افضت بالجمهور الى الاستنجاز انه لا يوجد ا احتمال لاسقاط السلطة الحالية، بل لا يوجد أي بديل اهل لن يفعل ذلك. اصحبا بلغت ليفني في صالة اللقاء كان ليبد وجموفيتش قد اجتمعوا هناك في مكان البيت. وجلس ليبر على اريكة والده وانظرها على المائدة. شيء من الكعل وشاي القرفة. شعرت ليفني من اول جملة قيلت هناك بانهم متلاون.

كان ليبد هو الذي بدأ فقال ان شيلي لا تنوي الانضمام الى حكومة نتنياهو. ولا نوي انا الانضمام وحدي، وورقة تثير عترة في حكومة يمينية وجرديية. وسأل ليفني: يا رايد.

ليست ليفني انسان رسائل قصيرة، وفي حينما تريد ان يبين شيئا ما تطلب أكثر من مرة ان تبدأ من البداية، وهو شيء قد يُخرج الروح، خاصة اذا لم تكن مطلع على الامور. ويبدو ان هذا هو ما حدث هناك في شارع ليسل في تل ابيب في منتصف الليل بين الاحد والاثنين - قد يكون ذلك عدم فهم وقد يكون عدم رغبة. وربما يكون مجرد اختصار لتاريخ مسكر الوسط وصورة تخليه عن الكعب سلفا.

قالت ليفني: ليس الامر هل نضم أم لا، بل هل ننشئ املا جديدا، وحدثت عن توق كبير للجمهور الى ان تسير الاحزاب الثلاثة معا، وعن الهوفاق والرسائل النصية الكثيرة التي تلقتها منذ يوم الجمعة والتي باركتها لبارنيتها. وقالت بجموفيتش وليبد انه يوجد جمهور كبير من الاصوات الطائفة والناس الياسين الذين يبدو لهم ان نتائج الانتخابات قد حدثت من قبل.

وتدخل ليبد قائلا: اننا انسان واقعي، ونحن قبل الانتخابات باسبوعين ومنذ اشهر لا احد يعرض نتنياهو للخطر في استطلاعات الرأي. يسعدني جدا ان يكون رئيس الوزراء، لكن هذا الآن فانتازيا. فيجب ان نعمل بحسب اقتراض انه سيفوز كما يبدو. وعارضت بجموفيتش فقالت: يجب ان نحارب الى النهاية.

اصبح واضحا في هذه المرحلة ان الحديث عالق، لكن ليفني بدأت انذاك خطب مرة اخرى عن التوق وتدخلت بجموفيتش فقالت لها: «يا تسيبي ليبتني: مثلت هذا من قبل فما الذي تقترحين؟»

ارادت ليفني ان يجمع الثلاثة مؤتمر صحافي مشترك يعلنون فيه انه استقرت اراؤهم على اتخاذ قرارات مشتركة وان يبدأوا حملة دعائية مشتركة لتبديل نتنياهو. وقالت يوجد قدر كاف من الموضوعات المشتركة بيننا نحن الثلاثة، مثل التفاوض في عبة الخدمة، والغاوص والسياسي والخبير الاجتماعي التي تريدها شيلي. وستقول للجمهور انه لا يجب عليهم ان يحتاروا بيننا. هلموا لتصوتوا الواحد من هذه الاحزاب الثلاثة ولا يهم ايها، وسأت بجموفيتش: كيف ستقميهم بالنصويت لـ«الحركة» خاصة.

قالت ليفني: لن اقمعهم وسأقول لهم: صوتوا لمن تشاءون. لا يهمني من جيتي ان تاللي سنة نواب وينال ليبد اثنين واسان انا واحد. ساكون سعيدا.

ارادت ليفني ان تعلم هل ستوجد لافات شوارع لهؤلاء الثلاثة. وقالت ليفني التي فاتتها المفاقة انه يجب ان يتم تقرير امر ذلك بعد. وقالت في خلال المحلة الدعائية ستنتخب واحدا منا لرئاسة الوزراء، ولعلن الا احد منا سيكون ورقة تين في حكومة نتنياهو، كما فعل

رواية «مولانا» لإبراهيم عيسى؛ في نقد الفقه التلفزيوني!

رشيد العناني *

حين وقعت عيناى لأول مرة على رواية إبراهيم عيسى، «مولانا»، الصادرة عن دار بلومزبري بقطر في 2012، والتي شهدت طبعات أربعة في عام واحد، والتي اختارها محكمو الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر العربية) مؤخرًا ضمن قائمة الست روايات لعام 2013 - حين وقعت عيناى على عنوانها وعلى صورة الغلاف التي تتكون من لوحة نصفية لشخص ملتح وعمم ومن خلفه تتراقص السنة الذهب، وقع في ظني، وخاصة أنني أعرف إبراهيم عيسى وميوله الفكرية والسياسية من مقالاته الصحفية وبرامجه التلفزيونية، أن الرواية لابد وأن تكون عملاً مركزاً للشيء من دعاة الفضائيات وغيرها، الذين أسهموا على مدى عقود من تشويه صورة الدين، وجعله مجالاً للنصب وضيق الأفق ورفض الاختلاف والتفريق بين المذاهب في الدين الواحد، ناهيك عن بث الفرقة بين أبناء الوطن الواحد المختلفين في الإيمان.

ظننت، ولم يكن ظني مخالفاً للحقيقة كما تفقنت عنها قراءتي للرواية، إلا أن الواقع الروائي الذي تكشف لي لم يكن بالبساطة التي صورتها، فعلا وجدت الرواية تتناول في شيء كثير من التفاصيل - فهي تزيد على 550 صفحة - شيخاً داعية من شيوخ الفضائيات، هو الشيخ حاتم الشناوي، الشخصية الرئيسية في الرواية، وهي من اللحظة الأولى تلقي بنا في عالم الدعاة الفضائيات - إن جاز التعبير - حيث المشهد يدور في استديو المحطة الفضائية المعنية، استعداداً لتسجيل حلقة جديدة من برنامج الشيخ الشناوي، وبالتحديد لحظة طلاء وجه الشيخ بمساحيق المكياج اللازمة للظهور التلفزيوني، ولعل البدء بهذه اللحظة خاصة لا يخلو من الغرض الروائي سواء قصد إليه الكاتب عمداً أو عن غير وعي، فالتمتّيح - تلفزيونياً كان أو في غيره من المناسبات - هو فعل نموي، فعل تدليس، فعل إبراز لجمال غير موجود أو إخفاء لتقبح موجود، هو فعل تقديم مظهري لباطن مخالف للمظهر المقدم، وليس هناك ما هو أكثر توفيقاً من هذه اللحظة الافتتاحية في الرواية المتأخرة بعناية من قبل إبراهيم عيسى، فالدين المتلف في الرواية كما في أغلب الأحوال في الواقع المعاش ليس إلا ديناً تمّجّجاً، ديناً معداً إعداداً خاصاً، لجمهور خاص، من قبل باث خاص، ذي رسالة خاصة، وهي رسالة قلما يُقصد بها وجه الدين، وكما أن المثّلين والمثّلات والمذيعين والمذيعات ورجال السياسة والمعلقين السياسيين إلى آخر القائمة يحتاجون إلى المكياج أمام عدسات التلفزيون، كل لغرضه، فكذا رجال الدين ودعاة الفضائيات، لا يفرق هؤلاء من أولئك فارق. وهذه هي الحقيقة التي

يدركها إبراهيم عيسى جيداً، فيبزع عن دعاة الفضائيات مكياجهم ورتوشهم واقنعهم ويقدمهم لنا في حال عري فكري تام. ولست أدري إلى أي حد يقصد إبراهيم عيسى أن يكون الشيخ حاتم الشناوي صورة طبق الأصل للدعاة الفضائيين، خاصة كما يتصورهم أو لئلا غير الختم على قلوبهم من المؤمنين العاديين الذين يخلو إيمانهم من الراجح السياسي، والذين يحذرون أن يكون الدين مدعاة فرقة وتصارع، فذلك النمط من الدعاة هو الأعمّ ليس محبباً إلى النفس، والأغلب أن يكون منظاره للحياة ذا لونين فقط: الأبيض والأسود، إما الجنة أو النار، إما الثواب والعقاب، لا ظلال عند ولا تعقيد ولا تشابك، ولا تسامح أو سماحة، ولا هزل أو فكاهة، وإنما جد وصرامة، وتجهم وعيوس، وليس في شيء من هذا كله الشيء الشناوي، بطل رواية «مولانا»، فهو شخصية إنسانية محببة، يجمع بين الجد والهزل، وينطوي على شيء كثير من «الفهولة»، المصرية التقليدية، وهو عالم فقيه في أمور الدين، ولكنه أيضاً علمي، يعرف ما يقال وما لا يقال، ما يصلح للفضائية الدينية وما لا يصلح، ما يجوز قوله لجمهور شبه مقول، شبه مفسول الخ، صار يتوقع ما يسمع ولا يريد أن يسمع غيره، ويعرف أيضاً ما يريد من يدفعون أجره الباهظ أن يقوله، وما لا يقبلون أن يقوله، يعرف ما يجوز الإفتاء به وما لا يجوز، يعرف ما تريده أجهزة الأمن وولاة الأمر في السلطة السياسية، وأهم من هذا كله أنه يعرف من أمور الدين ما يعينه على تلبية كل هذه التوقعات بدون أن يمسك عليه أحد خطأ ما، فالدعوة الفضائية مثلها مثل جبل مشدود كجبال السيرك من فقد توازنه فوقه سقط بدون أن تتلقاه شبكة أمان.

الشيخ الشناوي نموذج غريب ومعدّد لشيوخ الفضائيات، ولا ظن أن بين قارئي الرواية أو مجرد هذا المقال من لم يشاهد حلقة أو عشرة، متابعاً أو عابراً، من برامج الدعوة أو الوعظ أو الإفتاء والنصح الديني؛ صارت هذه البرامج وأقعا حياتياً معاشاً لا يهرب منه شيئاً أو لم نشأ، إلا أن ما نتيجته لنا رواية إبراهيم عيسى هو المشهد من وراء الكواليس، المشهد قبل إشارة «الكليتك»، المشهد في غرفة المكياج، وليس فقط مكياج الفرشة والمساحيق، وإنما أيضاً المكياج الفكري، ما نتيجته لنا الرواية هو نفسية الشيخ الواعظ الفقي، واختياراته الدينية الفكرية التي يقده بعضها ويؤخر الآخر أو يخفيها تماماً، وكذلك حياته الخاصة، مشاكله الأسرية، علاقته مع زوجته التي تحونها وخونها، علاقته مع ابنه، علاقته مع أساتذته من ناحية ومريديه من ناحية أخرى، علاقته الأمنية، تداعيات حياته قبل ودعاة الفضائيات، لا يفرق هؤلاء جعله داعية فضائياً، مخاوفه المالية،



إبراهيم عيسى

الدعاة من منافسي في السوق لا يملكون غير هذا الكلام، لكن أنا أملك علماً بدرسته وذاكرته واقتنعت به، بل أحببته كذلك، لكنني لا أبذل جهداً في الخروج من النص التلفزيوني للدين (... لا أظهر كل ما في علمي وفي علمي ولا أقول كذا، بل أقول قشراً، (ص 366-367) كل هذا تكشف عنه هذه الرواية التي يخبرنا إبراهيم عيسى في صفحاتها الأخيرة أنه قضى ثلاث سنوات في كتابتها من 2009 إلى 2012، سنة نشرها، إلا أن وراءها أنها قد استغرقت هذا الوقت في الكتابة، فهي وإن كانت إبداعية، إلا أن وراءها جهداً بحثياً أكاديمياً وليس فقط حياتياً.

فمن وراء علم الشيخ الشناوي وطروحاته الفكرية والإفتائية، وتكمن جهود الكاتب في الاطلاع على القرآن وتفاسيره، والسنّة النبوية والسيرة، والحديث، صادقته ومكذوبه والمشكوك فيه، وفكر المعتزلة وتاريخ الإسلام في عصوره العديدة، وكذلك بعض من تاريخ الكنيسة وعلم اللاهوت المسيحي إلى آخره، كل هذا كان لازماً لخلق الصورة الحية المشققة التي يرسمها الروائي للشيخ حاتم الشناوي، والتي تبقى في الكتاب بعد أن نغلق الصفحة الأخيرة من الكتاب، والتي أظن أنها ستغير من نظرة القارئ لدعاة الفضائيات من الآن فصاعداً، ولكن هل تغير من نظرة الدعاة لذواتهم؟ أم أن هذا الإفراط في التفاؤل بالوظيفة التطهيرية للأدب؟ المؤكد أن «فهولة» الشيخ الشناوي الفكرية والفقهية لا تنجيه في النهاية، والرواية تنتهي وهو في



مديونية ثقافية

خيرى منصور

■ قد يبدو هذا العنوان فرعاً ما يسمى الاقتصاد المعرفي في زمن لم تعد الثقافة فيه مسيرة للجميع، فالكتاب له ثمن وكذلك اللوحة وتذكرة المسرح وأدوات الرسم والنحت، مما أثار مخاوف كتاب قبل نصف قرن على ما يسمى تسليع الثقافة، أي تحويلها إلى حزمة من السلع في السوق، وحقيقة الأمر أن هناك كتاباً قد لا يدركون بأن أجورهم محكمة بتجارة الورق ومافياته، وما تبقى من غابات بدءاً من غابات الامازون المطيرة، لكن ما اعنيه بالمديونية الثقافية يذهب باتجاه آخر، هو ما فات على جيل معين معرفته من منجزات جيل سابق، وهذا المنجز لا يحصى بعدد الكتب والمجلات أو دور النشر والندوات، لأنه مناخ عام مشبع بمزاج ثقافي محدد، وإن كان لا بد من مثال عربي فهو عقد الستينات التجريبي، والثري في فعالياته، فقد كان عقداً فريداً بعدة مقاييس لأنه تزامن مع حراك كوني راعف، حين كانت الثورة بمعناها الشامل في نزوة العنقوان، وإن كانت أبرز علامات ثورة مايو عام 1968 التي جسدت انقلاباً ريوياً تأجل عن موعده عشرين عاماً، لأن بذور هذه الثورة بدأت في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي خلّفت وراءها ظلالاً داكنة، وأسئلة بريئة عن جودها وما حل بالعالم بسببها سرعان ما تحولت إلى مساءلات سياسية وثقافية وأخلاقية، فجيل تلك الحرب، لم تعد قيمه وثقافته خارج مدار الشكوك من الذين ورثوا أوزار تلك الحرب، وإن كانت الحرب العالمية الأولى قد أفرزت تيارات ثقافية مشوبة بقدرة العيب والعمية، فإن الحرب الثانية أفرزت حراكاً كونياً مضاداً للكلورينالية على الأقل للفترة التي امتدت عقدين، ومن عاشوا عقداً كذلك العقد المترج بالشكوك والتجريب هم بخلاف من عاشوا عقوداً عابراً وداجنة وكان التاريخ في حركته وجدليته معا يخلق نوعاً من تعاقب الموجات، بحيث تأتي بعد موجة عارمة ونزقة موجة هادئة وخجولة، وما صدر في الستينات من القرن الماضي من مجلات وكتب وآلاف الكتب المطبوعة والمترجمة التي صدرت عبر مؤسسات أو دور نشر شهيرة لم يعد طبيعياً، ولا ظن أن الوجود لها سهل حتى عبر وسائل التواصل الحديثة، لهذا فهي بحد ذاتها مديونية ثقافية، وحين أراجع ولو بشكل أفقي مجلات صدرت وتوقفت عن الصدور قبل ثلاثة أو أربعة عقود، أشعر على الفور بأن جيلي كان محظوظاً بها، وغياها عن ذاكرتنا المعرفية يشكّل نقصاً كبيراً في مخزوننا المعرفي.

■ ما من مثقف أو قارئ عاب للصور بجسده، لكنه ثمة وسائل أخرى تحوّل له ذلك بدءاً من مراجعة ما أنجز قبل مولده، لهذا قد يكون أرسطو أو ابن خلدون أو ديكارت أكثر حياة وحركة من جيراننا الأحياء، ما دامت هناك معادلة خالدة تعض الموتى الأحياء مقابل الأحياء الموتى، ولو قرر باحث عربي الآن أن يستطلع آراء كتاب وشعراء من الاجيال الجديدة حول رواد رحلوا قبل نصف قرن، لربما فاجأته النتائج، تماماً كما حدث للدكتور لويس عوض عندما قدم تجربة من هذا الطراز، بحيث تم اللط على نحو كوميدي بين أسماء مثل كارثة ناجازاكي النووية واسم راقصة هو نجاج زكي! ويبدو أن المديونيات لها سياق لا تتجزأ داخله، فمن يعيشون بلا استراتيجيات للتواصل من جبهة إلى جبهة وليس فقط من يوم ليوم تتعكس أنماط تفكيرهم وممارساتهم على الثقافة أيضاً، بحيث يصبح ما صدر قبل أربعين عاماً وكأنه لم يصدر خصوصاً عندما يكون الرجل متزامناً ويشكّل دراماتيكي بين ابواب التالوث الثقافي وهو الكاتب والنقاد والشاعر. وحين نراجع بيانات نعي المجلات التي لعبت دوراً معرفياً هائلاً في ثلاثة عقود نجد أن القاسم المشترك لبيانات الدواع هو الخيبة، سواء كانت اقتصادية أو ان المرسل اليه غارق في عظمة طويلة، اما البديل المعول لتلك المجلات فهو ما نراه في مداخل المولات أو على الأرصعة من عشرات المجلات الصّقلية والباذخة في طباعتها لكنها شديدة الفقر في محتواها تماماً كما هو حال انسان مصاب بالانيميا ووجهه الشاحب يفتضح سوء تغذيته لكنه يرتدي ثياباً طاروسية.

■ مديونية الثقافة يتراكم على تأجيل سدادهما نوع آخر من الربا التاريخي، لأن المسافة بين العارف والجاهل مضاعفة، فهو من جهة لا يعرف ما كان عليه ان يعرفه، ومن الجهة الاخرى ثمة من يعرف، لهذا فاللحاق بالأخر الأعم يتطلب جهداً مضاعفاً نصفه لتسديد المديونية ونصفه الآخر للحاق، وقد يكون احد اهم اسباب الالتباس أو سوء التفاهم بين ما يكتب، مستلهماً ذكراً معرفياً لم تعرف الانقطاعات، ومن يتصور بأن الثقافة ولدت معه كتوام لكونه آدم الخليفة والمعرفة هو هذه المديونية. فالمتفوق وليس اشباههم لديهم شيفرة تختصر الوقت والجهد، لأنهم كما وصفتهم ت. س. اليوت شاهدوا الطائفة منذ لحظة الاقلاع فلم تغب عنهم عندما أصبحت على ارتفاع أربعين الف قدم. وللثقافة أيضاً إضافة الى مديونياتها في مجتمعات نيئة وتعيش ما قبل الدولة بمعناها المدني الدقيق محدثو نعمة أيضاً بحيث يتصورون بفضل فائض الجهل انهم أول من كتب وأول من غنى وأول من روى، فيبدو الآخر الذي يدين بالفضل لسابقه لا يكل من التعبير عن العرفان لهم كما لو انه يستعرض ثقافته، والحقيقة ان المثقف الأصيل المهجوس منذ فقد قالوا اقواله كلها، وهناك محاولة للشاعر جيته في اخصاء عدد الثيمات أو الموضوعات التي شغلت مبدعي العالم عبر العصور، وهي من حيث العدد قليلة، لكنها كما في موضوعي الموت والحب تولد مرة اخرى مع كل مبدع جديد، فيكون الموت هو اول موت، فتلما يكون الحب هو الحب البكر.

■ حين سمى ماركيز مذكراته «عشت لأحكي» لا بد ان خطر بباله عنوان مضاد هو أحكي لأعيش، فهناك بالفعل من يروون ليعيشوا، وهذا الترتيب بين مفردتين ليس مجانياً أو تلاعباً بالكلمات، انه اختصار للمسألة كلها، فمن عاش ليروي أو يحكي كرس أيامه ولياليه لرصد هذا العالم فتحوّل إلى موضوع حتى على نفسه، وهناك عبارة بالغة الكثافة في دراسة سارتر عن الشاعر بودليير يقول فيها: ان الانسان العادي ينظر الى شجرة أو جبل كي يراهما، اما بودليير فقد حاول ان ينظر الى نفسه وهو ينظر، وما كانت حياته الا قصة هذا الحول لكن الغشل الذي يعنيه سارتر هو الحياتي اليومي، الذي كان ثمناً لنجاح وتفوق في مجال آخر هو الابداع، ومن لم يعرف في حياته سوى ساقية صغيرة بالقرب من قريته أو غدير ماء تطفو على سطحه والطالب يصعب عليه ان يتصور بأن هناك محيط ظلمات كالأطلسي، وهذا ما دفع المثنتي الى ان يحسد الجاهل على نعيمه بقدر ما يشفق على العارف في جحيمه. أما غرب ما في هذا النمط من المديونية فهو غياب الدائن، وبالتالي غياب المطالبة بالتسديد، ذلك لأن الدائن في حالة المثقف هو المدين نفسه، وحين يختلط عليه الأمر ويظن انه نجأ بجلده ولم يعد مطالباً بالسداد تكون لحظة انتحاره العقلي وهو وأخر من يعلم!

تاريخ الفكر الصيني

بيروت - «القدس العربي»: صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب «تاريخ الفكر الصيني» تأليف أن شنج، ترجمة الدكتور محمد حمود.

يقدم هذا الكتاب الثقافة الصينية في مداها الواسع، ويلاحق عبر تاريخ مكون من انقطاعات جذرية، وتحولات عميقة، وولادة أفكار على درجة من الاصلية كإفكار مونغوشويس وبودا والطاوية، قبل أن تباشر هذه الافكار في العصر الحديث إقامة حوار مع الغرب.

وعلى الرغم من ذلك، فالملاحظ أن غالبية الغربيين ومعظم الشرقيين وخصوصاً العرب يجهلون هذا الموروث الثقافي الذي لم يقدم اليهم الا بشكل مجتزأ أو متحيز. تقدم لنا أن شنج (Anne Cheng) في هذا الكتاب خلاصة متقنة، أعادت فيها رسم تطور الفكر الصيني منذ عهد سلالة شانغ في الألف الثاني قبل الميلاد، وصولاً الى حركة 4 ايار/مايو 1919 التي تشكلت قطعاً مع الماضي، وتجديد الفكر لم يقل كلمته بعد.

حاز هذا الكتاب على جائزتين ستانيسلاس-جوليان وداغان-بوفريه من الاكاديمية الفرنسية. أن شنج: استاذة في جامعات المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية، وتعتبر ترجمتها لمحاورات كونفوشيوس مرجعاً معتمداً.

*. محمد حمود: استاذ الادب الحديث والادب المقارن في كلية الآداب - الجامعة اللبنانية. من مؤلفاته: الحدأة في الشعر العربي المعاصر، بيانها ومظاهرها. ومن ترجماتها: معجم المصطلحات الادبية (Litteraire Dictionnaire) لمجموعة من المؤلفين. يقع الكتاب في 846 صفحة.

اصدارات جديدة

«سلطان البدايات: بحث في السلطة» بيروت - «القدس العربي»: صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «سلطان البدايات: بحث في السلطة» تأليف ميريام ريفولت دالون، ترجمة الدكتور سايد مطر.

يسأل سائل: ماذا حل بالسلطة في عالم بات فيه الانسلاخ عن التقليد والماضي امر واجب الرجوع اليه؟ وماذا يحدث عندما تصبح السلطة في مواجهة الفردانية، ونزعة المساواة الديمقراطية، وعندما ينقطع المستقل عن كل رجاء، كما هو الحال اليوم؟ ان مفهوم السلطة يتميز عن مفهوم السلطان. فالسلطة تدعو الى الاعتراف اكثر من كونها تتطلب الطاعة، وتتيسر السلطة في الديمومة، في حين ان السلطان يرتبط اصلاً بالحيز المكاني، وتجسد السلطة بعدا اساسياً في قيام الرابط الاجتماعي، ذلك انها تعمل على ضمان استمرارية الاجيال والنقل والنسب، وعليه، تنبئ السلطة بالازمات التي تكتنف التسنج الاجتماعي وتفتت.

واذا ما كانت السلطة لا تني حاملة للمعنى بالنسبة اليها، فذلك ليس لانها تستدعي عالماً قديماً بل لانها تجعلنا نولد من جديد في قلب عالم اقدم منا. *ميريام ريفولت دالون: فيلسوفة واستاذة جامعية في المدرسة للدراسات العليا (فرع العلوم الدينية).

*. د. سايد مطر: استاذ متخصص في الفلسفة السياسية والاخلاقية في جامعة السوربون (باريس 4). وهو يدرس في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف (بيروت) منذ العام 2009. يقع الكتاب في 302 صفحة.

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «سلطان البدايات: بحث في السلطة» تأليف ميريام ريفولت دالون، ترجمة الدكتور سايد مطر.

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «سلطان البدايات: بحث في السلطة» تأليف ميريام ريفولت دالون، ترجمة الدكتور سايد مطر.





احتراق الفراشة:

قراءة نفسية للفيلم المغربي zero

د. طالب الخفاجي *

عرفت السينما المغربية تراكما مهما على مستوى الإنتاج السينمائي، مما أسهم في التنوع والتطرق إلى مواضيع ذات أهمية سواء على المستوى المحلي أو العربي. ولقد استطاعت أن تطرح مجموعة من الأفكار الشائكة والعقدة وبجراحة كبيرة، في ارتباط بما يدور في المجتمع المغربي، بطريقة ساخرة تهكمية، حتى يستطيع المشاهد التفاعل معها بشكل واقعي. ومن هنا نرى أن الفيلم المغربي الجديد zero يخرج نوره الدين الخماري قد تطرق لمواضيع متعددة ومتشابهة، سنحاول في هذه القراءة تسليط الضوء على الصراعات النفسية التي جاء بها الفيلم.

لقد كان الفيلم في مجمله يدور حول المرأة؛ المرأة الأم التي هربت مع عشيقها والتي لم تستطع العيش مع ذلك الرجل الذي لا يرضى بأي شيء، والمرأة الشابة التي هربت من بيت الأسرة وظلت الأم تطلب المساعدة للعثور عليها، والمرأة التي اشتغلت ببيع الجنس لكي تؤمن قوت يومها، والمرأة الدكتوراة التي حارت بين خطيبها الذي لا يوليها الاهتمام وبين بطل الفيلم الذي أظلمها على شهادته، والمرأة التي احتاجها الأب لكي يقضي بعض اللحظات السعيدة في حياته مع حتى ولو دفع مبلغ ذلك (وهو ما تكفل به الابن) والمرأة التي تجلس في البار مع أحد زبائنه وقام بتقبيل حداتها في إحدى لحظات نشوته، والمرأة التي كانت تدير الفندق الذي يتردد عليه الأغنياء لفضاء حاجاتهم الجنسية الشاذة.

فأقرأ كما وصفها مؤسس مدرسة التحليل النفسي سيغموند فرويد بأنها «قارة مظلمة» يصعب اكتشافها. نعم لقد ظلت المرأة العربية مجهول الرجل العربي، وعندما تجهل الشيء تخاف منه، وكلما زادت مخاوفها منها زادت إساءتها لها. لكن من أين جاء هذا الخوف من المرأة؟ لقد كان مصدره الخوف من الأم التي لها القدرة على إعطائها الحياة عندما تعذبت، وقادرة على وقف الحياة عندما تمتنع عن ذلك، فظل الخوف اللا شعوري من الأم يلامننا طيلة حياتنا، وتم تعميم الخوف من بقية النساء في حياتنا، وهذه المخاوف تظهر بالذات في الحياة الزوجية، ولقد عمد الرجل من قديم الزمان إلى إرضائها وطلب حبها له، لأنها هي التي تصفي السعادة أو التعاسة على حياتها، فهي الخلق الواقعي وليس العاطفي كما هو شائع عنها. فكل الدراسات التحليلية تشهد بانها هي التي

لقطة من فيلم «زيرو»

تقود الحياة الجنسية والعاطفية في علاقتها مع الرجل، ولذلك فكلما زاد خوفنا منها بدأنا نعاملها بقسوة لكي نهدئ من روعة هذه المخاوف التي تنتابنا منها.

بدأ الفيلم بالبطل وهو يغسل الجدران، وتكرر هذا المشهد ثلاث مرات، ومعنى ذلك أن هذا الشخص يغسل جدران نفسه داخليا، لأنه يشعر بأنه غير نظيف، ويبدأ في تنظيف ماحوله، وهو ما نعيشه معه في مساره الحياتي داخل الفيلم، ولذا فقد عاش بطل الفيلم صراعا داخليا مؤلما حيث أن الذين حوله يلقونه ب (zero) (ومعنى ذلك أنه لا شيء، وكثيرا ما استسلم لهذه التسمية، إلا أنه في الأخير انتفض وأراد أن يثبت نفسه أو يأنه شيئا غير

الفردي يتخذ جنسيا عندما ينزل أما بالطرف الأخر والتخلي؛ حيث تركته أمه والبيت تركت أمه. أما العمل/ الوظيفة بالنسبة لبطل الفيلم فهو مثل الكابوس المظلم المغلق، لأنه كان يعيش صراعا ميرا مع مروضيه، حيث ينظرون إليه باحتقار وإزدراء، وهذا ما جعل هذه الصراعات الداخلية تولد غضبا جامحا، أدى به إلى الانتقام من مروضيه وذلك، طبعاً، بعد موت الأب الذي كان يلعب دورا سيئا في حياته، وتذكر هنا المشاهد التي يتواجد فيها الابن مع الأب في المنزل، حيث تم التركيز على إدمان هذا الأخير على الكيف، ومعاناته من الإسماك، ولهذا دللته لأن الأشخاص الذين يعانون من الإسماك هم اناس شحيحين في عواطفهم حيث للإسماك بعد نفسي عميق لدى مدرسة التحليل النفسي، لأنه عندما يكون الشخص غير قادر على التحكم بالعالم الخارجي فإنه يحاول السيطرة على خروجه فيصم به.

ومما كان بطل الفيلم يحبه هو النوم في حوض الحمام وشرب الخمر فيه، وهو ما عزج الأب، ويحيلنا الحوض هنا إلى حضن الأم، وقنبنة الخمر إلى ذبيها الذي حرم منه، فهو يحاول لا شعوريا أن يعيش تلك الحياة السابقة مع الأم.



و عندما كان يذهب البطل إلى البار ، كان يلاحظ تدمر كل الناس الذين في لحظة من اللحظات بدؤوا كلهم يشتمون الحياة وما فيها، ولا شك أنها وسيلة الشخص الهارب من متاعب الحياة، وغير القادر على مجابهتها، فيبدأ يشتم الدنيا، وهي الأشياء رمزية محددة تعني السخط والغضب على مجتمعا وأسرتها. ومن الأشياء الرمزية التي أيدع فيها الفيلم تحترق بهذا العمل مثلما تحترق الفراشة عند اقترابها من الضوء، وهذا هو الاحتراق النفسي الذي ربما تعاني منه المرأة التي تعمل في هذا المجال. إضافة إلى ذلك فقد تم التطرق إلى مسألة الشذوذ الجنسي، مثل ذلك الرجل المسن الذي يضرب البيت الصغيرة بالوسط وهي سادية جنسية، أي أن الفرد يتخذ جنسيا عندما ينزل أما بالطرف الأخر الذي يمارس معه الجنس، وهناك مشهد جنسي آخر وقد تم في البار حيث يقبل رجل حذاء صديقته، ويسمى هذا بالفتش أي أن شيئا يلامس جسم المرأة هو بمثابة حافظ جنسي يجلب اللذة.

لقد كان الفيلم راعا في تصويره السينمائي، وفي محتواه حيث عرض صراعات نفسية عميقة تكمن في حلجات اللاشعور الإنساني وقليل ما يسيلط عليها الضوء في عالمنا العربي، ولكن فيلم zero) أخذ المشاهد المغربي/ العربي إلى أعماق النفس البشرية الشريفة، وبالتالي هذا ليس الشريحة الغالبة في المجتمع المغربي، وأرى أن هناك علاقة بين الفيلم وما كتبه محمد شكري في كتابه «الخيز الحافي» حيث تم التركيز على الجانب المظلم في المجتمع، وعزأونا في هذه المسألة أن أفلاما مغربية كثيرة اهتمت بالجانب الضئي في المجتمع المغربي، وقدمت رؤية مشرقة عن الحياة المغربية.

* محلل نفسي
talibkfajji@hotmail.com

من مدينة الأحلام إلى مسيرة المليونيات؛ «مصر الجديدة» على صفحات مجلة «ذاكرة مصر المعاصرة»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

وثقت مجلة «ذاكرة مصر المعاصرة» في عددها الأخير، مدينة هليوبوليس «مصر الجديدة».

وتقول سوزان عابد إن هليوبوليس كانت ومازالت مدينة الأحلام التي روج لها البارون إيمان في مطلع القرن الماضي، ففي عام 1894م قرر إيمان الاستثمار في مصر؛ فقد توافرت الظروف لاجتذاب المستثمرين الأجانب آنذاك، حيث النهضة العمرانية والخدمات التي تعززت الحكومة بدء العمل فيها من مد خطوط الترام، والإضاءة بالغاز، والمياه، والصرف الصحي وغيرها، وبالغفل أسس البارون «الشركة المساهمة للترام» في القاهرة؛ ليستثمر من خلالها أمواله، ويساهم في بناء مشروعات جديدة، وقام بعد أول خط من خطوط الترام في مصر.

وتضيف أنه في القاهرة وجد البارون إيمان نفسه وسط ثورة عمرانية جديدة تعيشها العاصمة، لذا فكر إيمان في الاستثمار العقاري، ليواكب متطلبات العاصمة في ذلك الوقت. ولكن جاء تفكير إيمان مخالفاً لما هو متبع آنذاك، ففي الوقت الذي خططت فيه كثير من الأحياء الواقعة على ضفتي النيل، ومنها الزمالك وغاردن سيتي، اتجه إيمان بفكره إلى الصغراء على عكس كل التوقعات التي تؤكد نجاح الاستثمار على شاطئ النيل.

وتبين أن تفكير إيمان جاء ضارياً عرض الحائط بأفكار وأعراف الاستثمار والمضاربات العقارية في مصر في ذلك الوقت، ففي حين كان المتر المربع من الأحياء الجديدة يصل إلى جنيه واحد، اشترى إيمان الغدان بجنيه واحد ولكن على بعد حوالي 15 كيلو متر شمال شرق القاهرة وهو ما كان يعرف بصغراء القاهرة.

وضع إيمان التصور المبني للمدينة، وأخذ يبحث عن المهندسين الذي ينفذ أفكاره على أرض الواقع، فوقع اختياره على أرست غاسبر البلجيكي؛ وهو مهندس معماري شاب، شارك في وضع تصميم الجناح البلجيكي في المعرض الدولي بباريس عام 1900م وحقق شهرة واسعة في بلجيكا وفرنسا، وجاء جاسبر إلى مصر بصحبة من مقال بلجيكي يعمل في مصر هو ليون رولان.

وبالقاهرة تقابل جاسبر بالبارون إيمان فأخذ الأخير يسرد له عن أحلامه بمدينة المستقبل ورغبته في أن تكون مدينة متكاملة تجذب كبار وصغار الملاك وتتوافق من حيث الشكل المعماري مع الروح الإسلامية والأعراف المصرية، والجمع بين الحدائق المشايخ والشوارع المسجحة والحدائق بكافة صوره.

عاون أرست غاسبر مهندس آخر تولى مهمة تنفيذ المبانى الأصغر حجماً والفيالات الصغيرة هو ألكسندر مارسيل؛ فرنسي الأصل شارك هو الآخر في بناء المعرض الدولي بباريس عام 1900، وحقق شهرة كبيرة لتصميمه بانوراما مجسمة للرحلة بين فرنسا والشرق عندما قام بتصميم بناء مزخرف بعناصر معمارية من شتى أنحاء العالم ياباني وهندي وصيني وفارسي وعربي.

وتوضح عابد أنه كان من المفترض أن تكون هليوبوليس -والحين - مدينتين - الأولى لتصوير فيلات كبار الملاك والأرستقراطيين، والشقق السكنية الحديثة للطبقة المتوسطة، بالإضافة إلى الفنادق والخدمات الترفيهية، والثانية للعمال والبنائين. ولكن جاءت الأزمة المالية في عام 1907 فتغيرت مجريات الأمور فقام إيمان بالبارون إلا أن يعمل على إيجاد توافق بين التصميم المقترح للمدينة وبين السيولة المالية

التوفرة معه، فجاء تصميم المدينة الجديد ليكون بمثابة مدينة واحدة أو واحة واحدة كما كان يطلق عليها إيمان تتوافر فيها كافة الخدمات.

بدأ العمل في مدينة هليوبوليس ووضع جاسبر تصميمات أولى المباني وأهمها وهو فندق هليوبوليس بالاس، وعاقبه الكسندر مارسيل بوضع تصميم الكنيسة البيزنطية والفيالات صغيرة المساحة، وبحلول عام 1908 بدأت المباني الأولى لأساسيات المدينة تظهر إلى النور وبدأت الشوارع الكبرى تتحدد ملامحها. وفي عام 1909 بدأ السكان الجدد في تسلم وحداتهم السكنية ولم يتجاوز عددهم في ذلك العام الألف ساكن. تطورت المدينة سريعا، وحقت معدلات نمو مرضية لاسيما بعد أن بدأت الخدمات جميعها تتكامل من مساجد وكنايس ومدارس وحدائق وحلبة لسباق الخيل ومطار ومركز ترفيهي وغيرها من الخدمات التي ساعدت على جذب السكان وتحفيزهم، فيأبدروا بحجز وحداتهم السكنية والإدارية. وتشير عابد إلى حرص البارون إيمان على أن تضم هليوبوليس غرائب وطرائف الأشياء والتي تتميز بانها أول أو أكثر شيء في القاهرة، فقد استطاع البارون إيمان بفكره النابع أن يبدع في مدينته الجديدة؛ بإنشاء أول مدينة ترفيهية - ملاهي - في الشرق الأوسط وإفريقيا، وهي مدينة تونابارك التي بدأ

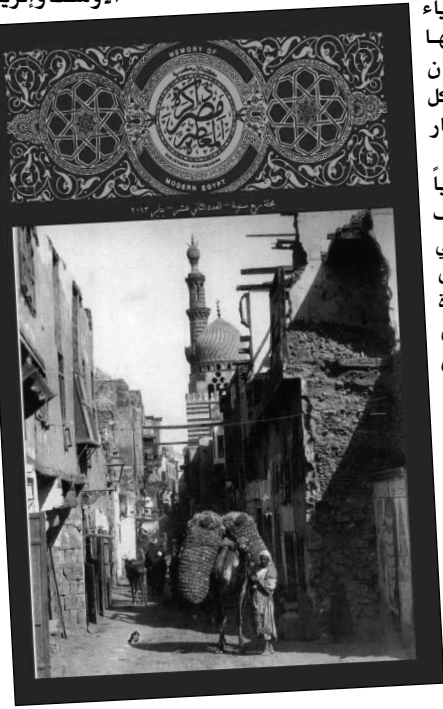
في بنائها عام 1910، وافتتحت للجمهور في 16 يونيو 1911، وحقت معدلات زيارة مذهلة آنذاك.

ويوجد بهليوبوليس أكبر فندق تم تصميمه آنذاك هو فندق هليوبوليس بالاس؛ صممه أرست جاسبار في الفترة من 1908 - 1910م، وبلغت سعته أكثر من 400 غرفة، وتتميز بتنوع الطرز المعمارية بين مملوكية وعثمانية وفارسية ومغربية وأوروبية حديثة، وتميز الفندق بقبته الضخمة والمدخل العنبري وسجاد الشرفي واعتمد الرخامية الجلونية من إيطاليا وصالواته ذات الطرز المتنوعة بين طراز لويس الرابع عشر ولويس الخامس عشر. ويعد هليوبوليس بالاس أحد أشهر القصور الراقية اليوم التي ما زالت تؤدى عملها، إلا بقصر العروبة أو باسم قصر الاتحادية عندما اتخذها الرئيس السادات عام 1972 مقرّاً لاتحاد الجمهوريات العربية (مصر - سوريا - ليبيا).

كما يوجد بهليوبوليس أعرق تصميم لقصر في القاهرة، وهو قصر البارون إيمان نفسه الذي جاء مخالفاً لكل القواعد الصارمة التي حرص عليها البارون في مدينته، وأهمها النكحة الشرقية ومساحات العمارة الإسلامية التي تزخر بها شوارع مصر القديمة من مشربيات وعقود وأحجار ملونة وزخارف مملوكية وغيرها من المسمات الفنية التي اكتسبت العمارة الإسلامية خصائصها، وزودت هليوبوليس بشكلها المميز.

وبهليوبوليس يوجد حلبة سباق الخيل الشهيرة التي تراها كثيرا في أفلام الأبيض والأسود والتي كانت من أهم عوامل الجذب لزيارة هليوبوليس فقد عمد البارون إلى جعل هليوبوليس محل اهتمام سكان القاهرة كافة لا سكان هليوبوليس فقط.

وتؤكد عابد أن كثير من هذه العلامات المميزة في المدينة ما زالت باقية إلى اليوم، فإثناء جولتك في شوارع مصر الجديدة تستشقق نسا من المدينة القديمة التي حافظت على رونقها وشبابها؛ فمقر شركة هليوبوليس ما زال قائما في مكانه، والمعالم ذات البوابة المائية في عام 1907 فتغيرت الشمس، والعقود والأحجار الملونة تذكر بماضيك في مصر القديمة.



«فنون تنير الثورة» في الذكرى الثانية للثورة التونسية:

فعايات متنوعة بين الفكر والفنون واستوديو للثقافة



منير الطرودي

شمس الدين العوني:

فنون تنير الثورة هو العنوان الكبير لعدد من التظاهرات الثقافية والفكرية والابداعية التي اعدتها الندوة الجهوية للثقافة بأشراف وزارة الثقافة وذلك بمناسبة الذكرى الثانية للثورة التونسية، حيث يشتمل البرنامج العام على الأنشطة التالية: ندوة فكرية بعنوان «علمان من الثورة التونسية الحصيلة الأفاق» ومعرض منشورات في الثورة إلى جانب معرض تعبيرات تشكيلية» من وحي الثورة وورشات الفنون التشكيلية ألوان الحرية 2 معرض للصور الفوتوغرافية حول الثورة.. كما ينتظم عرض موسيقي للفنان منير الطرودي وعروض أخرى بمساهمة مجموعة حاتم الفريشيني ومجموعة تجليات.

- وتطلق أعمال الورشات في:
- النحت على الطين
- الفسيفساء

- الرسم على القماش
- الخزف
- الخط العربي
اللقاء الفكري يتمحور حول الحريات الثقافية في مسودة الدستور ويتابع الجمهور عرض شريط «يوميات الثورة التونسية» للحبيب المستيري الى جانب عرض مسرحي للكهول بعنوان «نؤارة الملح» لمركز الفنون الركحية والدرامية بيقصه وهناك عرض مسرحي للأطفال بعنوان «الديناصورات»... وتتواصل العروض الموسيقية مع الحماض البيض مجموعة توفيق المستاوي..

وتنتظم الفعاليات بعدة فضاءات منها دار الثقافة المغاربية ابن خلدون وقاعة الأخبار بالعاصمة وجسر شارع الجمهورية وقاعة الكوليزي وساحة 14 جانفي واستوديو الثقافة بشارع الحبيب بوقريفة ودار الثقافة ابن رشيق وقاعة الفن الرابع وكافة المتحف بالبلاد ..

هل الولوج للإنترنت حق من حقوق الإنسان؟

نبيل بنعمرو *

Vint Cerf. لا يسع المرء إلا أن يندهش من الدينامية التي يشتمل بها هذا الرجل الذي قارب الثمانين من العمر، والذي منذ أن قام بتصميم مجموعة البروتوكولات TCP/IP التي تشكل الأساس لأي تواصل بين الحواسيب عبر أنحاء المعمور، وهو يدافع عن الكثير من القضايا المتعلقة بفلسفة ومبادئ الإنترنت كالافتتاح والحرية وضمان استمرار هاتين الخاصيتين كأحد أهم الدعامات التي تنبني عليها الشبكة.

يشتمل سيرف الآن ككاتب رئيس لشركة غوغل وعلى كذلك بصفة كبير مُبشري الإنترنت، إحدى نفس الشركة.

بين من ورشات العمل التي انعقدت في الدورة الأخيرة لمنتدى حوكمة الإنترنت، ورشة بعنوان: «هل الولوج للإنترنت حق من حقوق الإنسان؟» لا شك أن هذا السؤال أصبح يُطرح بإلحاح في الأونة الأخيرة، مع تزايد الدور الذي تلعبه الإنترنت في حياتنا اليومية، حيث يلاحظ المرء شبه توقف للعمل وللتواصل عندما يكون هناك انقطاع أو خلل في الشبكة لهذا السبب أو ذلك.

لكن الداعي الحقيقي وراء طرح سؤال الولوج للإنترنت كحق من حقوق الإنسان هو هي تقديرتنا: الربيع العربي! فلقد شهدت الثورات العربية في كل من تونس، مصر وسورية، لجوء السلطة في تلك الدول إلى قطع الإنترنت لمنع الاتصال والتواصل بين المتظاهرين. وجراء ذلك صدر في يونيو 2011، تقرير للأمم المتحدة، ينص أن الإنترنت قد تصبح أداة لا غنى عنها لتحقيق مجموعة من حقوق الإنسان.

اختلفت الآراء خلال الورشة حول ما إذا كان الولوج للإنترنت من حقوق الإنسان، أم أنه ليس حقا في ذاته لكنه يُمكن الشخص من التمتع بحقوقه. هكذا يرى سيرف، أن الإنترنت هي تكنولوجيا في الأساس

وبالتالي لا يمكننا وصفها بأنها حق لأنه ليس بإمكان كل الشعوب والدول أن تتوفر على هذه التكنولوجيا لكن بالمقابل، يرى الأب الروحي للإنترنت أنه إذا توفّر للمرء الولوج، فتشبكة الإنترنت، وحُرم بعد ذلك من استعمالها بطريقة خارجة عن إرادته، فإن هذا يُشكل لا محالة تعد على حق من حقوقه، وهو الحق في الوصول إلى المعلومة!

متدخل آخر في الورشة، ممثلًا حكومة كينيا، لغت الانتباه إلى أن العديد من المعاملات التجارية، في عالم اليوم، ترتكز على وجود شبكة الإنترنت، كالتحويلات المالية وما شابه. هنا يبرز مدى الأهمية المالية والأضرار الاقتصادية التي يمكن أن ترتب عن انقطاع الشبكة. كذلك أشار المتدخل إلى الدور الذي تلعبه الإنترنت في الحد من الفوارق المعرفية بين الأشخاص بتمكينها «الجميع» من الولوج إلى عالم المعرفة والمعلومة.

فمن هذا المنظور، لا شك أن الولوج للإنترنت يصبح من أهم قضايا حقوق الإنسان. متدخل آخر عن شركة فيسبوك، أكد على حق أي شخص في ممارسة نشاط اقتصادي، وأنه إذا نتج عن حرمان الشخص من الولوج للإنترنت، ضرر بنشاطه الاقتصادي، فهذا انتهاك لحق من حقوقه.

لا شك أننا سنشاهد في القادم من الأيام، مزيدا من النقاش حول موضوع الولوج للإنترنت كحق من حقوق الإنسان، وربما تصاقق على ذلك حكومات ودول أخرى على غرار فرنسا وإستونيا.

وفي حالة عدم المصادقة على ذلك، فإن قرارات وتوصيات أخرى تلزم السلطات بعدم قطع الإنترنت على المستعملين مهما كانت الأسباب والظروف... وهذا في حد ذاته انتصار للإنترنت!

* باحث في المعلوماتية

ردود فعل المرشحين لجوائز الأوسكار

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - اتجه المثلون وغيرهم من اعلام صناعة السينما إلى موقعي التواصل الاجتماعي «تويتر» و«فيسبوك» ووسائل الإعلام امس الخميس للتعقيب على ترشيحات لجوائز الأوسكار.

وقالت جينيفر لورانس، المرشحة لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم سيلفر لينتجس بلايبوك، لجنة فاريبي: «بذلنا كل جهودنا وعرقنا ودموعنا في هذا الفيلم، وحصلنا على كل ما يمكن أن نطلبه».

وصرح هيو جاكمان، المرشح لجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم البؤساء، لصحيفة لوس أنجلوس تايمز قائلا: «إنه أمر مثير للغاية ولكن غير واقعي إلى حد ما، ولم أستوعبه تماما حتى الآن. هذا عام جوائز رائع اتسم بوجود قائمة منقاة من القصص التي قدمها صناع سينما موهوبون وشجعان للغاية، وإنه لشرف لي أن يذكر اسمي في الجملة مع نفس المرشحين الآخرين».

من جانبه، قال بيته زيتلين، المرشح لجائزة أفضل مخرج عن فيلم ببستون أوف ذا سوثيرن وايلد، لصحيفة لوس أنجلوس تايمز: «أود أن أشكر بشكل خاص أعضاء الأكاديمية لاختيار فيلم انتج في أبعد مكان ممكن عن هوليوود. اعتقد أنه شيء جميل لصناعة الأفلام المستقلة وحرية الإبداع في كل مكان».

وقال أنتج لي، المرشح لجائزة أفضل مخرج عن فيلم لايف أوف باي، لصحيفة نيسبا: «إنه لشرف عظيم لي وأنا بصراحة مرتبك قليلا خصوصا كل الترشيحات التي حصل عليها فيلم لايف أوف باي/ هذا الصباح، بذل عدد كبير من الموهوبين كل جهودهم في هذا الفيلم، سواء كانوا أمام الكاميرا أو خلفها، وأنا ممتن للغاية لرؤية كل منهم هذا اليوم من النوع من التكريم».

بن أفليك يفوز بجائزتين عن فيلمه «أرغو» في حفل توزيع جوائز النقاد الأميركية



لقطة من فيلم «أرغو»

■ سانتا مونيكا - (يو بي آي) حقق النجم الأميركي بن أفليك نجاحاً باهراً في حفل توزيع جوائز النقاد الأميركية، وذلك بفوزه بجائزة أفضل مخرج عن فيلمه «أرغو»، الذي نال بدوره بجائزة «أفضل فيلم».

ونكرت وسائل إعلام أميركية أن أفليك فاز بجائزة «أفضل مخرج» عن فيلم «أرغو» الذي حصل جائزة «أفضل فيلم» في حفل توزيع جوائز النقاد الأميركية في صالة بابر باركر هانغر، بسانتا مونيكا.

كما فازت النجمة جينيفر لورانس بجائزتي «أفضل ممثلة» و«أفضل فيلم» عن دورها في فيلم «سيلفر لينتجس بلايبوك»، و«أفضل ممثلة في فيلم حركة» عن دورها في فيلم «العب الجوع».

وقاز فيلم «سيلفر لينتجس بلايبوك» به جوائز، فإلى جانب جائزة لورانس، فاز الفيلم بجوائز «أفضل فيلم كوميدى»

برنامج «ذا فويس 2012»

الهواية أو الاحتراف في استكشاف الأصوات

حسن كاوز

■ أسدلت قنطرة إم-بي سي الستار على النسخة الأولى للبرنامج الغنائي «دو فويس 2012» بمتوج المرشح الغربي مراد بوركي بلقب الموسم بعد ثلاثة عشر حلقة من التباري والتنافس والترقب، وبهذا الاحتتام والتتويج طوت القناة المذكورة موسماً حافلاً بالإنتاجات والإحفاقات التي تفاوتت درجاتها حسب الجهة التي قامت بالتحكيم، وعادت أدرجتها تبحث في برامجها اليومية المعتادة على مكان للبقاء والاستمرار في انتظار اللحظة التاريخية الثانية والثالثة. وكما قلنا في مقالات سابقة أن الحكم بعد انتهاء الجلسة، فإن ما تجمع لدينا من المتابعة المتحمسة لاحتفالية هذه القناة بالمواهب الجديدة يرجع فكرة المؤشرات الإيجابية على السلبية في قيادة هذا البرنامج الضخم، وربط حلقاته الفنية المشوقة بحوالي مائة مليون مشاهد عربي، وهذا الترحيح لم يتعدى معدل نقطة واحدة بحساباتنا الخاصة في التحكيم، لكنه كان كافياً لتحديد هوية الرؤية النقدية للبرنامج، لإضافته وتمييزه أو مساعته على مكامن الخلل والتعثر، والبدء من قضية الهواية أو الاحتراف التي اعتدها البرنامج في استكشاف مواهبه وتسويق منتوجها الأول، الهواية أو الاحتراف في اعتماد هذا البرنامج وشراء حق نسخته العربية بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتعاقد مع الفريق القوي لإنجاز وإخراج البرنامج، وأخيرا استهداف الفئات المرشحة للمنافسة والتتويج، وهذه الأمور كانت للفتاة ومجموعتها الإعلامية بعض الغلبة تمثلت في الميزانية الضخمة التي تم رصدتها للبرنامج، والإمكانات التقنية الهائلة لحلقة المنافسة، والأسماء الفنية الكبيرة التي أشرفت على إدارة مراحل البرنامج، وجيش الخبراء والتقنيين والمخرجين والموسيقيين الذين تناغموا في صناعة فرجة غنائية مشوقة ومميزة، غير أن هذه الغلبة لم تكن تسلم من بعض العثرات التي حلت بهيئة التنشيط والتقديم وخاصة في المراحل الأولى، ونتائج استكشافات «الكاستينغ» التي لم تضع شروط البرنامج في تعامله مع الهواية أو الاحتراف في بياقة مرور الأصوات المعروفة، ويتكرس أداء اللون الغربي في برنامج يفترض توجيهه للأغنية العربية ولوطن العربي، إلا أن ذلك لم يكن لينسبنا للحظة واحدة ما حققه حفل الاحتتام

والعبرة بالنتيجة كما يقال - من نجاح باهر، إن على مستوى التنشيط أو التنشيط أو التحكيم أو التتويج، والذي لم يجعل بعض القسوة في لحظاته الاحتفالية البهيجة إلا في لحظة إظهار المرشحين الثلاثة المثقلين، أما ما دون ذلك فقد ارتفعت مؤشرات احترافية القائمين على البرنامج والعاملين به، وتوجدوا في تقديم وصفة إعلامية سحرية في داخلها الفرحة واللذة والتشويق والرح والمؤانسة، حتى وإن كانت هذه اللحظة، بعد إعلان النتيجة، جد مقصية لم ينتخب فيها مسؤولو البرنامج إلى إمكانية استمرار قائمته على البرنامج والعاملين به، وتوجدوا في تقديم جماعية موازية لأساتذة الطرب من لجنة التحكيم، وفي حوارات مكاشفة وانطباع وتقييم مع المتوج بلقب والضيوف والمرشحين الثلاثة الآخرين، وكذا في مشاركة المشاهد العربي احتفاليات التتويج باستئناف النقل المباشر لوقت أطول، ولما لا إشراك فرقة التواصل الاجتماعي لصاحبها المتمكنة نادين في إبراز تعليقات المتصلين وردودهم، وعلى كل حال فقد انتهى البرنامج بنجاحه وإحفاقاته، وطوى صفحة موسمه الأول مباشرة على موقعه الإلكتروني بإطلاق تباشير وطلائع استعدادات الموسم الثاني الذي نتمنى له النجاح والتوفيق، ليس فقط باحساس المنتصر والمنتشي وفرحة الفوز ولكن أيضا بقدره المحترف على مضاعفة الفوز بالوقوف على عوارض التعثر وتجاوزها بسلا، فموضوع الاستسناح المرتبط عضويًا بهذا البرنامج يجب أن يكون بمثابة قيمة مضافة، يستأنس بتجارب الآخرين ونجاحاتهم، ويستثمر الرؤية الفنية والإخراجية التي جعلت من نسخته الأصلية محط استقطاب، ويهمل من عناصره الإيجابية التي تتلاقى مع التجارب والاحتياجات الحلية، وبمعنى آخر أن يسلك هذا البرنامج، وفق أو بخلاف الشروط التجارية المتفق عليها، طريق الإبداع بدل الإلتصاق من داخل النسخة العربية المقتناة، ويقيفها مع خصوصية المنطقة العربية وتعدد أشكالها الموسيقية ومواهبها الغنائية وأفاقها الفنية والحضارية والاجتماعية، لأن الاستسناح المفرط أو الأيمن في نقل التجربة بشكلها قبل ضمونها، أصبح اليوم موضع اتهام موجه لكثير من القنوات الفضائية العربية التي تعتمد على هذا الشكل من الإنتاج الإعلامي، وتساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تفرغ الطاقات العربية من حيويتها وإبداعها وقوتها الإبداعية، وتنتشر بالتالي ثقافة الخلف والتبعية والعجز والقصور الفكري والفني الذي نحن بالتابكيد منه براء.



والمسألة الثانية

التي نناظرها، والتي كان لها وجود النصف تقريبا بكافة حلقات برنامج «دو فويس» بمراحله الثلاث، ويعيدنا عن مبررات ومستندات الانفتاح والتعدد وتجريب الألوان الغنائية العالمية، ونصده بذلك أداء الأغنية الغربية على حلبة التنافس، والتي استقبلها الكثير، ليس بداعي الإعصاء ولكن بسبب المحافظة على هوية البرنامج العربي والأغنية العربية والصوت العربي المطلوب، بل إن حتى الفنان كاظم الساهر ومن بعده الفنان صابر الرباعي وجدوا في إحدى الحلقات الأخيرة للبرنامج حرجا في تقديم وتقييم هذا الأداء الغربي الجيد، وطالب المسؤولون بعزل الأغنية العربية عن الأغنية الغربية في مجال التنافس، باعتماد الأولى فقط أو باعتماد الأولى والثانية معزول عن بعضهما. واللافت للانتباه أن كل المرشحين الذين تقدموا للتباري بهذا اللون الغنائي كانوا جد متعنين بأدائهم التميز الذي فاق أحيانا أداء أصحاب الأغاني الأصلية بشهادة لجنة التحكيم، لكنهم كانوا مترددين أو غير متمكّنين من أداء نماذج الأغنية العربية، وهذا ما حدا بالفنان كاظم الساهر على الأقل بفرض ازدواجية الأداء في حصصه، والاقتراب من الأغنية العربية قدر الإمكان في أفق ضمان الاستمرار في البرنامج، الشيء الذي تبين في حلقة الاحتتام التي لم يحصل إليها إلا المرشحةون الأربعة الذين يؤدون نماذجهم الغنائية بالصوت والأغنية العربية، كان القائمين على البرنامج كانوا أفلا محرجين أو خائفين من وصول الأغنية الغربية إلى نهايات البرنامج، لأنهم ربما لم يحدوا له في البداية مقياس وشكل اللون الغنائي المطلوب، واعتمدا على الصدفة والحظ والأقدار، إن لم يكن لهم فعلا تدخل في غرفة العمليات، للوصول إلى السهورة الغنائية العربية الصرفة بامتياز، وكيفما كان الحال فهذه عثرة يجب تداركها في الموسم الثاني للبرنامج، إما بتخصيص جائزتين للمنافسة: واحدة للأغنية العربية والثانية للأغنية الغربية، ويتم رفع الحرج عن المرشحين ولجنة التحكيم والقائمين على البرنامج، أو الحسم في مسألة الأداء بالشكل العربي من لحظة الكاستينغ إلى حفل التتويج.

والمسألة الثالثة مرتبطة بهوية البرنامج الغنائي التنافسي: هل هو موضوع لاستكشاف الأصوات المغفورة التي لها مواهب غير معروفة وأفاق محدودة أم هو شكل من أشكال استقطاب المحترفين إلى حوض تجربة جديدة في التنافس وحيازة الألقاب، خاصة وأن كثيرا من الأسماء التي تم تداولها في المراحل الأولى للبرنامج كانت موجهة في برامج وطنية مشابهة، ومنها من بدأت تظهر عليه ملامح الاحتراف مع تمكنه من أدوات الموسيقى والغناء وتمثله لقوانين ووصفات الطرب؟ إننا نعتقد أن عدم تحديد هوية البرنامج في هذا المجال يعد ضربة قوية للمبتدئين إلا من رحم ربي، ويجعل التنافس بين الطرفين غير متكافئ ولا منصف، والدليل على ذلك أننا كنا مشدوين من الإقصاءات المتتالية للأصوات الجيدة، بحكم قانون اللعبة، والتي ابهرتنا بعروضها المتارة وأدائها المحكم، ولكن كان مصيرها الإقصاء رغم أن طبيعة مثل هذه البرامج كان يجب أن يقتضي التدرج في الإقصاء من المتوسط إلى الحسن إلى الجيد إلى الجيد جدا والمتاز، ومن الممكن أن القائمين على هذا البرنامج قد تعمدوا هذه الخلطة من التنافس

إعطاء منتوجهم بصغته القوية في الإعلان والإعلام، والذي حتما سيدبر أرباحا موزية في الإشهار وغيره، وندلينا إلى ذلك أن المرشحين الأربعة الذين تنافسوا على اللقب في حلقة الاحتتام لم يتأوا من بلدانهم من فراغ، بل كان لهم عالمهم الغنائي ونجاحاتهم المحلية التي ساعدتهم على الوقوف على خشبة «دو فويس» بثقة كبيرة في الفوز، ونحن بهذا التنبيه والتصنيف لا نتحامل عليهم أو ندعو إلى إقصائهم من المشاركة في مثل هذه البرامج الغنائية الكبيرة التي حتما ستقل شهرتهم من المحلي إلى العالمي، لكن فقط نطلب من مسؤولي البرنامج أن يضعوا له هوية خاصة في أسلوب وشروط المشاركة حتى تضمن التكافؤ بين جميع المرشحين، وأن تمنح حلما وأملا كبيرا للمبتدئين ثم تسرد بعنف في المرحلة الأولى من التباري.

والمسألة الرابعة متعلقة بالعلبة السوداء للتصويت التي كانت موضوع مقالات سابقة ولم يتزحزح مسؤولو البرنامج عن طريقهم في إخفاء أسرارها رغم أنها من الممكن أن تشكل مفتاح صدقة البرامج الغنائية الكبيرة التي حتما ستقل شهرتهم من المحلي إلى العالمي، لكن فقط نطلب من مسؤولي البرنامج أن يضعوا له هوية خاصة في أسلوب وشروط المشاركة حتى تضمن التكافؤ بين جميع المرشحين، وأن تمنح حلما وأملا كبيرا للمبتدئين ثم تسرد بعنف في المرحلة الأولى من التباري.

والمسألة الخامسة متعلقة بتأثيرات نتائج نهاية هذا البرنامج على الأقل المرتبطة بالتصويت، والسبب واحد هو أن كل عضو في لجنة التحكيم له مرشحه الذي يريد أن يفوز، لأن في فوز فوز للعضو المعنى، ولا يمكن أن يغامر القائمون على البرنامج بإسقاط مرشح هذا العضو أو إنتاج الآخر خارج معطيات التصويت الحقيقي، بخلاف ما وقع في برنامج «أراب آيدول» في نسخته الأولى الذي بدأ الاتفاق ضمينا مشتركا بين أعضاء لجنة التحكيم حول فوز المرشحة الغنائية بتصويت أو حتى بدون تصويت. والمسألة الخامسة والأخيرة لها ارتباط عضوي بتركيبة مناسبات البرنامج التي قسمها المسؤولون إلى ثلاث مراحل: مرحلة الصوت و«بس»، ومرحلة «المواجهة» ومرحلة «المباشر»، ويعيدنا عن مقتضيات صفقة شراء النسخة العربية لهذا البرنامج بعد نقض الأيدي من المرحلة الأولى للبرنامج، وتدخلت حسابات أخرى، بمرحلة المواجهة والمباشر، أكبر في ترتيباته من مسألة الصوت و«بس»، والفرق بين المرحلة الثانية والثالثة كان في اعتقادنا شبيه غائب لتشابها المرشحين، ولأن المنظمين لم يعضوا فعلا حدودا واضحة بين المراحل الثلاث تميز بين خصوصياتها وأهدافها، فالمرحلة الثانية يتحكم في مصورها ومصير المتنافسين بها المدرب المحكم الذي تكاد نهجها حساباته وترتيباته وأولوياته في التأهيل أو الإقصاء، والمرحلة الثالثة يتقاسمها نفس المدرب المحكم مع المشاهد الصوت لإف حلقتي نصف النهاية والنهائية، وكان الأجدى تقسيم مناسبات البرنامج، خارج الاعتبارات التجارية، إلى مرحلتين فقط: مرحلة الصوت أو تحت سلطة لجنة تحكيم بتصويت لا يقل عن خمسين بالمائة لإكساب المعنى جواز المرور، ثم مرحلة المواجهة الموكلة بكاملها للمشاهدين، إشهار طرق التصويت وكيفية احتسابها.

إن الفارئ لجملة ملاحظتنا وتقييمنا للبرنامج يكاد يظن أننا نتدخل في الشؤون الداخلية للبرنامج، ونبتعد أكثر في موضوع البرنامج الذي هو المنتج الفني المعروض، القابل للثناء أو الانتقاد أو همام مع، والقابل أيضا للزيادة أو النقصان أو التعديل أو التقييم حسب سعة صدر القائمين عليه، ولكن نؤكد أن أي منتج إعلامي موضوع عرض ومتابعة ومواكبة لا يمكن أن نخوره من سيافة العام، ومن ظروف توكيله وشروط نجاحه، وما انتظما في متابعة هذا البرنامج إلى إيماننا بأنه يحمل في رحمه جنينا متغايرا قد نشد به عض الأغنية العربية والصوت العربي المتعدد في حاضره ومستقبله، موهين في البداية وفي النهاية بهذا المنصب الإعلامي رغم عثراته، وبأعضاء لجنة تحكيمه الذين كانوا في موعدهم التاريخي مع إطلاق الجيل الثالث والرابع من الأغنية العربية، ولقد أحسن المنظمون صنعيا بإنتاج أغنية مصورة على شكل فيديو كليب مرشحي الدور نصف نهائي والنهائي، واعطوا من الأسماء اسم «طافي»، كان البرنامج يهده المبرارة يضع الأغنية العربية المعاصرة في سكة التائق بصيغة الأمر، وهو أمر محمود ومرغوب في نفس الآن.

السراج

برج الحمل

عليك أن تعتاد على العمل ضمن فريق جماعي كي تكسب المزيد من الخبرة ولا تتدخل في شؤون الحبيب ودعه يتخذ قراراته.

برج الثور

أحلامك ملكك لا تدع أحدا يقف في طريق تحقيقك لها وحاول أن تتنازل عن عنادك لنجاح علاقتك مع من تحب.

برج الجوزاء

لا تدع الشائعات تؤثر على نشاطك في العمل فقم بواجباتك ولا تكترث وكن أكثر تسامحا واعط من تحب فرصة ثانية.

برج السرطان

لا تضع ثقتك كلها في شخص واحد فهناك العديد من الأمور التي لا تستطيع أن تراها الآن وتجاوز علاقات الحب القديمة وأبدا من جديد.

برج الأسد

حاول أن تكون أكثر ابتكارا وأبداعا في أداء مهام عملك وربما أخيرا تنجح في الوصول إلى قلب من تحب.

برج العذراء

كن أكثر قناعة في وضعك الحالي ولا تكن كثير التطلب وقد تشعر بالتردد في البوح بحقيقة مشاعرك للحبيب.

برج الميزان

أنت بأمس الحاجة لأن تتحلى بالحكمة اليوم كي تنجح في تجنب المشكلات وانتقاداتك الدائمة تزج الحبيب منك.

برج العقرب

تشعر بالملل بسبب تكرار الأعمال الروتينية اليومية التي تقوم بها والحبيب يطلب منك أن تلازمه دائما وأن تكون معه بكل خطوة.

برج القوس

تطرح اليوم العديد من الأفكار المثيرة للاهتمام مما ينال إعجاب رؤسائك ومشكلك أنك لا تعرف كيف تختار الشخص المناسب.

برج الجدي

مكافأة مالية قريباً في طريقها إليك كن متبهجا وحاول أن تناقش المزيد من المواضيع مع الحبيب لتتعرف إليه أكثر.

برج الدلو

عليك إعادة النظر في وضعك المادي وأن تكون أكثر حكمة بالإففاق وكن أكثر رومانسية في تصرفاتك مع الحبيب.

برج الحوت

لا تتردد في أخذ آراء أصحاب الخبرة في المشكلات التي تتعرض لها ولا تكن كثير الانفعال تجاه أي تصرف يقوم به الحبيب.

سودوكو

7	5		3			4	9
2	9	4	6			1	7
		8					
			6			7	
	8		9	7		2	
	7	2	4				
			5				
5	6		1	2	8	4	
8	1		4		3	6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

4	7	8	5	2	1	6	3	9
2	5	3	9	4	6	8	7	1
9	6	1	7	3	8	5	4	2
3	1	7	2	6	4	9	5	8
8	9	5	3	1	7	2	6	4
6	2	4	8	5	9	3	1	7
1	3	9	6	7	2	4	8	5
5	4	2	1	8	3	7	9	6
7	8	6	4	9	5	1	2	3

فيلم «ألعاب الجوع» يحصد جوائز «بيبول تشويس أووردز»



لقطة من فيلم «ألعاب الجوع»

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - رغم أن صناعة السينما لم تحصد بعد الأفلام الفائزة بجوائز «جولدن جلوب» و«الأوسكار»، قال المشاهدون كلمتهم واختاروا الفائزين ليلة الأربعاء في حفل «بيبول تشويس أووردز»، حيث تصدر فيلم «ألعاب الجوع» قائمة الفائزين.

وقاز الفيلم في خمسة فئات، هي أفضل فيلم وأفضل فيلم حركة (أكشن) وأفضل فيلم ضمن سلسلة أفلام.

وفازت جينيفر لورانس التي لعبت دور البطلة كاتينس إيفيردين بجائزة أفضل ممثلة و«وجه البطولة» كما فازت بجائزة أفضل ثنائي على الشاشة مع جوش هوشنر وسوليام هيسو ورت.

وهيمنت الغنية كاتي بيرري على الجوائز في فئات الموسيقى حيث نالت جائزة أفضل مغنية بوب وأفضل فنان، كما حصل كليب «بارت أوف مي» على جائزة أفضل فيديو.

وفي مجال التلفزيون حصل مسلسل «ذا بيب بانك ثيوري» على جائزة أفضل مسلسل كوميدى في حين حصل «جرينز انومي» على جائزة أفضل مسلسل درامي.

الفيلم الأمريكي «لينكولن» يتصدر ترشيحات جوائز الأوسكار

■ بيغرفلي هيلز - (رويترز) - تصدر فيلم الدراما الرئاسي الأمريكي (لينكولن) قائمة الترشيحات لجوائز الأوسكار حيث جرى ترشيحه لثلاثي عشرة جائزة منها جائزة أفضل تصوير.

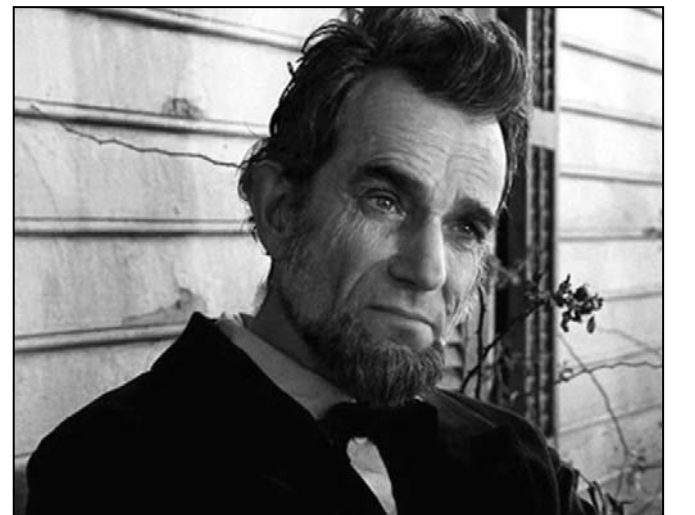
ويتنافس الفيلم على جائزة أوسكار أفضل فيلم مع ثمانية أفلام أخرى هي (حياة باي) و(البؤساء) و(أرجو) و(حب) و(30 دقيقة بعد منتصف الليل) و(سيلفر لينتجس بلايبوك) و(وحوش البرية الجنوبية).

ومن المقرر إعلان أسماء الجوائز التي تمنحها أكاديمية فنون وعلوم السينما الأمريكية في حفل يقام في هوليوود يوم 24 من فبراير شباط.

وضعت قائمة الترشيحات لجائزتي أفضل ممثل وممثلة دانيل داي لويس عن دوره في فيلم (لينكولن) وهيو جاكمان عن فيلم (البؤساء) وجيسكا تشاستين عن فيلم (30 دقيقة بعد منتصف الليل) وجينيفر لورانس عن فيلم (سيلفر لينتجس بلايبوك).

ورشح ستيفن سبيلبرج مخرج فيلم (لينكولن) لجائزة أفضل مخرج والممثلة سالي فيلد لجائزة أفضل ممثلة في دور ثان والممثل تومي لي جونز لجائزة أفضل ممثل في دور ثان.

كما تم ترشيح الفيلم لجائزة أفضل موسيقى تصويرية.



لقطة من فيلم «لينكولن»

حصل على جائزة افضل فيديو كليب عربي

الفنان العراقي حسن الرسام: الاغنية المصورة تدخل البيوت دون استئذان

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

صور في بيروت اغنيته المنفردة «ابن الباشا»، فالفيديو كليب مهمة أساسية في حياة الفنان العراقي حسن الرسام لأنه يشكل بالنسبة إليه رسالة. حصده في سنة 2009 جائزة أفضل فيديو كليب عربي في مهرجان أوسكار القاهرة عن أغنية أماني. قبل الجائزة وبعدما يصير حسن الرسام على التفوق والتميز في كل أغنية يصورها. معه كان هذا اللقاء:

■ هل أنت راض عن نتيجة تصوير أغنية ابن الباشا؟
 ■ الحمد لله كان العمل جميلاً. نفقنا أفكارنا داخل أستوديو، وتم التركيز على الديكور، والاعتماد على الجماليات في تصوير فترتنا البسيطة، كما واستعدنا من كافة التقنيات الحديثة المتوفرة.
 ■ ماذا يتكرر تعاونك مع المخرج سامر محمود؟
 ■ صحيح هو تعاون يتكرر للمرة الرابعة. اخترته لأنه أكثر مخرج يفهم أفكاري، ويستطيع التعبير عني بشكل جميل من خلال الصورة. غالبية المخرجين يرغبون بتقديم أفكارهم من خلال الفيديو كليب، وبكل صراحة أقول يأتي من الفنانين الذين يصرون على أفكارهم. وفي هذا الجانب يجب التفاهم على كافة التفاصيل بين الفنان وفريق العمل في الفيديو كليب، وأن يكون الجميع على قناعة بما يقوم به، للوصول إلى عمل ناجح.

■ إن بالإمكان السؤال كم يتضمن فيديو كليب ابن الباشا من أفكار وكما يتضمن من أفكار المخرج سامر محمود؟
 ■ أنا وسامر محمود صديقين وعلى تفاهم تام. ولهذا أستطيع لنفسني بالقول أن الكليب هو مناصفة بين أفكاري وأفكاره. لسيت من النوع الذي يذيع بيان الأفكار العظيمة في الفيديو كليب هي لي. ونحن معا نريد من الفيديو كليب رسالة إنسانية، وصورة فنية جاذبة للعين. مفتاح الفيديو كليب يكمن في كيفية تنفيذ الأفكار وليس في طريقتها. كذلك من الضروري معرفة كلفة هذه الفكرة، وكيف ستظهر بشكلها النهائي للناس.

■ ما الجديد الذي قدمه لك سامر محمود في فيديو كليب ابن الباشا؟
 ■ أقدم لي ما أطمح وأرغب بتقديمه للمشاهد. علمنا كان داخليا، وكان تركيز على الدراما داخل الفيديو كليب. الحمد لله أنني اكتسبت خبرة في سنوات عملي، وسامر محمود يعطيني دورا في شريطه المصور بتقديمي في صورة الممثل عبر بعض المشاهد، في حين تكون العناصر المشاركة في الفيديو كليب ظاهرة في الصورة أكثر مني. كما ولدت لدي الزوجات والأمهات بالفالسبيوك حتى جاء رسالة لي في فيديو كليب ابن الباشا.
 ■ صحيح: أردت التطرق إلى هذا الموضوع الاجتماعي وليس بقصد المرأة فقط. بل كذلك أقصد الزوج الذي يتلنى عن عائلته بالفالسبيوك. يجب أن يكون واضحاً أن الرسالة لا تقتصر على المرأة.
 ■ هل تسعى دائما لرسالة في الفيديو كليب؟ أو الاتكفي الصورة الجمالية؟



حسن الرسام

صحيح. في كليب ابن الباشا ظهرت المرأة في السريير واللابتوب معها، لكنها في الوقت نفسه تبقي ذلك الإنسان الشفاف التي يمكن التعامل معها بعيدا عن الخشونة والعصبية. هي الإنسان الذي يحمل الحب والدمع، ويمكنه ذلك أن تنقل النقد، وتصحيح مسار أفكارها في كثير من الأمور وبخاصة علاقتها المبالغ فيها بوسائط التواصل الاجتماعي الجديدة. وبطلة الفيديو كليب وصلت إلى نتيجة بأن حبيبها هو الأهم، ورفضت الانشغال بأمر آخر ذي جانب حبيبها.
 ■ هل ينتظر محمود حسن الرسام رسالة منه في كل فيديو كليب جديد؟
 ■ الحمد لله، لقد أوصلت أكثر من مرة رسائل من خلال الفيديو كليب. ادرك تماما أن الفنان واجه، ويمكن أن يقلده الجمهور بأمر كثيرة، بحركاته وملابسه وغير ذلك. لهذا أظن على صورتي كشاب محافظ ومحبوب وغير كليب. وهذا ما أرغب بأن يصل دائما للمتلقيين.
 ■ وهل من رسالة مميزة سبق وقدمتها من خلال فيديو كليب؟
 ■ أكيد. أستطيع لنفسني بالقول يأتي قدمت رسائل مهمة بعد من خلال أغنياتي المصورة. ثمة شرائط مصورة عن الجهد والفرق. أما فيديو كليب أغنية أماني فكان من أزوع الشرائط المصورة في مسيرتي الفنية، والأغنية نالت جائزة أفضل فيديو كليب عربي في مهرجان أوسكار القاهرة سنة 2009. وفي هذه الأغنية كان مزج بين الأغنية العاطفية وحب الوطن. إضافة إلى الجائزة فقد نالت الأغنية ثناء داخل وطني العراق وفي بلدان الاغتراب.

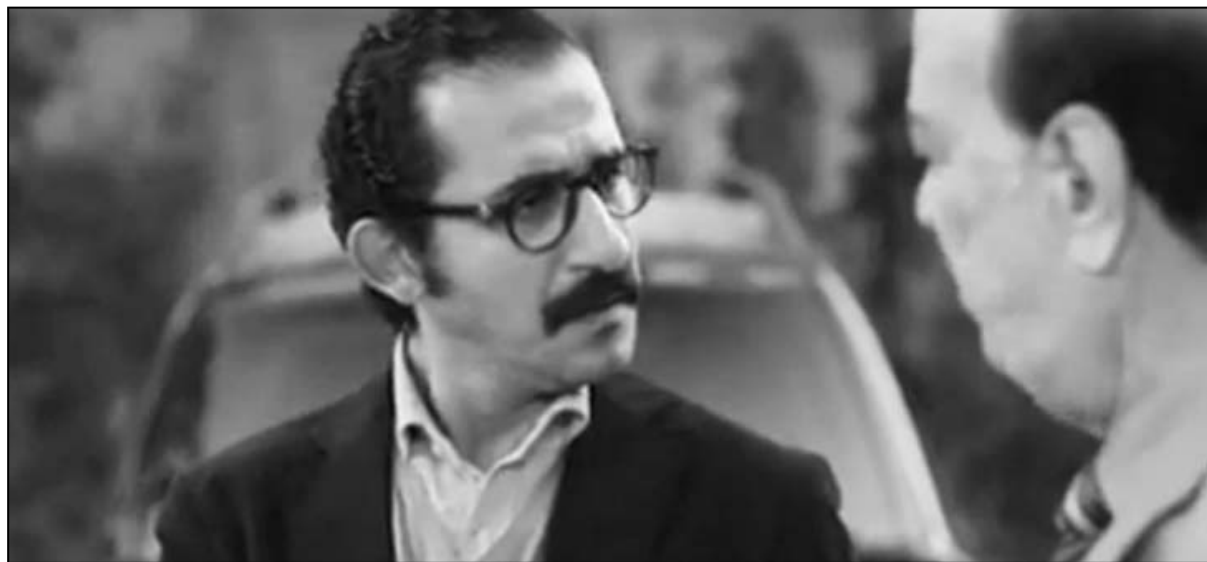
تلك تحدثت عن خيانة الأصدقاء من خلال فيديو كليب أغنية صعبة. أما في أغنية حرامات، فقد افترض السيناريو بأن تكون الحبيبة في يوم مضى صديقة.

■ يبدو أن لك نفسا طويلا مع الفيديو كليب؟
 ■ يضحك مليا ويقول: صراحة أحب أن أعيش الحالة في الكليب. أنا مقل في عمالي وأصور فقط فيديو كليب واحد خلال السنة، وأعرف أن هذا قليل، لكني أصر بأن يكون هذا القليل نوعي جدا. وأن يعلق في ذاكرة المشاهد ومخيلته من خلال الصورة والموضوع، وهذا الأهم. دائما أنا في بحث عن ال«تيمات»، في الكليب حيث يحفظه المشاهد من خلالها.
 ■ يمكننا القول أنك تحب التمثيل في الفيديو كليب؟
 ■ لقد اشتغلت مسرحيا عندما كنت في العراق ومن خلال نقابة الفنانين. كذلك شاركت في تمثيل العراق في الكثير من المهرجانات العربية والدولية وفي فرق مسرحية. كنت أغني صولو وأمثل، وهذه التجربة أغنت خبرتي وجعلتني أحب التمثيل. إنما وبكل صراحة لا أطرح نفسي ممثلا. أسعى لأكون تلقائي وطبيعي، وهذا ما يشعره الجمهور مني.

■ وهل يمكن أن تكون ممثلا في فيلم أو مسلسل في يوم مقل؟
 ■ أكيد ممكن. شرطي أن يكون العمل مع شركة إنتاج مهمة تؤكّد وجود كافة عناصر النجاح. وعندها لن أتردد في القبول. وفي الحقيقة هو موضوع فني جديد أحبه، وأشعر بأنني أمتلك القدرة على التمثيل.
 ■ هل تلتقي عروضا؟
 ■ في رمضان الماضي تلتقت عروضا للتمثيل في مسلسلات عراقية وغناء الشارة. لم أوافق صراحة لأن الإنتاج كان ضعيفا جدا، ولن يسمح لي بالظهور من خلال الصورة التي أرسمها في مخيلتي، ولهذا اعتذرت.
 ■ لماذا قدمت أغنية ابن الباشا منفردة رغم أن سبي دي حرامات لم يتجاوز عمره السنة بكثير؟

■ هل صرت تهتم أكثر وأكثر بأغنياتك المصورة بعد نيك جائزة أفضل فيديو كليب في مهرجان أوسكار الفيديو كليب في القاهرة؟
 ■ لا وأوروبيا.
 ■ هل صرت تهتم أكثر وأكثر بأغنياتك المصورة بعد نيك جائزة أفضل فيديو كليب في مهرجان أوسكار الفيديو كليب في القاهرة؟
 ■ أكيد. الأغنية المصورة تدخل البيوت من دون استئذان. من حبب أغنياتي سوف يشترى البسني دي. أرى الفيديو كليب مسؤوليا، ويجب أن يظهر الفنان خلاله مميزا، متجددا ومحترما في الوقت نفسه.

أحمد حلمي يطلق فيلمه الجديد «على جثتي» في دور العرض الأسبوع القادم



لقطة من فيلم «على جثتي»

■ القاهرة - (د ب أ) - تطلق شركة «نيوسشري» للإنتاج السينمائي بعد أسبوع أحدث أفلامها السينمائية «على جثتي» في دور العرض المصرية وعدد من دور العرض العالمية بينها الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا ودول الخليج العربي والمغرب.
 وتذكر الشركة، في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه الأربعاء، إن حدثت يوم الثلاثاء 15 كانون ثان/ يناير الجاري موعدا لبدء عرض الفيلم الذي يقوم بطولته الممثل المصري أحمد حلمي بمشاركة غادة عادل وآيتن عامر وحسن حسيني من إخراج محمد بكير وتاليف تامر إبراهيم في أولى تجاربه السينمائية.
 وأضافت «نيوسشري» أنه من المخطط أن يتم عرض 150 نسخة للفيلم في الشاشات المصرية بالتزامن مع عرضه في الولايات المتحدة

مايك تايسون في دور القاتل بمسلسل تلفزيوني

■ لوس أنجلس - (يو بي آي) يطل بطل الملاكمة الأمريكي مايك تايسون كضيف شرف في حلقة من مسلسل «القانون والنظام: Law & Order: SVU» حيث سيجسد دور قاتل محكوم بالإعدام. وذكر موقع (إي) أن تايسون الذي سيقيم باطلاته التمثيلية الأولى عبر التلفزيون بعد أن ظهر في جزئي فيلم «هانغوفر» سيؤدي دور قاتل محكوم بالإعدام يدعى «ريجي روس»، عانى من طفولة صعبة وكبر ليصبح شخصا عنيفا.
 ويعرض مسلسل «القانون والنظام» عبر شبكة (إن بي سي).



بريتني سبيرز لن تصبح نجمة بوليوود

■ لوس أنجلس - يو بي آي: قد يخيب أمل عشاق بريتن سبيرز في الهند بعدما تبين أن كل الإشاعات حول احتمال مشاركتها في فيلم بوليوودي، هي غير حقيقية. ونقلت مواقع الكترونية متخصصة بأخبار المشاهير عن متحدث باسم سبيرز إنه «لا حقيقة» للإشاعات حول انضمام سبيرز إلى فيلم من إنتاج ساداناندان لوكسام. وكانت تقارير في الهند ذكرت أن سبيرز وافقت على الظهور في فيلم جديد يحتوي على أغنيات ورقص من إنتاج بوليوود.
 يذكر أن تقارير أشارت أيضا إلى احتمال التحلي عن سبيرز في برنامج «أكس فكتور» الذي تشارك فيه حكيم منذ سنتين، على الرغم من عدم تأكيد ذلك القرار بعد.

فضائيات

التشهير بالبرادعي عبر الفضائيات..

ما أشبه الليلة بالبارحة!

سليم عزوز *

■ ما أشبه الليلة بالبارحة»، فقد قامت الثورة في مصر، وحكم المجلس العسكري ومن بعده الإخوان، وحملة الإبادة الإعلامية ضد الدكتور محمد البرادعي لم تتوقف! البارحة لا تريد أن ترحل، وفي يوم 25 من يناير من العام الماضي، كنت ضيفا على إحدى قنوات التلفزيون المصري، ووجدت هجوماً جادا على من جاءوا إلى ميدان التحرير لاستكمال الثورة، وكان الضيف الآخر نائباً بجماعة الإخوان، التي كانت في تحالف مع العسكر، تشارك في مهمة الهجوم، ووجدت نفسي في أجواء معادية، قلت: «ما أشبه الليلة بالبارحة»، فقد كان لتلفزيون البلاد يواصل مهمة التشهير بالثورة والثوار، ليذكرنا هذا بدوره الرائد منذ قيامها، عندما كان هذا التلفزيون يروج لحدوثه التحويل الأجنبي، و«وجبات كنتاكي» التي توزع على الثوار، وقد قيل أنه يتم توزيع خمسين دولاراً أميركياً على كل رأس، وكنت حينها أتعنى أن يتم التعامل باليورو.

لقد عاينا بمناسبة الذكرى الأولى للثورة أمام هجوم حاد يقوده الإعلام الرسمي، فلم يتغير شيء، ربما التغيير الذي طرأ في عدم ذكر «وجبات كنتاكي»، وأن كان الاتهام بالعمالة للخارج ظل مشهوراً، كما أن الجديد كان في مشاركة الإخوان في الحملة، وفي تغير «الكفيل»، فمن قبل كان «الكفيل» هو جنسني مبارك، وفي هذا الوقت صار «الكفيل» هو من كلفه مبارك بحكم البلاد. لم أكن منصفاً بإطلاق عندما قلت في وصف الحالة: «ما أشبه الليلة بالبارحة»، فلم يكن مسموحاً لأمثالي في البارحة، أن يأتي ويذيع عن الثوار، ولا يقلل من هذا الانجاز، أن الذميمة وكانت في الحجم العائلي، وفي حجج ليلى علوي في فيلم «حب السيام» كادت أن تلتهمني، وفي السجالات نسبت أنها امرأة، لدرجة أن السيدة حرمنا التهمتني انها مطلقاً بانثني لا أجدد التعامل مع النساء، مع أنني في البرنامج ومن هول ما شاهدته، كنت اطلب «بوليس النجدة» ليخمن أمني الشخصي، في مواجهة هذا الكائن التعنيف.

■ الأمر مرشح في هذه الأيام للكتار، فهناك دعوة لاستكمال الثورة في يوم 25 يناير الجاري، بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لثورتنا المجيدة، وأنا مع أن يكون الحضور احتفالياً، لأنني من المؤمنين بأن من جاء بصندوق الانتخابات لا يغادر إلا بالصندوق، لكن هناك من لا يؤمنون بذلك، وبالتالي فإن الاتهام بالعمالة والخيانة جاهر سيطر على وسائل الإعلام الموالية، وأن كنت استبعد أن يشارك التلفزيون الرسمي في الحملة، فوزير الإعلام الحالي ليس ميلاً لأخطاب التخوين، ولن أزيد حتى لا أتهم في موضوعي، ومنذ أن تم نصب صالح عبد المقصود وزيراً، وهناك من يتهمني بانثني في حقهم، وفي المقابل فإن الوزير نفسه ما أن يراني في محفل حتى يعلن على رؤوس الأشهاد أنني إهامج.

■ فضائيات السلفيين ستقوم حتماً بما في يقوم التلفزيون الرسمي به، وهي جاهزة لأن تنهم الخصوم بالعمالة، والنكر، والزندقة، والاحقاد، وواحد من أصحاب هذه القنوات قال مخاطباً باسم يوسف ومهدداً له: «أياك أن تظن أن شيخ.. أنا لست بتشيخ.. أنا صحافي وإعلامي، وأستطيع أن أمسح بك البلاط، ويمسكتني أن أفلح فيك ما لا تتوقعه أو تتخيله.. وكان الغفوس في الأمر كاشفاً عن التوضيح، وفي اللقاء الثاني لفضيلته أظن باسم بالثواب ليؤكد كيف أنه قبي أمرد وأجمل من ليلى علوي، ومن ثم أنه يجب أن يرتدي الثياب، ويحسب المزاج الصحراوي فإن المذكورة في رزم الجمال والجودة، وقد كانت عائشة بنت طلحة من أجل نساء العرب، ذلك بأننا كانت «إذا أضجعت على جانبها، وبركت خلفها لمحت بل يرجلها ما برك خلفها»، فسخامة الجسد عند العرب هي رمز الأثونة والحيوية!

الغضب على باسم

■ الإسلاميون غاضبون على باسم يوسف، لكن الإخوان يكفون بالتشهير به على مواقع التواصل الاجتماعي منذ أن هاجم برنامج النهضة في حلقة الأولى من برنامجه «البرنامج» على قناة «سي بي سي»، ومنذ أن التفت خبيرات الناظر والدكتور محمد مرسي، لتكلم تركوا مهمة حرب تكسير العظام بيد السلفيين، والسلفيون دائماً يتحدثون بأنه لن يستطيع أن يعامل قسا أو راهبا بنفس معاملته لشيوخهم، وفي الحلقة الأخيرة سخر من مدينين صباحي، وغيره من المحسوبين على المعارضة، ليؤكد على موضوعه، تكلم عادوا يتحدثون عن عدم قدرته على الهجوم على القساوسة والرهبان.

■ في الواقع فإن هذا مردود عليه، بأن باسم يوسف لم يتعرض لرجال المؤسسة الدينية الرسمية بالنسبة للمسلمين وهي الأزهر الشريف، وعندما يتعرض لهم فإنه يصبح من الضرورة أن نطالبه أن يتحلى بالشجاعة الأدبية ويقترن برجال المؤسسة الدينية الرسمية الأخرى، بيد أن مشكلة القوم أنهم يريدون أن يتركوا قاله، والرسول ويقولون بأنفسهم في محور السياسة وأن يسلموا من الليل، ويعيدون وييزيدون في عبارات فقدت معناها بدخولهم إلى ساحة الخطأ والصواب منتقلين من ميدان الحلال والحرام، مثل القول: «إن لحوم العلماء مسومة».

■ الفضائيات السلفية تولت عن الإخوان مهمة الإساءة إلى خصومهم، وباعتبارهم خصوماً مشتركين، وكما قيل: «إن الصائب يجمع المصائبنا»، وكما كان النظام البائد يقدم للإخوان على أنهم فزاعة، فالإخوان يستخدمون السلفيين فزاعة، ليقولوا لنا إن البديل لهم هم أكلة لحوم البشر، وجماعة أعراب عن وجهي ولا ضربتك بالدره على عنقك يا ابن العانس.

■ الفضائيات السلفية تقيم هذه الأيام «فرح العدة» بسلام أحد الذين أكرمهم الرئيس محمد مرسي بتعيينه عضواً في مجلس الشورى، على الرغم من أنه كان من القاتل الذين يتادون مبارك ب«أوتل»، وعلى رأسهم يوسف بطرس غالي وزير المالية في عهده والهارب الآن في مدينة الضباب.

■ الرئيس محمد مرسي رجل كريم، والدليل على هذا أنه مكن خمسة من الفول من عضوية مجلس الشورى، ومخالفاً لدستور رعاه ودافع عنه، وقبل ساعات من إقراره، والدستور نص على العزل السياسي لأمثال هؤلاء.

■ لا بأس إن أن عين الرئيس هذا الشخص، لأنه يعلم أنه كاني سفيان يحب الفخر، فلم يكذب خيراً، ويجرد أن شمله الرئيس بعطفه وإحسانه وعينه في مجلس الشورى. انتقل يهاجم البرادعي، فقد ظهر على إحدى الفضائيات يقول إن القوى الوطنية اجتمعت يوم 28 يناير 2011، وهو اليوم الأول للثورة رسمياً، في مكتب أمين نور وقررت اختيار البرادعي رئيساً، ووافقت على ذلك سفارات الدول الأجنبية.

■ لم يقل الفتى من حضر الاجتماع من القوى الوطنية غير سيراته، وغير أمين نور المتحالف مع الإخوان، الذي كان ضمن جبهة الإنقاذ، وانسحب من اللجنة التأسيسية لوضع الدستور بسبب ما وصفه بالهيمته الإخوانية عليها، وما أن لوح له الرئيس بدعوة إلى العصر الجمهوري حتى هربوا إلى هناك، وعلى قاعدة «عاني لبيته»، وقد تم تعيين ستة من رجاله في مجلس الشورى، بكمرة رئاسية، وانخرط على إثر هذا في تحالف مع جماعة الإخوان!

■ يوم 28 يناير كان يوم «كر وفر»، وقد كنت من الذين يحاولون دخول ميدان التحرير، من ناحية باب اللوق فكتنا تواجه بالقبائل والرصاص المطاطي متطلقاً من كل مكان، ففد الكرة ونفشل، وكنا نركز أحياناً على الدخول من الحلقة الأضعف وهي من شارع صيري أبو علم الذي سيقودنا إلى ميدان طلعت حرب، حيث مكتب أمين نور، على الرغم من أنه ستكون أمامنا مهمة صعبة إلى ميدان التحرير، على العكس من ناحية باب اللوق الذي إذا نجحت المحاولات فستكون في التحرير مباشرة.

■ ولم نستكن من دخول ميدان طلعت حرب، حيث مكتب أمين نور إلا بعد المغرب وعندما دخلنا كان هذا إعلان انهيار جهاز الشرطة إلا قليلاً، ولم تكن ليثبات ليلية اجتماعات، ولم تكن أي قوى سياسية تمك شريعة القرار، إذ كانت حركة الشارع أقوى من الجميع، رفعت الأعلام وجمت الصحف.

لا يصلح للرئاسة

■ الحديث عن أن القوى الوطنية اجتمعت واختارت البرادعي يأتي في سياق التأكيد على أن البرادعي لا يصلح لرئاسة الجمهورية، فعلى الرغم من هذا الاختيار إلا أنه أخطى، فضلاً عن أن القول بأن سفارات الدول الأجنبية وافقت على ذلك الاختيار ليس في العمالة، والدليل هو المواقف هذه الدول عليه.

■ البرادعي الذي كان يستضيف أبي سفيان، لم يحاصره بالأسئلة من نوعية من حضر الاجتماع من القوى الوطنية، ثم يتم الاتصال بها، والاتصال بأمين نور نفسه للوقوف على صحة هذا الكلام، لكن جرى تعيير ما قيل بهوء على خطوره، لتحفيي به الفضائيات السلفية باعتباره رمية بخير رام، وقد أسقطوا أمراً إلهياً هو التبتن، فاصابوا رجلاً بجأله، لكن من الواضح أنه في الحروب السياسية، يصبح لا قيمة للقيم الدينية.

■ بثقة العالم بيوطن الأمور كشف صاحبنا سرا، ما تتمتعن أجهزة الدولة في العهدين: السابق والحالي أن تكشفه، يتمثل في أن البرادعي يحمل جواز سفر نمساوي، وأن زوجته تحمل جنسية دولة أجنبية لم يسماها، وهذا هو سبب عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، وكان هذا على قناة «التحرير».

■ في «التحرير» قال صاحبنا إن البرادعي يحمل الجنسية النمساوية، وأن زوجته تحمل جنسية دولة أجنبية، لم يسماها، وفي «سي بي سي»، اختلفت القناة والذئع بخلف الكلام وأن كان الضيف واحداً، والذي قال أن سبب عدم ترشح البرادعي أن زوجته تحمل الجنسية النمساوية، ولا ذكر لجنسية البرادعي النمساوية.

■ وعلى الرغم من هذا التناقض إلا أن قناة «الناس» السلفية، اختلفت بما قال، وعرضت للقطن في حملة تشويه البرادعي، الذي ذهب لنظام وجاء نظام، وظل هو العدو، الذي يباح نبهه دون الالتزام بقيم أو بقواعد أب اختلاف.

■ نفس الكلام الذي كان يقوله إعلام النظام البائد يردد أنصار الحكم الحالي، فالبرادعي هو الذي دمر العراق، وهو العميل الأمريكي المعتبر، وهو عدو الإسلام الأول، وقد كان الإخوان من قبل هم حلفائه، ويتعلقون في أهدافه، ويدفعونه لقيادة حركة النضال ضد النظام البائد، في وقت كانت فيه هذه الاتهامات تكال، فلم يجد عليه جديداً من يومها إلى الآن ومنذ أن قالوا أن الرئيس محمد مرسي قد اختاره رئيساً لأول حكومة له وأنه رفض، وهو ما تبين عدم صدقه وهو كلام كان يروج للاستهلاك المحلي، وهل يختار الرئيس لرئاسة حكومته عميلاً؟!
 ■ الجديد أن الرجل في الجبهة الأخرى بعد أن علم كل أناس مشربهم، لذا فالانقلاب الإخواني له ما يبرره.

■ أما السلفيون فالوقف لم يتغير من البرادعي، فهم كانوا يهاجمونه في السابق ويهاجمونه الآن، وفي السابق لأنه خرج على طاعة الحاكم الصالح حسني مبارك، والآن لأنه خرج على طاعة الحاكم الصالح محمد مرسي، ولا يجوز لسلفي الخروج على الحاكم وإن اكل مالك وجلد ظهره. انه ليس منزلاً أنزله لهم الله، فليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه.. ولكته الرأي والحرب والمكيدة.

■ فما أشبه الليلة بالبارحة.

صفاي من مصر

azouz196@gmail.com

وارضيات

جدة القديمة تنتظر أعمال ترميم حكومية توقف تدهورها وتعيد لها الحياة



عمارة مهالكة بحاجة لترميم



مبنى اعاده الترميم الى سابق مجده

ويهتم بعض مواطني جدة وغيرهم من سكان الحجاز التي تضم مكة والمدينة وبلدة ينبع الساحلية القديمة الحكومة بمحاكاة مناطق على حساب أخرى وإثارة مشاعر استياء قديمة تعود إلى سيطرة آل سعود على الحجاز عام 1923. وهم يشيرون إلى استثمار ما لا يقل عن 133 مليون دولار في الحفاظ على الدرعية في نجد ويقارنون ذلك باستمرار تجاهل المواقع الثقافية في مدنها.

إلا أن عامر دافع عن أولويات

فيضانات مهلكة عامي 2010 و2012. كما أن جدة تستكمل اصلاح شبكات مواصلاتها. وقال عامر إنه يمكن بالكاد تغذية التكاليف وإن المطالبة بالحصول على تمويل مستمر.

واشترت الحكومة بعض العقارات في المنطقة ورمتها ومن بينها مسجد تاريخي يعود للقرن الثالث عشر ومنزل عاش فيه عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة عندما كان في جدة لكن مسؤولين يقولون إنه لا يمكن تحمل تكاليف شراء المزيد من المباني إذا يخططون حاليا لتقديم قروض حكومية.

وحتى وقت قريب تجاهلت السعودية التي تبني تفسيرها محافظا

وباستخدام طرق بناء تقليدية مكلفة. وقال يونس الجزار وهو من بين عدد قليل من المواطنين السعوديين مازالوا يعيشون في المنطقة التي ولد ونشأ فيها سيستدور المنزل ما لم يعثر به أحد. إنه مثل الملابس القديمة. إذا لم تقم بتفريغها ستبلى.

وتعتمد تكاليف الترميم بشكل كبير على حجم وحالة الأضرار التي لحقت بالمباني لكن قد تبدأ من 50 ألف ريال (13 ألف دولار) وتصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين ريال. وذكر الجزار أن الصيانة الدورية لمنزل عائلته تتكلف 6000 ريال سنويا على الأقل.

وهذه مسألة لا تستطيع أن أيضا جهود الترميم. فإيجار المباني الجديدة في المنطقة يمكن أن يصل

جدة - رويترز، في قلب مدينة جدة السعودية المترامية المطة على البحر الأحمر تظل مبان عمرها قرون حاراتها الضيقة بمنطقة تاريخية تعاني من التدهور في غياب عمل حاسم لحمايتها.

تحمل المنطقة التاريخية التي ترجع للقرن السابع بمنازلها المبنية من الطين وتزينها مشربيات خشبية بقايا المعمار التقليدي للحجاز وهو الاسم الذي كان تعرف به المنطقة الغربية لشبه الجزيرة العربية.

لكن بينما تشيد جدة أعلى برج في العالم في إطار حملة تحديث تتعثر الجهود الرامية للحفاظ على أقدم مناسقها.

قالت عبير أبو سليمان وهي من بين نشطاء يسعون لترميم المدينة القديمة رغم أنها تعيش في الجزء الحديث من جدة إنها تتالم كلما مرت بهذه المنطقة. وأضافت أنها لم تولد ولم تنشأ في هذه المنطقة لكنها تشعر بأهميتها وبالغخر لأن السعوديين يمتلكون تاريخا حقيقيا.

ومعظم أعمال الترميم متروكة لأفراد لأن السلطات السعودية لا يمكنها أن تتدخل بصورة قانونية لتجديد منازل مملوكة ملكية خاصة. ويقول سكان أن الحكومة لم تظهر اهتماما كافيا بحل المشكلة أو كسر الجمود فيما يتعلق بتمويل تطوير البنية التحتية في المنطقة.

ونتيجة لذلك انهارت ربع المنازل الموجودة في المنطقة التي تمتد فوق مساحة كيلومتر مربع أو احترقت أو أزيلت خلال العقد الماضي لأنه ليس بوسع أصحابها تحمل تكاليف تجديدها الباهظة وليس لديهم اهتمام أو حافز للقيام بذلك.

وتحولت البيوت التي سكنها أغنى تجار جدة ذات يوم إلى

فايننشال تايمز: المساعدة القطرية فشلت بوقف تراجع الجنيه المصري

في تنفيذ القرارات الاقتصادية المثيرة للجدل قبل الانتخابات البرلمانية المتوقع عقدها خلال الأشهر القادمة، دون أن يتم تحديد موعد محدد لها.

وحينما اجتمع مسعود أحمد، مدير صندوق النقد الدولي بالمنطقة مع كبار المسؤولين، بما في ذلك الرئيس، يوم الاثنين أعرب عن ضرورة الالتزام بالحزم «بوضع وتنفيذ برنامج محلي للاقتصاد ككل».

ولكن يبدو ان الرئيس مرسى يتعرض لضغوط من «جماعة الإخوان المسلمين» الذين يرون ضرورة أن يؤخر إجراء التفتيش إلى ما بعد الانتخابات، خاصة وأن الإسلاميين أصبحوا تحت خط النار بعد دفعهم بالدستور الجديد الذي يعارض الليبراليون واليساريون.

وقد انخفض الجنيه بنسبة 5.5 في المائة مقابل الدولار منذ 27 ديسمبر. وأشار تراجع العملة المخاوف بشأن قدرة الحكومة على دفع الدين المستحق هذا الشهر دون السماح بتآكل المزيد من الاحتياطيات النقدية إلى ما دون مستوى 15 مليار دولار و حدوث انخفاض أكثر حدة في قيمة العملة فيما لا تلوح في الأفق نذر أي مساعدات مالية من الخارج إلى مصر.

وقالت علياء مبيض، كبيرة الاقتصاديين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك باركليز بلندن، إن مصر تحتاج لسداد أكثر من مليار دولار من الالتزامات الخارجية على مدى الأسابيع الستة إلى الثمانية المقبلة، بينما كانت هذه الالتزامات تقدر بنحو 900 مليون دولارها هذا الشهر، وهناك متوسط عجز في الحساب الجاري

أحداث أزمة الدستور الجديد. وأشار تقرير الصحيفة البريطانية المتخصصة بالشؤون الاقتصادية إلى ان عدم استعادة الثقة في العملة يعزز الحاجة الملحة إلى التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار.

وقد تأخر استئناف المحادثات مع صندوق النقد الدولي نتيجة رفض الحكومة تمرير التدابير الضريبية وخفض النفقات اللازمة ليوافق برنامج الصندوق عليها.

وقال محمد أبو باشا الاقتصادي في المجموعة المالية هيرميس ومقرها القاهرة إنه يتوقع أن يواصل الجنيه تراجع له لمدة أسبوع أو أسبوعين، وإن تقدم المحادثات مع صندوق النقد الدولي يعد عاملا حاسما في تحديد ما إذا كان يمكن أن يستقر أم لا.

كاليفورنيا: ميزانية متوازنة العام المقبل تتضمن احتياطيا قدره مليار دولار

■ ساكرامنتو - رويترز: قدم جيري براون حاكم ولاية كاليفورنيا الأمريكية خطة ميزانية متوازنة وحتفظ باحتياطي قدره مليار دولار مع تسديد ديون من سنوات سابقة.

ومن المتوقع أن ينمو الاتفاق بنسبة 5 المئة من 93 مليار دولار في 2012-2013 إلى 97.7 مليار دولار في العام المالي 2013-2014.

ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات والتحويلات 98.5 مليار دولار ارتفاعا من 95.3 مليار دولار. وتوقع الميزانية أن يبلغ معدل البطالة في الولاية 9.6 بالمئة في 2013 وأن ينخفض إلى 8.7 بالمئة في 2014.

الصين تحافظ على الصدارة كأكبر منتج للسيارات في العالم للعام الرابع على التوالي

■ بكين - يو بي آي: حافظت الصين على تصدرها لقائمة أكبر منتج وأكبر سوق للسيارات في العالم للعام الرابع على التوالي، بانتاجها 19.27 مليون وحدة في العام 2012 الفائت.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» يوم الجمعة عن بيانات نشرتها الرابطة الصينية لصناعة السيارات أن مبيعات السيارات تجاوزت في العام الماضي 19.31 مليون وحدة، بزيادة نسبتها 4.33 % على أساس سنوي، وحققت ارتفاعا جديدا.

وقال البيان إن إنتاج السيارات نما بنسبة 4.63 % عن العام 2011 ليصل إلى 19.27 مليون مركبة عام 2012.

وأضاف أن «مبيعات السيارات وإنتاجها حققا رقما تاريخيا جديدة في 2012، وهو ما يجعل البلاد تحافظ على صدارتها كأكبر منتج وأكبر سوق للسيارات في العالم للعام الرابع على التوالي».

وتحتل الصين الولايات المتحدة لتصبح أكبر منتج وأكبر سوق للسيارات في العالم منذ عام 2009.

الذهب يلتقط أنفاسه بعد قرار المركزي الأوروبي

■ سنغافورة - رويترز: تراجع سعر الذهب قليلا يوم الجمعة بعد قرار البنك المركزي الأوروبي بالإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير لكنه يصدت تسجيل أكبر مكسب أسبوعي له في أكثر من شهر.

وانخفض الذهب في السوق الفورية 0.1 بالمئة إلى 1672.44 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 0725 بتوقيت غرينتش بعد ارتفاعه واحدا بالمئة في الجلسة السابقة حين نتج صعود اليورو بعد أن ترك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير وقال إن اقتصاد منطقة اليورو سيستعافى خلال عام 2013.

ويجسه العنق النقدي لتسجيل زيادة أسبوعية تبلغ واحدا بالمئة بعد تراجعها في خمسة من الأسابيع الستة الأخيرة.

وتراجعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي 0.3 بالمئة إلى 1672.80 دولار للأونصة، ومن المتوقع أن يختبر الذهب الفوري مستوى 1700 دولار وسيدع دما قويا عند 1660 دولارا حول متوسطه المتحرك في 20 يوم الذي اخترقه يوم الخميس.

وتراجعت الفضة 0.2 بالمئة إلى 30.8 دولار للأونصة.

وارتفع البلاتين 0.5 بالمئة إلى 1630.90 دولار للأونصة متجها لتسجيل مكسب أسبوعي يبلغ 4.7 بالمئة وهو ثاني مكسب أسبوعي على التوالي.

وزاد البلاتين 0.2 بالمئة إلى 698 دولارا للأونصة متجها لتسجيل زيادة أسبوعية قدرها 1.7 بالمئة.

برميل نفط برنت يتراجع صوب 111 دولارا بعد بيانات صينية

■ سنغافورة - رويترز: تراجعت العقود الآجلة لخام برنت صوب 111 دولارا للبرميل يوم الجمعة وسط مخاوف من تسارع وتيرة التضخم في الصين وهو ما قد يحد من إمكانية تيسير السياسة النقدية لتعزيز النمو في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

غير أن خسائر النفط محدودة بفضل تخفيضات الإنتاج في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم التي دفعت خام برنت إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر والخام الأمريكي إلى أعلى مستوياته في أربعة أشهر في الجلسة السابقة.

ويجسه كل من برنت والخام الأمريكي لتسجيل مكسب أسبوعي ضمن أطول سلسلة من المكاسب الأسبوعية منذ آب/أغسطس.

وتسارع المعدل السنوي لتخفيض أسعار المستهلكين في الصين إلى 2.5 بالمئة في كانون الأول/ديسمبر وهو أعلى مستوياته في سبعة أشهر.

وتراجع خام برنت 27 سنتا إلى 111.60 دولار للبرميل بحلول الساعة 0736 بتوقيت غرينتش لكنه يصدت تسجيل ثالث مكسب أسبوعي على التوالي.

واستقر الخام الأمريكي الخفيف دون تغير يذكر عند 93.82 دولار للبرميل متجها لتسجيل خامس مكسب أسبوعي على التوالي.

وزير المالية: مصر تسير على الطريق الصحيح لتجاوز الأزمة الاقتصادية

■ القاهرة - ا ش ا: أكد الدكتور الرسي حجازي وزير المالية أن مصر تسير على الطريق الصحيح لتجاوز الأزمة الاقتصادية، بفضل ما تتمتع به من ركائز اقتصادية متنوعة وموارد بشرية ذات كفاءة عالية، وقادرة على دفع عجلة الإنتاج لاستعادة معدلات النمو الاقتصادي.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع السفارة الأمريكية بالقاهرة، أن باترسون، والتي حرصت على لقاء الوزير لتهنئته بتوليته منصبه الجديد، بجانب بحث مستجدات الوضع الاقتصادي وتقديم المشاورات بين مصر وصندوق النقد الدولي.

وحول العلاقات المصرية الأمريكية أكد الوزير ثمانية علاقات الصادقة التي تربط الشعيين المصري والأمريكي، لافتا إلى أن المرحلة الانتقالية التي تشهدها مصر ستنتهي بالتوافق واستكمال التحول الديمقراطي.

وأشار الوزير إلى أن بعثة صندوق النقد الدولي ستصل للقاهرة خلال الفترة القريبة المقبلة

توقف حركة نقل النفط عبر الصحاري من العراق إلى الأردن يقلص امدادات النفط

يذكر أن وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال سميح المعايطة وصف في وقت سابق اليوم إقدام العراق على إغلاق حدوده مع المملكة من طرف واحد بأنه «شان سيادي عراقي».

وكانت مديرية الأمن العام الأردنية أعلنت الثلاثاء الماضي إنها تلقت «إخطارا» من الجهات المعنية في الجمهورية العراقية الشقيقة مفاده أن الحدود العراقية ستغلق من جانب واحد (منفذ طربيبيل الحدودي) وذلك لأسباب خاصة لديهم.

وكان مصدر عراقي أشار أخيرا إلى أن قرار غلق منفذ طربيبيل الحدودي مع الأردن جاء «بسبب اضطراب حركة التجارة» على الطريق الدولي نتيجة التظاهرات والإعتصامات في محافظة الأنبار».

عمان - يوبي اي: قال المتحدث باسم الشركة الناقلة للنفط العراقي إلى الأردن، نايل ذيابات، يوم الخميس أن قرار العراق بإغلاق حدوده مع المملكة تسبب بوقف حركة نقل النفط الخام من محطة بيجي العراقية إلى منطقة التفريغ على الحدود الأردنية - العراقية.

بشكل استثنائي لوجود اتفاق مسبق ما بين الحكومتين الأردنية والعراقية بالسماح بتصدير النفط العراقي للأردن. ولغلت ذيابات إلى خطوط بقاء الصحاري عاقلة على الجانب العراقي لما تشكل من خطورة استعمال هذه المادة. وشدد على ضرورة تفهم الجانب العراقي لأهمية إعادة النظر بقرار الإغلاق (إغلاق حدوده مع الأردن) وخصوصا نقل النفط لاسيما بعد السماح بزيادة كمية تحميل النفط إلى 15 ألف برميل يوميا بدلا من 10 ألف برميل.

وكانت صحيفة (العهد) الأردنية المستقلة قالت في وقت سابق أمس الأول أن الاطلاق العراقية سمحت الخميس بعبور 55 شاحنة أردنية كانت محتجزة على حدود طربيبيل العراقية المغلقة.

صربيا تتوقع استثمارات اماراتية بمئات الملايين من الدولارات

■ بلغراد - رويترز: قال وزراء يوم الجمعة ان صربيا تتوقع ان توقع دولة الامارات العربية اتفاقات استثمارية قيمتها مئات الملايين من الدولارات مما سيجعل البلد العربي الخليجي أحد أهم الشركاء الاقتصاديين للجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

ويتطلع البلد الواقع في البلقان - الذي يسمى جاهدا للتعافي من الركود - شرقا بحثا عن مستثمرين لتعويض عن انحسار الاهتمام من أوروبا التي تعاني أزمة ديون. والاموال التي ستأتي من الشرق الاوسط ستضاف إلى تمويل بدأ يأتي الي البلاد بالفعل من روسيا والصين.

وقال وزير الدفاع ونائب رئيس الوزراء الكسندر فوسيتش لوكالة انباء بيتا إن دولة الامارات ستوقع اتفاقا الاسبوع

فيتش تخفض التصنيف الائتماني لجنوب إفريقيا

■ جوهانسبرغ - د ب ا: أعلنت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني يوم الخميس خفض التصنيف الائتماني لجنوب إفريقيا من (بي بي-بي) إلى (بي-بي-بي) ولكنها اعتبرت الأفاق الاقتصادية لها مستقرًا وهو ما يعني استبعاد خفض التصنيف مرة أخرى في المستقبل القريب.

وكانت مؤسسة ستاندر أند بورز وموديز الدوليتان للتصنيف الائتماني قد خفضتا تصنيف جنوب إفريقيا للعام الماضي.

وذكرت فيتش أنها خفضت تصنيف جنوب إفريقيا في ضوء تباطؤ النمو الاقتصادي مقارنة بغيرها من الاقتصادات الصاعدة، مع تزايد الدين الحكومي الذي سيصل إلى 41% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي مقابل 27%

اصبح انقضا بعد ان قصفته طائرات حلف شمال الاطلسي في 1999.

وأبلغ وزير المالية الصربي ملاديان دنكيتش صحيفة (بليتس) الصربية أنه سيوقع اتفاقا يوم الاحد مع شركة الظاهرة الزراعية في ابوظبي بشأن استثمار مشترك في ثمانين مزارع تعاونية صربية بقيمة تبلغ حوالي 100 مليون يورو.

وقال ان دولة الامارات ربما تستثمر ايضا في شركة جات تكتيكا لصيانة الطائرات.

وطلبت صربيا من الصين قرضا بقيمة 850 مليون يورو لبناء طرق سريعة جديدة وقالت روسيا اليوم الجمعة انها تدرس طلبا من بلغراد لقرض قيمته مليار دولار للمساعدة في تحقيق استقرار الميزانية الصربية.

القادم قيمته حوالي 100 مليون يورو (132 مليون دولار) للاستثمار في صناعة الاسفلت في صربيا.

ومتلحا بعد زيارة لولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان استمرت ثلاثة ايام قال فوسيتش إن من المنظر توقيع عقدين آخرين في مجال الدفاع بحلول نهاية الشهر. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

ونقلت بيتا عن فوسيتش قوله «التقت صربيا والامارات العربية المتحدة على عقود واستثمارات هي أفضل ما حققناه على الاطلاق حتى الآن في العلاقات الثنائية مع دولة أخرى».

وقال ان الامارات أبدت ايضا اهتماما بتشديد «مبنى فاخر» في موقع المقر السابق للجيش في وسط بلغراد والذي

مانشستر يونايتد يواجه «غريمه التاريخي» ليفربول في الدوري الإنكليزي



لويز سوريزز نجم ليفربول (الثاني الى اليسار) قفز في الهواء ليسدها في مرمى مانشستر يونايتد في مباراة قديمة جمعتهما

■ لندن - د ب أ: ربما لم يعد ليفربول بالقوة التي كان عليها يوماً ما، ولكن بول سكولز لاعب وسط مانشستر يونايتد متصدر جدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، مازال يرى ليفربول أحد أبرز المنافسين لفريقه وذلك قبل مباراة الفريقين يوم الأحد على ملعب أولد ترافورد في المرحلة الثانية والعشرين من المسابقة.

وقال سكولز «سواء مانشستر سيتي محل ليفربول أو لا في كونه المنافس الأبرز لمانشستر يونايتد الآن، فعلى الأرجح فإن سيتي يحتاج إلى سنوات لتحقيق ما حققه ليفربول».

وتابع «ولكن ليفربول تاريخها هو أكبر منافس لنا، إنه يقدم دائماً أكبر المباريات وأفضل الأجواء».

وحقق ليفربول، الذي لم يصل بعد إلى مستوى مقنع، بعض معايير الثبات، عبر الفوز في خمس من آخر ثماني مباريات بالدوري الإنكليزي.

ويحتل سيتي المركز الثاني في جدول الترتيب بفارق سبع نقاط خلف مانشستر يونايتد المتصدر، وقد تصدر مشهد المشاجرة التي جمعت المدير الفني للفريق روبرتو مانسيني بالمهاجم الإيطالي الصاعد ماريو بالوتيلي خلال التدريبات عناوين الصحف طوال الأسبوع الماضي.

ويقتصد سيتي جهود مهاجمه الأرجنتيني الدولي سيرخيو أجويرو خلال المباراة أمام إرسنال يوم الأحد بسبب الإصابة في أوتار الساق.

ويحتل إرسنال المركز السادس في جدول ترتيب المسابقة، ولكن لاعب وسط المدفعية، جاك ويلشير، شدد على أن

يرفع رصيده إلى خمسة أهداف في أربع مباريات بالأسبوع هذا الموسم. وأحرز المهاجم البالغ عمره 31 عاماً هدفين في غضون خمس دقائق بالشوط الأول ليهدد طريق التاهل لدور الثمانية إلى برشلونة بينما أضاف اليكسيس سانشيز ثنائية في الشوط الثاني إلى الهدف الافتتاحي الذي سجله تياجو الكانتارا مبكراً ليفوز الفريق القطالوني 7-3 صفر في مجموع مبارياتي الذهاب والياب.

وسيلقي برشلونة في دور الثمانية مع ملقة المنهال لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا. كما تاهل ليتيكيو مدريد إلى دور الثمانية بعد أن تعادل بدون أهداف مع مصيفه وجاره خيتافي عقب فوزه 3-صفر في لقاء الذهاب. وأصبحت مهمة ليتيكيو أكثر سهولة عقب طرد رفاثيل لوبيز مدافع خيتافي

■ مدريد - رويترز: أثبت ديفيد بيا مهاجم برشلونة أنه لا يزال يمتلك حاسة تدهيقية بعد أن سجل هدفين ليكاهل فريقه حامل اللقب إلى دور الثمانية في كأس ملك اسبانيا لكرة القدم بفوزه 5-صفر على قرطبة فريق الدرجة الثانية في استاد نو كامب.

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

ثنائية بيا تساعد برشلونة على اكتساح قرطبة 5 - صفر في كأس الملك

يوفنتوس يبحث عن استعادة هيمنته في أعقاب التعثر المفاجئ بالدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: في أعقاب الفوز على ميلان 1/2 في دور الثمانية لكأس إيطاليا، استعاد فريق يوفنتوس توازنه في أعقاب الهزيمة أمام سامبدوريا المتعثر في الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويلتقي يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي ومتصدر جدول الترتيب، مع مصيفه بارما يوم الأحد في المرحلة الثانية من المسابقة. وتسيبت الهزيمة أمام سامبدوريا 2/1 الأسبوع الماضي في تقليص الفارق الذي يفصل يوفنتوس عن

أقرب ملاحقيه لاتسيو إلى خمس نقاط. ويعدهما نجاح بارما في تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية وضعته في المركز الثامن بجدول ترتيب المسابقة التي أوكلت الدور الثاني منها على الانطلاق، فإن بارما أصبح الفريق الوحيد الذي لم يخسر على أرضه في الموسم الحالي.

وقال روبرتو دونادوني المدير الفني لبارما أنه يرغب ألا يفكر لابعيه في الهزيمة الأخيرة التي تعرض لها يوفنتوس، وأن يتفوقوا مباراة

الكويت تتحدى السعودية في لقاء فاصل والعراق واليمن يلعبان للشهرة

وقال المنتخب السعودي فريق قوي وله من الخبرة ما يجعله قادراً على اجتياز أي منتخب من الفرق التي يحسبونها تتحكم في الكرة واللعب على المرحات... إن اللعب بشكل دفاعي ضد السعودية لأنني بلا شك سأخوض المواجهة بهدف البحث عن التسجيل والفوز».

ويعد المشاكل التي يعاني منها المنتخب الكويتي في استثمار الفرص ، قال المدرب الصربي «هذا صحيح خاصة وأننا نخلق عددا كبيرا من الفرص في المباراة الواحدة ولكننا لا نستثمرها بالشكل الصحيح وذلك ما حدث في مباريات اليمن والعراق. ولكن في الوقت نفسه أظن أن المنتخب السعودي يعاني من المشكلة ذاتها بدليل أنه كان قادراً على إضافة حصيلة أوفر من الأهداف أمام اليمن ولكنه لم يسجل في سبعة أهداف».

واعترف توفاريتش بوجود الأخطاء في صفوف فريقه، وقال «ندرك أننا نعاني من وجود بعض الأخطاء وما يهمني هو أن نتمكن من تغايرها وإصلاحها قبل مواجهة السعودية. وأعتبر الصربي جوران توفاريتش المدير الفني للمنتخب الكويتي أن مفتاح الفوز على نظيره السعودي سيكون في المبادرة بهز الشباك خلال المباراة».

وقال توفاريتش إن المبادرة بالتسجيل سيتمن فريقه الوطني للتحكم في مجريات اللقاء وسيهيمن علىه لانتزاع بطاقة التأهل للمربع الذهبي في البطولة. ويرى توفاريتش أن المنافس يمتلك عناصر متميزة تجمع بين الخبرة والمهارة الفردية.

■ المنامة - د ب أ: يسدل الستار السبت على فعاليات بطولة كأس الخليج (خليجي 21) لكرة القدم المقامة حالياً في البحرين بمواجهتين متباينتين في الأهمية والقوة ضمن فعاليات الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة.

ويلتقي المنتخبان الكويتي ، حامل اللقب ، والسعودي في لقاء فاصل على البطاقة الثانية من هذه المجموعة إلى المربع الذهبي دون انتظار لهذه الجولة حيث حقق المنتخب الكويتي الفوز الثالث للشهرة وتأكيد صدارته للمجموعة بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية.

وفي المباراة الثانية ، يدور الصراع بين الأزرق والأخضر على بطاقة التأهل الثانية بعدما نجح رصيد كل منهما عند ثلاث نقاط من مبارياته السابقة ويتفوق المنتخب الكويتي بفارق الأهداف فقط مما يجعل التأهل في مباراة العراق كافياً لعبوره إلى المربع الذهبي واستكمال رحلة الدفاع عن اللقب.

ويأمل الأزرق ، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الخليجي (عشر مرات) ، في تجنب المصير القاسي الذي صايفه حاملي اللقب في النسخ الأربع الماضية حيث خرجوا من الدور الأول للبطولة.

ولذلك ، يسعى الأزرق الكويتي إلى عبور موقعة الغد بنتيجة إيجابية تضعه في المربع الذهبي أملاً في كسر هذه اللعنة التي أصابت حاملي اللقب في النسخ الأخيرة.

ويحتاج المنتخب الكويتي إلى نتيجة التعادل فقط حتى يطمئن على تأمله ولكنه يدرك أن اللعب على التعادل في مواجهة منتخب عربي وعيد مثل المنتخب السعودي يمثل مجازفة غير محسوبة.

ولذلك ، سيكون هدف الفريق هو تحقيق الفوز لتأكيد عبوره إلى المربع الذهبي واستعادة الثقة قبل مباراته الراقية في الدور قبل النهائي والتي يرجح أن تكون أمام المنتخب الإماراتي القوي والمرشح بشدة لإحراز اللقب في هذه النسخة.

ويعتبر الصربي جوران توفاريتش المدير الفني للمنتخب الكويتي أن مفتاح الفوز على نظيره السعودي سيكون في المبادرة بهز الشباك خلال المباراة.

وقال توفاريتش إن المبادرة بالتسجيل سيتمن فريقه الوطني للتحكم في مجريات اللقاء وسيهيمن علىه لانتزاع بطاقة التأهل للمربع الذهبي في البطولة. ويرى توفاريتش أن المنافس يمتلك عناصر متميزة تجمع بين الخبرة والمهارة الفردية.

مدرب اليمن يبدي حزنه لخروج الفريق مبكراً من كأس الخليج

■ المنامة - د ب أ: أعرب توم سينتيفيت المدير الفني للمنتخب اليمني لكرة القدم عن حزنه لإنهاء مشوار فريقه في بطولة كأس الخليج (خليجي 21) بالبحرين مؤكداً أنه سعيد للغاية بالنتيجة.

وقال سينتيفيت ، في المؤتمر الصحفي الذي عقد الجمعة قبل مباراة الفريق أمام نظيره العراقي السبت، «شرف لي أن أتواجد في هذه البطولة، استمتعتا خلال المباريتين السابقتين ولكنني في نفس الوقت حزين لأن مشوارنا سينتهي بعد مباراتنا أمام المنتخب العراقي خاصة وهي مباراة ليست مهمة في تحديد موقف المنتخبين».

وأضاف «أأمل أن ننهي مشاركتنا بإداء

بعد مرور 33 دقيقة وسيلعب في الدور المقبل ضد ريال بيتيس بعدما تغلب الفريق الأندلسي على لاس بالماس 2-1 في مجموع المباراتين.

ويذلل بيتيس جهدا كبيرا من أجل تحقيق الفوز بعد أن تعادل بدون أهداف بالماس في لقاء الذهاب وانتظر حتى الدقائق الخمس الأخيرة ليستغل روبن كاسترو خطأ ويسجل الهدف الوحيد في مباراة الأياب.

الكويت تتحدى السعودية في لقاء فاصل والعراق واليمن يلعبان للشهرة

■ بارما - رويترز: أثبت ديفيد بيا مهاجم برشلونة أنه لا يزال يمتلك حاسة تدهيقية بعد أن سجل هدفين ليكاهل فريقه حامل اللقب إلى دور الثمانية في كأس ملك اسبانيا لكرة القدم بفوزه 5-صفر على قرطبة فريق الدرجة الثانية في استاد نو كامب.

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

■ بارما - رويترز: أثبت ديفيد بيا مهاجم برشلونة أنه لا يزال يمتلك حاسة تدهيقية بعد أن سجل هدفين ليكاهل فريقه حامل اللقب إلى دور الثمانية في كأس ملك اسبانيا لكرة القدم بفوزه 5-صفر على قرطبة فريق الدرجة الثانية في استاد نو كامب.

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

■ بارما - رويترز: أثبت ديفيد بيا مهاجم برشلونة أنه لا يزال يمتلك حاسة تدهيقية بعد أن سجل هدفين ليكاهل فريقه حامل اللقب إلى دور الثمانية في كأس ملك اسبانيا لكرة القدم بفوزه 5-صفر على قرطبة فريق الدرجة الثانية في استاد نو كامب.

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

■ بارما - رويترز: أثبت ديفيد بيا مهاجم برشلونة أنه لا يزال يمتلك حاسة تدهيقية بعد أن سجل هدفين ليكاهل فريقه حامل اللقب إلى دور الثمانية في كأس ملك اسبانيا لكرة القدم بفوزه 5-صفر على قرطبة فريق الدرجة الثانية في استاد نو كامب.

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

وتعين على مهاجم اسبانيا هدف بلاده على مر العصور الاكتفاء بلعب دور ثانوي هذا الموسم لكنه واصل هز الشباك

مؤتمر صحفي في أبو ظبي السبت للإعلان عن تفاصيل الدورة الودية الأهلي والزمالك يسابقان الزمن لإنهاء الصفقات الجديدة

■ القاهرة - «القدس العربي»

من محمد حلمي القاعود :

يسابق الهلي والزمالك الزمن لإنهاء الصفقات الجديدة استعدادا للمشاركة في النسخة الجديدة من دوري أبطال أفريقيا وتحسبا لعودة الدوري الممتاز يوم 2 فبراير المقبل .

ويعلن الزمالك خلال الساعات القادمة إنهاء صفقة أحمد عبد الله لاعب حرس الحدود مقابل نصف مليون جنيه لنادي العسكري ومليون جنيه لاعب في الموسم الواحد لمدة ثلاثة مواسم .

ومن المنتظر أن يجتمع عبد الله جورج رئيس لجنة التعاقدات بنادي الزمالك مع عبد الحكيم مسلم رئيس الحرس لإنهاء الصفقة رسمياً . وعلمت «القدس العربي» أن المقابل المالي سيحسم صفقة انضمام أحمد حسن مكي مهاجم الحرس أيضاً للزمالك حيث طلب الحرس مليون جنيه نظير الاستغناء عن اللاعب خلافاً لما سيحصل عليه اللاعب ، وعلمت الشروق أن مكي اشترط ثلاثة ملايين جنيه في الموسم يحصل على نصفها مقدماً لارتداء الفانلة البيضاء ، الأمر الذي اعتبره مسئولو الزمالك أمراً مبالغاً فيه خاصة في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها النادي «الأبيض» ، وتجرى حالياً محاولات لتخفيض مبلغ .

ويسعى الزمالك لإنهاء صفقاته لتدعيم صفوف الفريق استعدادا للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا حيث يبدأ الف يق مشاوره يوم 16 فبراير المقبل أمام فريق جازيلبي التشادي .

من ناحية أخرى لم يكف حسام البدرى المدير الفني للأهلي طوال فترة وجوده بالسعودية لمواجهة الهلال ودياً أمس في مهرجان اعتزال عبد الله الشريدة على التواصل مع مدى طلبه مدير التسويق الرياضي للأهلي على المفاوضات التي يجريها مع بعض اللاعبين الذين يرغب في التعاقد معهم خلال الفترة المقبلة حتى يتم تقديمه في القائمة الإفريقية المقرر إرسالها يوم 15 من يناير الجاري حيث طلب المدير الفني بسرعة إنهاء الصفقات الجديدة .

من ناحية أخرى يقعد في أبو ظبي غدا «الأحد» مؤتمر صحفياً للإعلان عن تفاصيل الدورة الودية الصغرة التي سيشترك بها الزمالك في الفترة من 16 إلى 19 يناير الجاري ويشارك بها أندية شاختار دونستك الأوكراني وسان بطرسبرج الروسي والهلال السعودي والتي تنظمها شركة ماتش وورلد ك ب «match world cup» السويسرية سنوياً في الإمارات وتقام على ملاعب مدينة زايد الرياضية .

ومن المنتظر أن يعاود الزمالك القاهرة في التاسعة من صباح يوم الإثنين المقبل ويستهل مشواره في البطولة بمواجهة فريق شاختار يوم 16 على أن يواجه زينيت سان بطرسبرج يوم 19 على أن يعود الفريق للقاهرة في اليوم التالي .

يأتي ذلك في الوقت الذي قرر فيه الجهاز الفني إلغاء فكرة المشاركة في دورة ودية باسبانيا بعد تلقي النادي إخطار يفيد ببدء مسابقة الدوري يوم 2 فبراير رسمياً .

ماسكيرانو :

ميسي يسير على طريق الأسطورة

■ برشلونة - د ب أ: أكد اللاعب الأرجنتيني الدولي خافيير ماسكيرانو مدافع برشلونة الأسباني لكرة القدم الجمعة أن مواطنه وزميله ليونيل ميسي «يسير على طريق الأسطورة» بعدما فاز بجائزة الكرة الذهبية للمرة الرابعة على التوالي رغم أنه لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره. وأحضر ميسي نجم هجوم برشلونة يوم الاثنين الماضي جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2012 واحتكر الجائزة للعام الرابع على التوالي.

وقال ماسكيرانو ، في مؤتمر صحفي الجمعة ، «إنه (ميسي) لاعب يسير على الطريق ليصبح أسطورة. ونظراً لأنه ما زال في الملاعب ونظراً لسنته الصغيرة ، ما زالت الفرصة أمامه كبيرة».

وأوضح ماسكيرانو «نتحدث عن لاعب ما زال في الخامسة والعشرين من عمره لكنه حقق ما لم يحققه أي لاعب في التاريخ وأحرز جائزة الكرة الذهبية أربع مرات».

وأعرب ماسكيرانو عن افتخاره باللعب لأفضل فريق في العالم. وقال «حالفني الحظ بالتواجد مع أكبر الفريق ليس فقط للتاريخ الهائل الذي يمتلكه برشلونة ولكن أيضاً لأنه فريق لا يقارن بالآخرين مع احترامي لجميع الفريق».

البرازيل تستهل الدفاع عن لقبها في بطولة أمريكا الجنوبية للشباب بتعادل صعب مع الإكوادور

■ سان خوان (الأرجنتين) - د ب أ: استهل المنتخب البرازيلي لكرة القدم حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية للشباب (تحت 20 عاماً) بتعادل صعب للأمل 1/1 مع نظيره الإكوادوري في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة المقامة حالياً بالأرجنتين. كما خيم التعادل على المباراة الثانية في المجموعة حيث تعادل منتخباً أوروغواي وبيرو 3/3 لتصل كل من المنتخبات الأربعة على نقطة واحدة من الجولة الأولى في مباريات هذه المجموعة.

وكان المنتخب الإكوادوري هو البائد بالنسبة في المباراة الأولى بهدف أحرزه ميجيل باراليس في الدقيقة 28 وتعادل لويس ليون لاعب الإكوادور بهدف للمنتخب البرازيلي في الدقيقة 38 عن طريق الخطأ في رمي فريقه.

وفي المباراة الثانية، سجل نيكولاس لوبيز وروبن بيتاكتورت ودييجو رولان أهداف أوروغواي في الدقائق 40 و53 و55 وسجل لييرو كل من بوردري ريبنا وادوين جوميز وكريستيان بينافينتي في الدقائق 19 و44 و87 من ضربة جزاء.

اتحاد الكرة الاوروبي

يبحث مقترحات لاصلاح الفيفا

■ لوزان - رويترز : س يجتمع مسؤولو كرة القدم في أوروبا في وقت لاحق من الشهر الجاري لبحث مجموعة من الإصلاحات المقترحة والتي ستقدم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وتتضمن وضع حد أعلى لعمر رئيس الفيفا إلى جانب وضع قيود على عدد فترات الرئاسة.

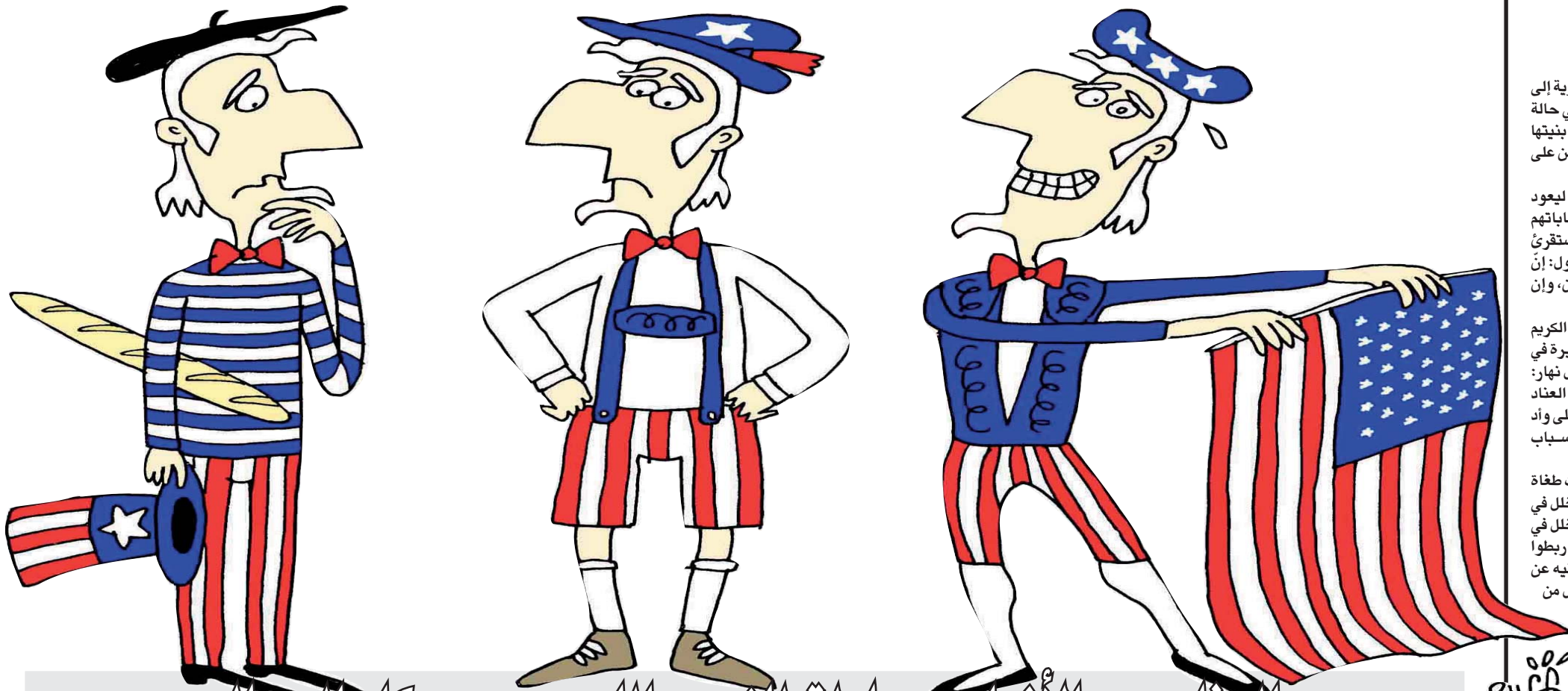
وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في بيان أنه سيعقد اجتماعاً لرؤساء الاتحادات المحلية الأعضاء فيه (53 اتحاداً) في 24 من يناير كانون الثاني الجاري لبحث المقترحات.

وكانت مجموعة عمل تشكلت لمراجعة لوائح الفيفا اقترحت وضع حد أعلى لعمر رئيس الفيفا وأعضاء اللجنة التنفيذية و72 عاماً عند الانتخابات أو إعادة الانتخاب أو الترشح.

كما اقترحت المجموعة عدم استمراع الرئيس في منصبه لأكثر من مجلسين طول كل منها أربع سنوات إلى جانب إعادة النظر في تشكيلة المجلس الدولي لكرة القدم المسؤول عن قواعد اللعبة.



AMERICA BECOMING EUROPE ?



الوفاء بين الأزواج محاولة للفهم اللجم هدهد كل الرجال

العاديون من البشر فهو مارس الوفاء في حياة زوجاته وليس فقط بعد ممانتهن أم حياة الصحابة رضوان الله عليهم ففيها إشارات مختلفة تدعم وجهة نظرنا التقليدية عن الوفاء بقصر النفس على المحبوب فما هي نائلة بنت الفرافصة زوجة عثمان بن عفان تخطب في المسلم بعد موته: « معاشر المؤمنين وأهل الله لا تستكثروا مقامي، ولا تستكثروا كلامي، فإني حريصة أصبغت بعظيم وثوقك تولا بعد عثمان بن

نقطة معينة لا تقدم بعدها؟! أما القرآن فيعلمنا أن الله يحب الوفاء بالعهود وأن من أغلظ العهود والوفايق ميثاق الأزواج بنا ما يتضمنه من مودة ورحمة وإحسان ومعروف وعة وحصانة أما السنة فتخبرنا أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتزوج على السيدة خديجة رضي الله عنها في حياتها مما يجعلنا نسأل: هل كان هذا من الأفضلية وخصوصية لأنها لمكانتها في الإسلام فلم يرد سبحانه أن تكون لها ضرورة لأم ذلك على قلب المرأة حتى وإن كانت تبقى الله وحده؟ ولكن لو كان هذا صحيحا لما معاني الوفاء الإقتصاد على محبة امرأة واحدة؟! ولكن لو كان هذا صحيحا لما تزوج الرسول بعدها ومع ذلك وفيها لذكرها وتروي أمنا عائشة رضي الله عنها أن هالة بنت خويلد أخت خديجة استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففرغوا استئذاناً خديجة وأتاع لئلك، فقال: اللهم مائة، قالت: ففرت؛ ما تذكّر من عجوزٍ من عجائز قريش خفراً الشذيقين هكت في الدهر، قد أتتلك الله خيراً منها».

كان فيما قرأت أن «حب الرجل أصدق من حب المرأة وأن الرجل لا ينسى محبوبته ولكن العكس صحيح فقد سمعنا بمجنون ليلي ولم نسمع بمجنونة قيس، وقرأنا قصائد بعنوان سيدة جروحي ولم نقرأ قصائد بعنوان سيد جروحي»؛ أطلقت ضحكة ساخرة على هذا الفهم الضيق الذي يتنازع الوفاء بين الذكور والإناث وكلا الجنسين يحاول أن يثبت أنه الأوفى ويبدل على شخصيته في ميدان الوفاء التي قد تصل إلى الجنون كما في القول السابق؛ وكان الجنون دلالة على الحب والوفاء؛ مع أن الوفاء خلق مستمر ومتنام من أكثر الأخلاق التي تحتاج وعياً وإتقاناً.

وأيندت أم الدرداء وأبو الدرداء موقفاً وهم من أجلاء الصحابة فعن أم الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء عند الموت: أتتكَ حطيتي إلى أيّ أوبى في الدنيا فأنتكأ، وأنى أخطبك إلى نفسك في الآخرة. قال: فلا تتكفي بغدي، فخطبها مغاوبة، فأخبرته بالذي كان، فقال: عليك بالصيام فهل هذا هو الوفاء الحق ولكننا أعداً لقبولته حتى نستمر في الحياة لأن الحي أبقي من الميت؛ وكيف يتفق هذا مع عموم وصف مجتمع المدينة أنه لم يبق فيه امرأة عزباء ولا أرملة ولا مطلقة دون زواج بينما تزيد عدد الأرامل في العراق بعد الاحتلال على المليونين؟! نشرت مرة معلومة عن طائر الهمدق تقول «هل تعلم أن الهمدق إذا غابت أنثاه لا يأكل ولا يشرب ولا يقطع الصباح حتى تعود إليه فإن ماتت لا ينظر إلى أي أنثى بعدها أبداً ويصيح عليها طول عمره حتى يموت» وكانت المعلومة متيثة بدعاء اللهم هدهد كل الرجال!

فرد عليها وقد بدا الغضب في وجهه: «ما أبذلتني الله بها خيراً منها، لقد أمّنت بي حين فخر الناس، وصدقني حين كذبني الناس، وأشركتني في مالها حين حرمتني الناس، ورزقني الله ولذتها وحرمتني ولذ غيرها، فقلت: والله لا أعائتك فيها بعد اليوم».

وهذا الموقف والرّد لعائشة أحب النساء إلى قلب الرسول، ويعود السؤال فلماذا إذن تزوج على عائشة وحبها لم يعرف وقد صرح به علانية عندما سئل عن أحب الناس إليه؟! أم أن الوفاء للدين هنا والمواظبة التي قامت عليها زيجات الرسول الأخرى أكبر من الوفاء للشخص الفرد والهواه القلبية؟ وصحيح أن حب الرسول وميله كان لعائشة ولكنه نجح في العدل والموازنة ولم يترك الأطراف فرأينا موقفه المحبة للحصة وزينب والمجلة لأم سلمة وصفية وماريا، ولكن الرسول أيضاً حالة متفردة في الوفاء ومن الصعب أن يقاس إليه الرجال

بشار والطفاة: تاريخ طويل ومنهج واحد

بعد خطاب بشار الأسد الأخير الذي أعاد ما يحصل في سورية إلى سنتين خلنا، وكان سورية لم تمر عليها قرابة السنتين وهي في حالة ثورة وعليان، وكانها لم تقف عشرات الألوف من أبنائها، وكان بنيتها الحكيمة لم تدمر، وكان كثيراً من مدنها وقراها لم تكد تخلفني من على ظهر الأرض بفعل قصف الطيران والدفعية و.....

عندما يسلم المرء مثل هذه الخطاب يترك لخياله العنان ليعود بالذاكرة إلى خطابات مشابهة لزعما طواهم الزمن مع خطاباتهم التي خالفاً فيها سنن الحياة البشرية ومنطق التاريخ، لأن المستقرب للتاريخ المعاصر القديم يتسرّح في ذهنه حقيقة بديهية ثابتة تقول: إن منهج الجبارية لا يتغير بمرور الزمان، واختلاف المكان، وإن اختلفت التفاصيل.

قبل انفجار بركان ثورات الربيع العربي كان القارئ للقرآن الكريم يمر على قصص السابقين فيتعجب من تماهي الطفاة والجبارية في الظلم والغي والغر النداءات الكثيرة التي كانت تقزع أذانهم ليل نهار: أن اعتبروا بمن سبقكم، وانظروا إلى حالهم ومآلهم، ولكن العناد والاستكبار كان سمة ملازمة لهم، وتعلقهم بسراب القدرة على واد ثورات المظلومين والمستضعفين بمنعهم من النظر بحكمة إلى الأسباب والقدمات وربطها بالنتائج والمآلات.

إذا أردنا أن نستقرأ بعض وجوه التشابه بين سلوكيات طفاة الأمم وطفاة اليوم لوجدناها تكاد تتطابق: فهناك دائماً خلل في تشخيص الحالة، ينتج عنه خلل في توصيفها، ينتج عنه خلل في معالجتها والتعامل معها، يشجع كل هذا ويغذي بطانة وأعوان ربطوا مصائرهم بمصائر طفاةهم: - فاطاغية في أول الأمر يصم أذنيه عن سماع صوت الثائرين، ويغض عينيه عن رؤية حركاتهم، ويقل من شأن مطالبهم وثورتهم، فهم قلّة مؤثرة ماجورة، والشعب متعلق بزعيمة المههم، ويتكلم كأن ما يقع يحدث في مكان آخر.

- الطاغية يهدد بسحق الثائرين، ويقرر أنه ليس كسابقه وظروفه غير ظروفهم.

- الطاغية يضرب بشدة ويتكلم بالثائرين ليرهبهم ويسكت صوتهم، ويتهمم بأبشع وأقذر التهم أولها وليس آخرها التعاون مع الأعداء والخيانة العظمى للوطن.

- الطاغية يتماهى في انفصاله عن الواقع، ويقب الحقائق ويلعب على المفاهيم كالإرهاب والحرية و.....

الطاغية يتجاهل بداية انحسار سلطته على الأرض، ولا يلتفت إلى مؤشرات ازدياد اشتعال الثورة وتوسعها نتيجة الإفراط بالبطش ويتفصل عن الأحداث.

الطاغية يقتر استسحالة نسقوه، ويتكبر احتمال نجاح الثورة مع بداية ميلان بقية الثوار وقرب انتصارهم.

- الطاغية لا يستمع إلى نصائح من وقفوا إلى جواره وساندوه، ويقف الداعمين والمؤيدين رويداً رويداً، ويضع خيار اللحظة الأخيرة قبل الانبهار.

- الطاغية ينفذ، وينفذ عنه من حوله، وينتشد أعوانه وأنصاره ويقعد السيطرة عليهم ولا يختر صفة نهايته وظروفها بل تقرض عليه.

عبد عربي abdorabi@gmail.com

ابعاد الجيش العراقي عن الصراع السياسي

تكتأثر المشاكل والازمات العويصة التي تحيط بالحكومة من كل جانب وصوب، نتيجة عجزها وشللها في المعالجة السلمية، وفقدان السيطرة والتحكم في مجابهة حدة الخلافات والصراعات في الواقع العراقي، وايضا في التناقص السياسي القائم على اسلوب الغرور والطمع وفقدان الحرص والمسؤولية الاستخفاف ونية الاستحواذ على مفاصل السلطة المركزية.

ويتضح من الخط البياني بان هناك تراجعاً واضحاً نحو الاسوأ في جميع مناحي الحياة العامة، لقد تعد قدرة على الخروج من عقد المجازاة، ولم تعد وسائل معالجتها تخدم الهدف العام، اي خدمة مصالح العليا للوطن وصيانة الهوية العراقية من الخروقات ومن استعلاء الخطاب الطائفي، ولم تنجح او تلحق في تخفيف حدة الازمات والنزاعات والخلافات السياسية، لان مساعيها في المعالجة تتخطى بنود الدستور والعمل السياسي النزيه، الذي يصب بالضد من التوافق السياسي والاتفاقيات التي اتبعت حكومة الشراكة الوطنية.

اراء هذه الحالات الناتجة، تتعطل مهام تسيير شؤون الدولة والحكومة والبرلمان وفق ما هو مطلوب ومرتبج بما يخدم تطلعات وطموحات كل الطوائف الدينية والذهبية والقومية بالتوافق المطلوب، مع استرداد الازمة وغياب الحلول الواقعية والموضوعية، وغياب العقل والتضاهرات والاحتجاجات السلمية، مما يزيد الوضع أكثر حرجا والهاوية، بدأت تتصاعد النية والرغبة الجاحمة في زج الجيش واقامه في النزاعات والخلافات القائمة بين الكتل البرلمانية، حتى وصل بها الحال إلى التفكير الجدي بنزول الجيش إلى الساحات والندن ليعيق التظاهرات والاحتجاجات السلمية، مما يزيد الوضع أكثر حرجا وتقديراً وبالتالي يفسد الحل السياسي القائم على الدستور وينسف الحوار والتوافق السياسي ويخلق حالة فوضى وبليلة سياسية تهدد بعبور العراق إلى خيامة، ويغيب بالضد من رغبة المكونات الشعب السياسية والدينية.

ان الرغبة الجاحمة بالحرص الوطني المسؤول يتطلب ابعاد الجيش عن شؤون الساسية ودرويهادها ليزيها في حشره في خارج اختصاصاته وصلاحياته، باعتبارها حامي الوطن ويدافع عن اهداف الشعب عامة دون تفريق او تمييز، وانه بعد سقوط النظام الدكتاتوري اصبح ليس جيشا سياسيا بعقيدة الحزب الحاكم، انه ملك للجميع وان صفة استقلاليته من الشؤون السياسية تحفظ هويتها القصرى ويمكن الحياد عنها في الصراع والتنافس السياسي اواقامه في حل الازمة السياسية الطاحنة، لذا ينبغي ان يتعلم من ثورات الربيع العربي في تونس ومصر، حيث وقف الجيش على الحياد وامتنع عن تنفيذ الاوامر في اجهاض وقمع الاحتجاجات والانتفاضات الشعبية، ورفض الوقوف حجره عنرة في طموحات الجماهير الثائرة، مما اكتسب سمعة ومكانة واعتزازاً وتقدير جموع الشعب وعزز الثقة به في موقعه الوطني المسؤول بانه يحمل بحق هوية الوطن.

ببمنا نلاحظ الجيش العراقي الذي فقد صفته الوطنية والهوية العراقية منذ عقود طويلة وخاصة أثناء الحكم الدكتاتوري، حيث اصبح اداة تنفيذية مطيعة وخناعة في قبضة الدكتاتور، وصار اداة القتل والدمار والخراب ضد الشعب بجميع طوائفه وقومياته، حيث قام بدور فعال في قمع وحقق انتفاضة الشعب عام 1991 بالدم والخراب، وكذلك دوره المشين في الحرب الابادة ضد الشعب الكردي في تنفيذ سياسة البيعت في حرق وتدمير كردستان بكل الاساليب والحشية، وفي تحقيق رغبات الطاغى الجنون بمرض حب العظمة، والتباهي بانه جيش سياسي عقائدي، ولكن بعد سقوط الحقبة الدكتاتورية افرزت واقع جديد ومرحلة تختلف عن الماضي البغيض، ومعطيات جديدة، فقد اختلف دور الجيش من ملك الى الحزب الحاكم الى ملك لكل الطوائف والقوميات، لذا من الصعوبة البالغة ارجاعه الى الوراء والتحكم به حسب الرغبات السياسية، وهذا يعثر مخالف للدستور والتوافق السياسي والوطني، في زجه في تنفيذ قرارات لاختم الشعب، بل تزيد تناحره وصراعه وتهدد الوطن بالانفقت والانقسام، لذا فان الحذر والقلق للشروع في استخدامه في النزاعات والخلافات بين الفرقاء السياسيين، يجب المحافظة على مظلته الوطنية واستقلاليته الهنيئة بان يكون درج للوطن والشعب عموماً، يجب ان نعيد الثقة المفقودة بان يصبح ملك لكل مكونات الشعب العراقي.

جمعة عبد الله jamah.abdala@gmail.com

توقيت تصريحات العريان تجاه اليهود غريب

تفكيك المشروع القومي الصهيوني الذي حول الدين إلى قومية، وعلى اعتبار أن اليهود في كل العالم، جزء لا يتجزأ من الأوطان القومية التي يحملون جنسيتها ويتبنون إليها، كغيرهم من أصحاب الأديان الأخرى، لا بل إن هذه الدعوة وبين التريص بالإخوان المسلمين التي تعيشها التيارات السياسية لسأاد هب الجميع بسلامة في وجه العريان إن؟؛ شك أن ردود الفعل حول أي تصريح سياسي، مهرونة بالظرف السياسي السائد، وفي حالة العريان، بحالة التريص بالإخوان المسلمين التي تعيشها التيارات السياسية المناهضة لهم، ولا شك أن العريان لم يأخذ تغير المناخ السياسي بعين الاعتبار، ففي مناخ النضال ضد الأنظمة السابقة، كانت اتفاقية كاتب بريد التي عقدها السادات مدانة وتميّهة، وفي ضوء مناهضتها كان يبدو مقبولاً، مطلب الغاء هذه الاتفاقية، التي أخذ اليهود بموجبها كوز العسل، مقابل طرح إعادة الحق الأصلي، بطريقة تبديلية لليهود والفلسطينيين على حد سواء؛ أما وقد أصبحت هذه الاتفاقية واقعا سياسيا، ملزما للحكام الجدد، فإن الغفز فوقها الحديث

يبدو أن السير في حقل التصريحات السياسية في مصر، غداً مشابهاً للسير في حقل الغام، حين كانت السياسة العربية منقسمة إلى معسكرين، أبيض وأسود، معسكر الأنظمة ومعسكر خصومها، من مختلف الأقطاب السياسية، كانت التصريحات الصادرة عن جانب المعارضة، تستقبل بقدر كبير من حسن النية، وتؤول دائماً بإيجابية، خلافاً للتصريحات القادمة من معسكر الحكومات، والتي كانت متممة على طول الخط؛ هذه الحدية شكلت سمة بارزة وطبيعية ربما، لقبية النضال السياسي؛ أما وقد انتقلت بعض أطراف المعارضة إلى الحكم، فقد تبدلت الصورة واختلفت الأوراق؛ في هذا الضوء، يمكن قراءة ردود الفعل حول تصريحات الدكتور عمام العريان، التي كتشفت فوق رأسه عنش اليا بيري.

في حقبة النضال الوطني كانت عودة اليهود إلى أوطانهم الأصلية، شعاراً مقبولاً من الجميع، ومرفوعاً من قبل كثير من الحركات الوطنية؛ القومية واليسارية، ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية، ومشروع يستهدف

وقت الأسد ينفد

قائد هتلر الألمان خلال الحرب العالمية الثانية وحققت انتصارات باهرة على الروس وغيرهم، واندحس أعداؤه أمام ضرباته الموجهة وتقدم هتلر في كل الاتجاهات بما أواله للصناعة العسكرية من أهمية عكيرة حيث صرف على الأسلحة والذبابيات والذخائر أموالاً طائلة ليحقق من خلالها نزعته النازية ورغبته الشخصية بالهيمنة على العالم والتحكم فيه فدفع قوته إلى أماكن بعيدة ليحتل أراضي جديدة ويستعبد شعوبا عديدة وكلما تقدمت قوته ابعدت عن مركز السيطرة والقيادة وعانت ظروفها أشد وأصعب فواجهت القوات المتقدمة ظروفها

الديمقراطية في نظر الإسلام

قال الله تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مَكْتُمْ شُرْعَةً وَمِثْقَالًا) المائدة 48، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قد ترككم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن عيش منكم فسيري اختلافًا كثيرًا فليكن بما عرفتم من سنتي وسنة خلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف؛ حيثما قيد انقاد) الصحيحة.

هذان نصان شرعيان واضحاان الدلالة والبرهان يقطعان الطريق على كل من يريد أن يجلب للمسلمين فكرة أو منهجا لم يأتي به الإسلام أو خالفه وحاربه الإسلام، فللك امة في هذه الدنيا منهجها وسلوكها في هذه الحياة، ويتضح ذلك بمثال واضح جدا؛ هو من كان يؤمن بوجود الله تعالى فان عقائده وأفكاره تختلف اختلافا جذريا عن من لا يؤمن بوجوده الله تعالى، فالأول ينطلق في الحياة من منطلق، يرى انه محاسب على كل أفعاله وأعماله في هذه الحياة وأن الله تعالى سوف يبعث بعد موته ليجازيه على اوقاله وأفعاله بالحسنات والسيئات فان رجحت حسناته دخل الجنة وان كان غير ذلك فالنار قراره و مؤواه، أما الثاني فلا يرى عبده وبيشاه فله إن يقول ويغفل ما يشاء، فلا

عن حقوق اليهود في أوطانهم الأصلية يعد ترفا، لا بل خطيئة سياسية؛ وعلى أية حال، فإن اليهود كدأبهم لم يتكروا أمر هذه القضية للظروف، فقد حاولوا رفع قضايا تعويض، عن أملاكهم في مصر وغير مصر في أمريكا، وكندا، إلا أن هذه الدعوى رفضت لغاية الآن، وهناك جمعية يهودية قائمة بالفعل لتتابعة هذه القضية.

وعلى هامش ذلك يبدو أن الحكومات الإسرائيلية، لم تتضمن مع الجمعيات المدنية المنتمسة لإثارة هذه القضايا، ربما لأن القضية حجره اليهود العرب جوانب لا تريد لها أن تتكشف، وربما لأن معظم هذه الأملاك قد بيعت وقبض اليهود ثمنها، وبعضها وخاصة تلك التي أممت، قد دفع ثمنها من تحت الطاولة، لان النظام السياسي في ذلك الحين لم يريد أن يجعل مافعله باسم الوطنية والقومية، مجرد صفقة تجارية دفع ثمنها لعدوه، حتى لا يصغر في أمين جماهيره ومريديه، حيث أن الأنظمة القومية اعتمدت على الدعاية والتحويل أكثر منها على الشغافية وبسط الحقائق للناس؛

على أية حال هناك أورااق تاريخية ينبغي إعادة قراءتها بوية، حتى نعرف على أي أرض نقف، وحتى لا نتورط بالهفاجة السياسية؛

نزار حسين راشد nizzini@yahoo.com

وتقدم الثوار وحاصروا القصر والدار والوقت بدء ينفذ والأسد مختار في اتخاذ القرار أيكون جريئا وشجاعا كمثقل فيتنحصر بإطلاق رصاصات الذل والعار على نفسه من مسدسه الشخصي الذي طما زينه للفخر والاختيال، أم يكون كالقذافي أكثر جرأة وشجاعة فيقاتل حتى النهاية ثم يكون مصيره إلى الثوار، وعلى الإعلام السمكوت حتى يأتي المراسل بالإخبار وعلى الأقالام الانتظار حتى تكتب ما سيقدم عليه الأسد أو ما سيفعله الثوار، وقد فات الأسد ومن ساندته أن الأسد في أصله طويل ومتمدد فان حاول التمدد أكثر من جمه تقطعت أوصاله وانفصل رأسه عن الجسد وصق الشاعر بقوله: من لم يمت بالسياف مات بغيره تعددت الأسباب والموت واحد.

عقيل حامد ahsenmail@yahoo.com

الصغار لينحوه لقمة عيش صغيره من فضلات قططهم وكلابهم المدللة، فكيف يمكن لعاقل أن يستبدل شرع الله تعالى الذي اكرمه به وخصه به من دون الناس وفيه كل ما يحتاج اليه في حياته، وينص قول رب العباد (مَا مَوْظُنًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) الأنعام 38، وفيه حياة القلوب والأبدان كما قال تعالى(أَوْ مَنْ كَانَ مِنَّمَا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) الأنعام 121، ففسده الله تعالى الكافر بالميت والمؤمن بالحيي والله أحيانا حياتا طيبة كريمة كما قال الله تعالى (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل 97، فهل يستبدل عاقل هذا الشرع الحنيف والحياة الحرة الطيبة الكريمة بقوانين وضعية ضعيفة وضيقة يتحاكم بها واليها الناس ثم يظهر خطاها وضرها فتلغى أو تعدل بعد حين، فمن يعيد للمظلومين حقوقهم وخاصة الميتين منهم وقد حركمو بها ظلما وعدوانا، فو الله هم يسعون ليسلخونا من ديننا ويفرقوا بيننا وبين ديننا، فلا يمكنهم تطبيق ديمقراطيتهم ومدنيتهم وحريتهم وحضارتهم إلا إذا فصلوا القلوب والعقول عن دينها، فاعتبروا يا أولي الأبصار فانه يقول: (فَأَنبَأْنَا أَن نَقَمَّى النَّاصِرَ وَكُنْتُمْ عَلَى الْغُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّورِ) الحج46.

عقيل حامد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



473 ألفا ضحايا الجرائم الجنسية كل عام في بريطانيا

■ لندن - يو بي اي: كشفت دراسة رسمية اجرتها وزارة العدل ووزارة الداخلية ومكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا الجمعة أن ما يصل إلى 473 ألف شخص يقعون ضحايا الجرائم الجنسية، بما فيها الاغتصاب، من بينهم 400 ألف امرأة.

وقالت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «غارديان» وإن معظم هذه الجرائم تنطوي على التحرش الجنسي واللمس، غير أنها تشمل أيضا ما يتراوح بين 60 و95 ألف حالة اغتصاب.
واضافت أن واحدة من كل خمس نساء في انكلترا وويلز وقعت ضحية للعنف الجنسي منذ أن كانت في سن 16 عاما، لكن لم تكن هناك سوى ادانات ضئيلة على الجرائم الجنسية المرتكبة، حيث أظهرت أرقام المحاكم البريطانية للسنوات الثلاث الماضية أن 5620 شخصا ادينوا كل عام خلال هذه الفترة بجميع أنواع الجرائم الجنسية، و 1070 شخصا بتهمه الاغتصاب.
وأشارت الدراسة إلى أن 97 ألف شخص وقعوا ضحايا

سواء طلق

كلنا نازحون

سقى الله تلك الأيام دمعا أقل، عندما كان الزوج جرحا واحدا، يعاني الفلسطيني ويالم له العرب الآخرون، كل بقدر استطاعته على تصور أحوال النازح: كيف تكون، كيف يشعر تجاهه من وما ترك وراءه؟ هل ينتظر عودة أم لا ينتظر؟ هل من حقه أن يحلم بلقاء أمه مرة أخرى، على أرضه أو على أية أرض أخرى؟

مثال النزوح الفلسطيني الأبرز والأكثر إبداعا كان محمود درويش، وقد رأى بعض أصولي الوطنية أن يجردوه من حقه في رؤية أمه، هكذا لم يتركوه يهنأ بآخر أحضان الأم، وآخر تنسم لرائحة هواء الطفولة لأنه تجرأ وزار فلسطينه، التي صارت «إسرائيل» بقوة اعتراف عالم القوة وبقوة استغراب بعضنا للحق الطبيعي: حق النازح في العودة.

ويبدو أننا لم ننتبه، في عمرة التشوش بالنزوح الفلسطيني الواضح، إلى أن حركة النزوح قد بدأت من كل البلاد العربية التي تدعي أنظمتها العمل من أجل النازحين الفلسطينيين. نزوح هادئ مثل تسرب المياه من صنوبر، اتخذ أسماء أقل إيلاما، كالسفر والهجرة. وبدا النازح سالكا، ليس هناك من يدافع عنه لأنه يبدو بلا قضية، بل قد يبدو طماعا يبحث عن أكثر مما هو متوفر في زنتانة الوطن.

كاد النازح أن يكون مدانا، واليوم، يتسع النزوح الجماعي؛ لم يعد خصيصة فلسطينية، ومسن بين أقصى النزوح ذلك النوع السوري. وللمفارقة، كانت السلطة السورية من بين أبرز السلطات المتطلعة لادعاء تطليب جرح النزوح الفلسطيني، فإذا جرح شعبها ينافس الجرح الفلسطيني، بل إنه طغى، ولم يعد الجرح الفلسطيني قادرا على المناقسة، لم يعد هناك من يهتم لفلسطيني تمكن من تقبيل أمه أم مات صامدا على النزوح.

ما يحمل النازح

الشتلات الأكثر رقة لايد أن تنقل بتربتها حتى لا تتعرض الجذور للتلثف بسبب تعرضها للهواء المختلف. النازح يحتاج كذلك إلى نوع بشيء من تربة أرضه لكي يستأنف حياته في المكان الجديد. يحمل الأخف من أشيائه الأعر. ينفرد الفلسطيني بين كل النازحين بمفحات البيت الذي يتحول ميراثا تتداوله أجيال الغربية، ويحمل مثل الآخرين بعض صور، بعض كتب، بعض أدوات من مطبخه.

هل هذا كل خلاصة العمر؟ بالطبع لا، لكن الأثر المحمول لا يكون إلا بقدر ما يتيح الطرف الحامل على الفرار: درجة الأمان لحظة المغادرة، قدرة وسيلة الارتحال على الحمل، درجة الأمان في الرحلة.

الهاريبون في قوارب الموت بجحًا عن فرصة عمل في شمال المتوسط هم أقل النازحين حملا، لا يحملون أكثر من قنينة ماء وكسرات خبز. أمالهم قليلة في الوصول إلى الشاطئ الآخر، ويضنون على البحر بأشيائهم العزيزة.

كراكيب هشه

عبادة الكراكيب هي الدين الوحيد الذي لا يؤدي سوى محققته. يدافع من البخل أو بالخوف من الفناء أو بتوهم الخلود يحافظ الناس على كرسي لا لسبيل إلى إصلاحه، وكثرة مهترئة لن يعودوا إلى استخدامها مطلقا، وإيصال لعاملة عابرة لن يتذكروها بعد ذلك أبدا.

سماسرة العقارات يعرفون هذا النزوح الإنساني للاحتفاظ بالقمامة الخالدة، لذلك يغرون المشتري بالميزة التي قد تجعله يتغاضى عن اتساع غرف الشقة المرشحة لسكنه وقبول الإطالة غير المميزة على الشارع مقابل الإغراء بغرفة خزين تخش الشقة تحت أو فوق البناية.

النازح ليس كالمواطن، لا يهتم بإغراء السمسار لأنه يكثر بوجود غرفة للكراكيب في أول نزوحه، لكنه سرعان ما يخترع غرفة كراكيب بنفسه، سواء امتلك فراهية تخصيص غرفة كاملة، تحقق لديانته ميزة العلنية، أو اضطر إلى اختلاق زوايا سرية في غرف البيت العادية.

كراكيب النازح تختلف عن كراكيب صاحب الأرض، لا يمتلك النازح الكثير من الأشياء الثالفة، ولا يامل العيش في مكان النزوح إلى أمد يضطره إلى افتراض العودة لاستخدام القديم المهمل. هو على العكس، يمتلك الجديد الذي يامل ألا يهرم، وضمنا. ألا يهرم هو في غربته.

يأمل النازح في إتقان الأشياء الجديدة باتخاذ الوجهة المعاكسة: أن تعود معه إلى أرضه. يشتري ما يحبه كي يعينه على تحمل آلام النزوح، لكنه لا يخطي بأشيائه إلا ويوسوس لها، يعدها بأماكن مميزة في بيته الأصلي، يعدها برحلة آمنة لأنه يحتفظ بألواح الغابير الواقية من الكسر، أوراق التغليف، وعلب الكرتون.

كراكيب النازح من ورق.

ثعبان على جناح طائرة

■ سيدني- يو بي اي: تززع الثعبان الكبيرة الذعر في النفوس عادة، غير أن ركاب طائرة أسترالية شعروا بالشفقة حيال ثعبان طوله ثلاثة أمتار بقي عالقا طوال رحلتهم على أحد أجنحة الطائرة، وذكرت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الأسترالية أن ثعبانا طوله 3 أمتار شوهد عالقاً على أحد أجنحة طائرة تعود لشركة الطيران الأسترالية، «كانتاس»، خلال إحدى رحلاتها المنجهة إلى بابوا غينيا الجديدة.

وقال أحد الركاب، روبرت ويدر، إن «الأشخاص في مقدمة الطائرة كانوا يجهلون ما يحصل، غير أن الركاب في الخلف كانوا يركّزون على الثعبان ويفكرون بالطريقة التي استقر فيها على جناح الطائرة».

وأضاف ويدر «لم تحدث أي حالة نذر»، مشيراً إلى أن «حدا لم يفكر بإمكانية وجود تعابين أخرى».

وقال أن الركاب في الخلف لم يخفوا عن مراقبة الثعبان الذي كان في صراع للبقاء، مضيفاً «لني شعرت بالحنن حياله»، وأوضح أنه «طوال الرحلة، كان يحاول العودة إلى الطائرة، رغم مواجهته لرياح سرعتها 400 كيلومتر في الساعة».

وأشاد ويدر بقدرة هذا الثعبان، لافتاً إلى أن «طاقم الطائرة أخبرنا أنه على هذا الارتفاع، تنخفض الحرارة إلى دون 12 درجة تحت الصفر».

وفي النهاية، وصل الركاب إلى بر الأمان عند هبوط الطائرة، غير أن الثعبان الذي تمكن من الصمود طوال الرحلة التي استغرقت ساعة و50 دقيقة، وجد ناقفاً.

كلب على شكل.. أسد

■ نورفولك - يو بي اي: أثار كلب شبيه بالأسد حالة من الذعر في فيرجينيا حيث تلقت السلطات اتصالات عدة للتبليغ عن رؤيته، ونقلت شبيكة «سي أن أن» الأم ريكية عن شرطة نورفولك قولها انها تلقت اتصالات عدة على خدمة الطوارئ تؤكد رؤية حيوان شبيه بالأسد في شوارع المدينة.

وأشارت إلى ان الجميع كانوا يتخوفون من ان يكون أسداً فر من حديقة حيوانات ويهاجم مدينتهم، لكن تبين انه ليس إلا مجرد كلب شبيه بالأسد، وأوضح ان الكلب «شارلز» يخض دانيال باينتر الذي أشار إلى انه قص وبره وصيغه ليشبه شعار جامعة «أولد دومينيون» التي ارتادها والذي يظهر فيه أسد.

فحص للسلم.. في دقائق

■ واشنطن - يو بي اي: توصل علماء أمريكيون إلى فحص للتنفس يمكن استخدامه لتشخيص الإصابة بمرض السلم التنفسي في غضون دقائق

بدلا من أسابيع.

وتكرت مجلة «أي أو بي ساينس» الأمريكية ان باحثين في جامعة «فيرمونت» استطاعوا تحديد «بصمات» مختلف أنواع البكتيريا وسلالاتها عبر فحص تنفس للفئران.

وأشار العلماء إلى أن التقنية الجديدة يمكنها التقليل من الوقت المطلوب لتشخيص هذا المرض الرئوي من أيام وأسابيع إلى دقائق فقط. وقالت الباحثة المشاركة في الدراسة جين هيل إن «الطرق التقليدية المستخدمة لتشخيص العدوى البكتيرية للرئتين تتطلب جمع عينات تستخدم بعدها لنمو البكتيريا»، وأضافت أن المجموعات المعزولة من البكتيريا تختبر بعدها ليجري تصنيفها ورؤية كيفية مقاومتها للعصادات الحيوية.

وتستغرق هذه العملية لكافة عدة أيام لبعض أنواع البكتيريا السائدة، بل انها قد تستغرق أسابيع نسبياً الس. وقد حلل الباحثون مركبات عضوية متطايرة (VOC) بيئها نوعان من الجراثيم الشائعة التي تغزو الرئتين.

وجرى اخذ عينات تنفس من فئران أصيبت بعدوى نوعي البكتيريا المذكورين بعد 24 ساعة.

واستطاع الفحص الجديد ليس فقط اظهار أنواع البكتيريا، بل تحديد سلالتين مختلفتين منها.

وقالت هيل «اعتقد أننا سنتمكن من التمييز بين العدوى البكتيرية والفيرسوية والغطرية للرئة».



ايماءاتسون افضل ممثلة، باختيار الجمهور

النجمة السينمائية العالمية إيما واتسون (22 سنة) فازت بجائزة افضل ممثلة في حفل جوائز اختيار الجمهور لعام 2013 الذي أقيم على مسرح نوكيا في ولاية لوس أنجليس الأمريكية.

<ul style="list-style-type: none">الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب انتخبت خلال اجتماعاتها بالقاهرة، الكويتي احمد بيهبهاني رئيسا للاتحاد ونقيب الصحفيين الاردني طارق المومني والعراقي مؤيد اللامسي والاماراتي محمد يوسف والسعودي عبدالله البقالي الجحlan والمغربي عبدالله البقالي نوابا للرئيس.	<ul style="list-style-type: none">الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب انتخبت خلال اجتماعاتها بالقاهرة، الكويتي احمد بيهبهاني رئيسا للاتحاد ونقيب الصحفيين الاردني طارق المومني والعراقي مؤيد اللامسي والاماراتي محمد يوسف والسعودي عبدالله البقالي الجحlan والمغربي عبدالله البقالي نوابا للرئيس.
<ul style="list-style-type: none">كصال عبد العزيز رئيس المركز القومي للسيئما، سافر إلى الهند بعد اختياره عضوا في لجنة تحكيم مهرجان «بونا السينمائي الدولي» في دورته الحادية عشر.	<ul style="list-style-type: none">الاماراتي خليفة المطبوعي بطل العالم للريبات الصحراوية الطويلة تكفل بتقديم 150 تذكرة
<ul style="list-style-type: none">سفر للمشجعين الاماراتيين للانتقال للبحرين لدعم منتخب بلاده لكرة القدم في مباراته أمام عمان في بطولة كأس الخليج.	<ul style="list-style-type: none">فيما انتخبت المصريين حاتم زكريا أميناً عاماً للاتحاد وكارم محمود أميناً للشؤون المالية.
<ul style="list-style-type: none">احتفل اديباء وثقفو الأقصر بجنوب مصر بعيد الميلاد الثامن والسبعين للأديب بهاء طاهر، الأحد بالمقر الجديد لاتحاد الكتاب الذي يشغل الطابق الأرضي بقصر الثقافة الذي تبرع بهاء بأرضه.	<ul style="list-style-type: none">احتفل اديباء وثقفو الأقصر بجنوب مصر بعيد الميلاد الثامن والسبعين للأديب بهاء طاهر، الأحد بالمقر الجديد لاتحاد الكتاب الذي يشغل الطابق الأرضي بقصر الثقافة الذي تبرع بهاء بأرضه.

ضربير يطالب الشرطة البريطانية بتعويض جراء صعقه بمسدس كهربائي

■ لندن - يو بي اي: طالب رجل بريطاني ضربير شرطة بلاده بتعويض لاستخدام أحد رجالها مسدس الصعق الكهربائي، البالغة قوته 50 ألف فولت، ضده عن طريق الخطأ بعد أن اعتقد بان عصاه البيضاء سيف ساموراي، وقالت صحيفة «غارديان» إن، كولن فارمر(63 عاما)، انهار على الأرض واعتقد أنه سيموت جراً سكتة دماغية، بعد اصابته بمسدس الصعق الكهربائي.

واضافت أن الحادث وقع في الثاني عشر من تشرين الأول/اكتوبر من العام الماضي بعد ابلاغ الشرطة بأن رجلاً يمشي وسط مدينة كورلي بمقاطعة لانكشاير يسلاح يُستخدم في فنون الدفاع عن النفس.
وأشارت الصحيفة إلى أن فارمر، الذي تعرض من قبل إلى سكتتين دماغيتين جعلتا ه يسير ببطء شديد، كان في طريقه إلى حانة للقاء الأصدقاء، ولم يكن على علم بما حدث إلى أن استخدم الشرطي مسدسه الصاعق ضده، وقالت إن فارمر وجّه رسالة إلى شرطة لانكشاير يطالبها بتعويضات عن الأضرار التي لحقت به جراء الحادث واحتجازه بصورة غير قانونية وانتهاك حقوقه الإنسانية.
وأضافت الصحيفة أن اللجنة المستقلة للشكاوى المرفوعة ضد الشرطة البريطانية فتحت تحقيقاً حول الحادث.

شاب بلغاري يقتل أفراد عائلته ثم ينتحر

■ صوفيا-د ب ا: لقي خمسة أشخاص من عائلة واحدة حتفهم في العاصمة البلغارية صوفيا.

ووفقا للتحريات الأولية للشرطة، قام شاب يقتل والديه وجدته وشقيقه بالرصاص، قبل أن ينتحر. وترجح الشرطة أن يكون الجاني مختلا عقليا.

وتشتبهت الشرطة في أن الجاني استخدم مسدس أبيه الذي كان يعمل بوزارة الدفاع في الماضي.

وعثر الجيران على الجدة مقتولة بأحد ممرات المنزل، ثم عثرت الشرطة على جثث باقي أفراد العائلة في حجرات أخرى.

انتقم من صديقه بقص شعر كليها الأليف قبل مشاركته في مسابقة أجمل كلب

■ لندن- يو بي اي: انتقم شاب بريطاني غيور في السادسة والعشرين من العمر من صديقه بقص شعر كليها من فصيلة «شيتزو» قبل مشاركته في مسابقة أجمل كلب.

وتكرت صحيفة «صن» الجمعة إن روب ديفي استخدم آلة حلاقة كهربائية لقص الشعر الطويل لكلب صديقه زوي أشمان، البالغة من العمر 36 عاما، ما اعتقده بأنها كانت تكذب عليه.

واضافت أن زوي عادت إلى منزلها في مدينة هيرتفورد لتعثر على كميات كبيرة من شعر كليها في غرفة الاستقبال، وكلمة «كذابة» على الأبواب والجدران والتلاجة.
وأشارت الصحيفة إلى أن روب استغل خروج زوي من المنزل ليبتسأل إليه ويرتكب الانتقامية ويصب جام غضبه على الكلب الأليف، رغم أنهما انفصلا قبل أسابيع.

واستمعت محكمة التاج بمدينة ستيفينيج إلى أن الشاب الغيور لم يصدق زوي حين أبلغته بأنها خرجت من البيت إلى العمل، وكان يعتقد أنها أقامت علاقة مع شاب آخر.

وغرّمت المحكمة روب ألفي جنيه إسترليني كتعويض وأمرته ب12 شهرا من الخدمة الاجتماعية ويحضر برنامجا لتطوير مهارات التفكير، ويخضع لحظر تجول خلال عطلة نهاية الأسبوع.

والبغ قاضي المحكمة الشاب الغيور عند النطق بالحكم «هذه ليست طريقة للتعامل مع ملكيات الآخرين، بما في ذلك الحيوانات الأليفة غير المؤذية، بهذا الشكل العييض وعلك أن تتحلل من نفسك».

بريطانيان يخفضان وزنيهما ويجدان زواجهما.. لالتقاط صور أجمل

■ لندن- بي اي: قرّر زوجان بريطانيان تجديد زواجهما وعقد القران مجدداً بعد 8 سنوات من الزواج لالتقاط صور جديدة لهما وهما تحيفان.
وتكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الزوجين دامون كليرك (37 عاما) وهو سائق سيارة أجرة من منطقة شارمينستر، وزوجته كلير (31 عاما) اللذين تزوجا في العام 2004 وأنجبا ولدين، قررا الاحتفاء بخسارتهما ما يزيد عن 70 كيلو غراماً من وزنيهما.

ووجد الزوجان صور عرسهما قبل 8 سنوات بوزنهما الزائد محرجة، فقررا عقد قرانهما مجدداً في حزيران/يونيو المقبل بالكنيسة نفسها حيث نظما عرسهما عام 2004.

وخسر دامون قرابة 60 كيلو غراماً خلال 11 شهراً فقط بعد رؤيته ضرورة القيام بفعل حاسم لتخفيف وزنه حين أصبح غير قادر على ممارسة لعبة كرة القدم مع الأبناء.

واتبع الرجل نظاماً غذائياً وأسلوب حياة صحي، الأمر الذي شاركته فيه زوجته التي خسرت بوزنها 19 كيلو غراما.

وبعد أن بلغ وزنه الهدف، تقدم دامون مجدداً للزواج من كلير لأنه شعر بأنه «رجل آخر»، ويات أخيراً واتقا من نفسه أمام الكاميرا.

ميرلين صاحبة أعلى صوت بين القطط وتموء.. زئيراً

■ لندن-يو بي اي: وصفت قطة اليقة تُسمى «ميرلين» وتملكها امرأة بريطانية، بأنها تملك أعلى صوت بين نظيراتها القطط وتموء مثل زئير الأسد.

وقالت صحيفة «دايلي ميرور» الجمعة إن مواء ميرلين، وعمرها اثني عشر عاماً، مرتفع ويضاهي الصوت المنبعث من صف دراسي للأطفال، أو من قطار مترو أنفاق لندن، وأن صوت بوق سيارة من مسافة تصل إلى نحو سبعة أمتار.

واضافت أن تريسي مالكة ماريلين أكدت «أن صوت قطنها سجل في ذرته 100 وحدة على مقياس الصوت، ويمكن أن يكون أعلى من ذلك أيضاً».

ويشار إلى أن القطط موسيقي، من مدينة تورنثامبتون البريطانية، هو حامل الرقم القياسي العالمي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية البالغة 92 وحدة على مقياس الصوت.

ونسبت الصحيفة إلى تريسي، التي تعيش في مدينة توركي بمقاطعة ديفون البريطانية، قولها إنها «تخطط الآن لجعل قطنها ميرلين تحطم الرقم القياسي لأعلى صوت بين نظيراتها».

ويقول خبراء الصوت إن مستويات الضجيج التي تتراوح قوتها بين 90 و95 وحدة على مقياس الصوت، يمكن أن تؤدي إلى فقدان السمع عند التعرض لها لفترات طويلة.

الروس.. أكثر سعادة من قبل

■ موسكو-يو بي اي: وجد استطلاع جديد ان الروس باتوا أكثر سعادة في حياتهم من أي وقت قبل 7 سنوات.

ونقلت وكالة أنباء «توفوستي»، الروسية عن الاستطلاع الذي أجراه مركز (VTsIOM) لاستطلاعات الرأي الذي تديره الدولة، خلال الشهر الفائت، أن رضا الروس عن حياتهم بلغ 60 نقطة، بزيادة عن 43 نقطة في العام 2007.

وبات الروس أيضاً أكثر إيجابية من قبل بشأن أوضاع عائلاتهم المالية، فبلغ رضاهم 64 نقطة في العام 2012 مقابل 55 في العام 2011 و37 نقطة في 2005.

ويتراوح نظام القياس من ناقص 100 لأكثر سلباً إلى 100 لأكثر إيجابياً.

وأشار الاستطلاع أيضاً إلى تفاؤل أكبر لدى الروس حول ما ستكون عليه حياتهم خلال سنة، فبلغ 66 نقطة مقابل 53 العام الفائت.

وشال تقييم الروس لأقتصاد بلادهم 48 نقطة، مقابل 61 في كانون الأول/ديسمبر 2007.

أما بالنسبة لاشاعرهم تجاه الوضع السياسي فقد سجلت 63 نقطة مقابل 68 في العام 2007.

وقد شمل الاستطلاع 1600 شخصاً، وأجرى في 22 و23كانو الأول/ديسمبر الماضي في 46 منطقة روسية، وبلغ هامش الخطأ فيه 3,4 %.